يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٨ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 25.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 214/56

٢٤ صفحة

في اليوم الثامن للإضراب

آلاف المعلمين تظاهروا أمس في القدس

* إستمرار الإضراب اليوم * فشل عدة جلسات، أمس، في تقريب وجهات النظر بين ممثلي المعلمين والحكومة *

(ص٢٤)

بعد اجتماع الأمس

انسحاب إسرائيلي جديد من أراضٍ فلسطينية ما زال رهن التوقع والأمل!

الحسيني لـ«الاتحاد»: مسألة «أبو ديس» كانت نوعًا من فحص النوايا الإسرائيلية، وكشفناها على حقيقتها!

* عيران: نأمل بالتوصل إلى اتفاق خلال أسابيع معدودة * عريقات: تم التوصل إلى تفاهم يرضي الطرفين! * لا نيّة للانسحاب من مناطق متاخمة للقدس *

(ص ٣)



* عيران وعريقات في أثناء لقائهما، أمس (و.ص.ف) *

الائتلاف لفحص نفعية شق «عابر اسرائيل» يؤكد ضرورة وقف المشروع

(ص ١١)

وزارة المواصلات تشدد أسلوب نقاط المخالفات للسائقين

* أيها السائقون: انتهى عهد «إحضر دورة واشطب نقاطك»! * (ص ٥)

«سرير الغريبة» بالعبرية

(ص ٧)

لأول مرة في تاريخ القضاء

السجن الفعلي على شاب قطف «الميرمية»

(ص ١٢ و ١٣)

التماس إلى العليا لحل مجلس بسمة عارة المعين

(ص ٥)

فايتسمان يتعهد بالتوقف عن منح العفو العام وتعيين القضاة في هذه المرحلة

(ص ٢)

مصادر مطلعة في مكتب رئيس الحكومة

براك ينوي تسريع عجلة المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

* على المسار السوري، اليوم يغادر مندوبان إسرائيليان إلى واشنطن للقاء مندوبين عن الإدارة الأمريكية *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ادعت مصادر مطلعة في مكتب رئيس الحكومة، مساء أمس الإثنين، بأن رئيس الحكومة، إيهود براك، سيعمل على تسريع عجلة المفاوضات على المسار الفلسطيني في ما يتعلق بالحل الدائم، بعد عودته إلى البلاد، من ستوكهولم، يوم الخميس المقبل.

وأضافت هذه المصادر أن عملية تسريع المفاوضات ستجري على عدة مستويات، وبضمنها المستوى الرسمي للمفاوضات التي يديرها عوديد عيران مع ياسر عبد ربه. وابتداءً من مطلع الأسبوع القادم سيكون رئيس الحكومة، براك، ضالعًا في المفاوضات وتقدمها بين إسرائيل والفلسطينيين!

وبخصوص المسار السوري، سيغادر البلاد، اليوم الثلاثاء، إلى واشنطن، مندوبان إسرائيليان لإجراء محادثات مع المندوبين الأمريكيين، وهما رئيس طاقم المفاوضات مع السوريين، الجنرال احتياط أوري ساچي، والمستشار القضائي لوزارة «الأمن»، موشيه كوخوڤسكي. وسيسلمان الإدارة الأمريكية وثيقة مفصلة فيها الرد الإسرائيلي على وثيقة شيبردزتاون التي وضعتها الإدارة الأمريكية للتسوية بين إسرائيل وسوريا.

وأعلن مكتب رئيس الحكومة رسميًا، في ساعة متأخرة من مساء أمس أن براك يدرس إمكانية عدم السفر إلى داڤوس في سويسرا، إذ يبدو أنه لن يجرى لقاء بينه وبين الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أو اجتماع ثلاثي يجمعهما بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

كلمة



لا بد من التنسيق العربي

* يتوجه الوفد الإسرائيلي، غدًا الثلاثاء، إلى واشنطن ليسلم الإدارة الأمريكية الموقف من «الوثيقة» إلى مفاوضات «شيبردزتاون»، كما فعل الأمر ذاته الوفد السوري.

ومن المعروف أن هذه المفاوضات دخلت في مأزق بسبب الرعونة الإسرائيلية المعهودة وتسريب نص الوثيقة إلى وسائل الإعلام والخروج، بقصد، عن القاعدة التي تم الاتفاق عليها عشية استئناف هذه المفاوضات، وهي الابتعاد عن وسائل الإعلام.

ولم تخل تصريحات رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس الأول، من رسالة ضمنية ابتزازية موجهة إلى سوريا، بشأن الانسحاب وترسيم الحدود في الجولان.

ورغم الانهراق الذي أبداه براك لاستئناف المفاوضات في «شيبردزتاون»، فإنه تبيّن لاحقًا أنه كان لمجرد الكسب الإعلامي، ناهيك عن كونه استغل المفاوضات كوسيلة ضغط على الفلسطينيين في مفاوضات الوضع الدائم.

هناك شك بأن أحابيل براك الماكرة انطلت على جميع الأطراف العربية المعنية بالعملية التفاوضية. غير أن هذه الأطراف، في سعيها للتوصل إلى اتفاق مع إسرائيل، تجاهلت أهمية التنسيق والتشاور فيما بينها باعتبارها من «دول الطوق» المعنية بتحقيق سلام عادل في منطقة الشرق الأوسط، هذا السلام الذي ينبغي أن يقوم على أساس القرارات الشرعية ذات الصلة ومبدأ «الأرض مقابل السلام».

ومن هنا جاء التحرك المصري للتأكيد على أن الأطراف العربية المفاوضة، وتحديدًا سوريا وفلسطين، مطالبة بتنسيق المواقف في مفاوضات السلام. وهذا ما أكده وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، حين قال إن هناك بالفعل، وفي هذه المرحلة الحرجة والمصيرية، حاجة لهذا التنسيق، وكلما كان ذلك أسرع كان أفضل، مع الأخذ بعين الاعتبار أن كل طرف يتفاوض في عدد من التفاصيل الخاصة بكل مسار.

ولا شك أن الدول العربية مطالبة بالتجاوب مع أية تحركات تصب في خانة التنسيق العربي، من منطلق أن ذلك يأتي من باب تعزيز وإعادة اللحمة العربية التي هي أشبه بالعقد المفقود منذ حرب الخليج الثانية.

(«الاتحاد»)

فايتسمان يتعهد بالتوقف عن منح العفو العام وتعيين القضاة في هذه المرحلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعهد رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، مساء امس الاثنين، بواسطة محاميه بالتوقف عن منح العفو العام وتعيين القضاة، في هذه المرحلة.

ومن جهة اخرى واصل ڤايتسمان، امس، عمله كالمعتاد. فقد شارك وزوجته رؤوما، في حفل غرس اشتال في القدس، بمناسبة عيد الشجرة. وبعد ذلك مارس يومه كما هو مبرمج.

وقال ردًا على سؤال حول تصريحاته امس الاول وتأكيده انه لن يستقيل من منصبه، وما اثارته من انتقادات: «لم اطلق تلك التصريحات لكي يتمتع بها بعض الاشخاص الذين ارادوا سماع (أ. ب. ج) مني، وفوجئوا بسماعهم ما أكدته وهذه مشكلتهم. فانا باق في منصبي حتى استكمال التحقيق والبت نهائيًا في قضيتي».

وأكد ڤايتسمان، انه يعيش في دولة من حق كل مواطن فيها اسماع رأيه وتوجيه الانتقاد ضد من يريد.

* ردود فعل *

وتواترت ردود الفعل، أمس الاثنين، من عدة هيئات وشخصيات واشخاص عاديين، بين مؤيدة ومعارضة، لموقف ڤايتسمان واصراره على عدم الاستقالة.

وقدم الشاب جيل جاي، من نتانيا، امس الاثنين، التماسا الى المحكمة العليا لالزام ڤايتسمان بالاستقالة من منصبه او الخروج الى عطلة حتى الانتهاء من التحقيق معه. وأكد في التماسه ان بقاء ڤايتسمان في منصبه، رغم الشبهات والاتهامات ضده، يشكل مسًا خطيرًا بالدمقراطية وبهيبة وموقع وكرامة مؤسسة الرئاسة.

وقال وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي، انه يحترم قرار ڤايتسمان بعدم الاستقالة رغم انه لا يستطيع التعايش مع ذلك أو استيعابه. واشار الى ان اعضاء الكنيست ملزمون بعدم مس كرامة الرئيس وعليهم افساح المجال امامه لمواصلة وظائفيته في كل المجالات. ولا يعقل، اضاف بن عامي، ان نقول للرئيس انه رئيس فقط عند قيامه بزيارة تعزية، وننكر عليه ذلك، في اثناء تعيين قضاة.

ودعا وزير المعارف يوسي سريد، ڤايتسمان، الى أخذ الاعتبارات الجماهيرية بعين الاعتبار، وليس فقط الاعتبارات القضائية.

وقالت الاخصائية القضائية، البروفيسورة روت غبيزون، «ان ڤايتسمان في ضائقة وحتى الآن هو الرئيس المنتخب والشرعي وهو صادق بذلك باصراره على عدم الاستقالة، خاصة ان الامكانيتين امامه، احداهما اسوأ من الثانية، فالاستقالة او الخروج الى عطلة، معنى ذلك انه متهم ومدان».

وأكدت غبيزون، انه من حق ڤايتسمان الدفاع عن كرامته واسمه والقيام بكل واجباته على أكمل وجه.

* اليوم بدء جمع الادلة *

ويباشر طاقم التحقيق في الشرطة، اليوم الثلاثاء، في جمع الادلة والتحقيق في قضيتة ڤايتسمان والحصول على الأموال من ادوارد سروسي.

وقال مصدر في الشرطة، أمس الاثنين، ان كل الشبهات ضد ڤايتسمان سيجري التحقيق فيها حتى لو شملها قانون التقادم. وبعد الاطلاع على كل المواد واستكمال جمع الادلة والتحقيق، ستنقل المواد الى المستشار القضائي للحكومة، وهو الذي من صلاحيته اتخاذ القرار، هل سيغلق ملف التحقيق بسبب التقادم ام لا.

وتبيّن ان القانون لا يتطرق الى قضية التقادم في قضية ما يجري التحقيق فيها، انما يتطرق فقط لقضية التقديم الى المحاكمة.

وافاد مصدر في طاقم التحقيق، ان محققي ضريبة الدخل ومحققي الشرطة، تمحوروا في تحقيقهم حول الاموال التي نقلها واعطاها سروسي الى ڤايتسمان في الفترة الواقعة بين (١٩٨٧ و١٩٩٣)، وفحصوا فيما اذا تلقى الاموال مقابل خدمات ارشادية قدمها ڤايتسمان، وسجل الاموال كهدية لكي يتهرب من دفع الضريبة.

واتضح امس الاثنين، ان قضية الاموال التي نقلها رجل الاعمال داڤيد بلاص، لرامي هوڠجر ومنها الى ڤايتسمان، كما يعتقد، جرى التحقيق فيها في حينه ولم يطرأ اي تقدم عليها بسبب رفض الشهود الكشف عما يعرفونه عن القضية وعدم التعاون مع الشرطة. وانكار اي علاقة. واشار عدد من كبار الضباط في الشرطة في حينه الى انه لم يثبت اي شبهة او شك ضد ڤايتسمان في القضية.



* فايتسمان يستمع الى مستشاره أريبه شومر، في أثناء جلسة الكنيست، أمس *

رغم موجة الانتقادات

فايتسمان حضر أمس إلى الكنيست للاحتفال بذكرى (٥١) عامًا على تأسيسها

* عدد من النواب يبدأون مبادرة لإقالة رئيس الدولة من قبل الكنيست *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسين ابو العسل - في جو من الارتباك الملحوظ استقبل اعضاء الكنيست، امس الاثنين، رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، الذي حضر برفقة زوجته الى قاعة الكنيست، للاحتفال بذكرى مرور (٥١) عامًا على قيام الكنيست.

وقد حضر ڤايتسمان الاحتفال بالرغم من موجة الانتقادات الحادة التي اسمعت ضده في الايام الاخيرة، من جانب شخصيات في الجهاز السياسي وذلك على اثر عدم تقديمه استقالته او اعلانه الخروج الى عطلة ريثما تصدر النيابة قرارها في قضية امكانية حصوله على اموال من رجل الاعمال الفرنسي ادوارد سروسي.

من جهة اخرى، امتنع عدد قليل من اعضاء الكنيست، من بينهم النائبتان نعومي بلومنطال وتسيبي ليڤني، من كتلة «الليكود»، عن الوجود في قاعة الكنيست احتجاجًا على حضور ڤايتسمان للاحتفال.

وقد لوحظ على ڤايتسمان، وخلال مروره في اروقة الكنيست، محاولة ظهوره بشكل طبيعي. كما امتنع لدى اجابته عن اسئلة الصحفيين عن التطرق بشكل مباشر الى الاتهامات الموجهة اليه، مشددًا على انه يعطي «التفسيرات فقط لمن يحقق معه».

وكان عدد من اعضاء الكنيست، قد بدأوا تنفيذ اجراءات لإقالة رئيس الدولة بواسطة الكنيست. اذ قام النائب الليكودي يسرائيل كاتس بجمع تواقيع لاعضاء الكنيست ليتم النقاش حول الموضوع في لجنة الدستور والقانون البرلمانية، ومن ثم في قاعة الكنيست.

اسرائيل تختطف لبنانيًا يعمل في قوة حفظ السلام الدولية

* صور - «و.ص.ف.» - اعلن تيمور غوكسيل، الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان، امس الاثنين، ان اسرائيل اختطفت من داخل المنطقة التي تحتلها لبنانيًا يعمل في القوة الدولية.

واوضح غوكسيل في تصريح صحافي ان عناصر من الجيش الاسرائيلي وعناصر من ميليشيا الجنوبي اختطفت ليل السبت/الاحد الموظف الاداري لديها، حسين عطوي، من منزله في الناقورة واقتادته الى معتقل الخيام.

ومن جهة اخرى، اكدت مصادر امنية اصابة عنصرين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة عصر امس، بجروح في عملية نفذها «حزب الله» داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الهجوم على موقع القصير الذي قال انه «حقق اصابات مؤكدة».

واعلن «حزب الله» في بيانات متتالية تنفيذ سلسلة عمليات استهدفت مواقع الجيش الاسرائيلي وميليشيا الجنوبي في عازور والحردون وسجد والقصير والصلعة والمحيسبات والطيبة في القطاع الاوسط المحتل بالاسلحة الصاروخية مؤكدًا انها «حققت اصابات مؤكدة».

وافادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار بعد ظهر امس على مرتفعات اقليم التفاح، احد معاقل «حزب الله» دون ان تفيد عن وقوع اصابات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد اجتماع الأمس:

انسحاب إسرائيلي جديد من أراضٍ فلسطينية ما زال رهن التوقع والأمل!

*** عيران: نأمل بالتوصل إلى اتفاق خلال أسابيع معدودة**
*** عريقات: تم التوصل إلى تفاهم يرضي الطرفين! * لا نيّة للانسحاب من مناطق متاخمة للقدس ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيسا الوفدين المفاوضين، الإسرائيلي والفلسطيني، أنهما بصدد إنجاز اتفاق يتيح تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي (المتأخر) من مناطق جديدة في الضفة الغربية.

ففي ختام الاجتماع الذي جمع الطرفين، أمس الإثنين، في أحد فنادق القدس الشرقية، والذي دام ثلاث ساعات، قال عوديد عيران، رئيس الوفد الإسرائيلي: «نأمل بالتوصل إلى نتائج خلال أسابيع معدودة». وأضاف: «يجب أن نعود مرة ثانية إلى غرفة ترسيم الخرائط بعد أن استمعنا إلى المطالب الفلسطينية»، بشأن تنفيذ الانسحاب من ٦.١٪ من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ومن جانبه، اعتبر نظيره الفلسطيني، د. صائب عريقات، أنه تم «التوصل إلى تفاهم يرضي الطرفين» في ما يتعلق بمرحلة الانسحاب هذه التي نص عليها اتفاق «شرم الشيخ»، الذي وقعه الطرفان، في أيلول الماضي. وكان رئيس الحكومة، إيهود براك، أعلن تأجيل تطبيق الانسحاب الذي كان مقررًا في العشرين من الشهر الجاري.

* لا نيّة بالانسحاب من مناطق متاخمة للقدس! *

ويطالب الفلسطينيون أن تشمل المرحلة الأخيرة من إعادة الانتشار الثانية مناطق متاخمة للقدس (مثل أبو ديس وبيت حنينا وغيرهما)، لكن عيران وعريقات رفضا الرد على أسئلة الصحافيين المتعلقة بهذه المسألة.

وكان الوزير في مكتب رئيس الحكومة حاييم رامون المسؤول عن ملف القدس، صرح، ظهر أمس الإثنين، أنه لا توجد لدى الحكومة نية لتحويل منطقة أبو ديس من منطقة «ب» إلى منطقة «أ»، أي لسيطرة فلسطينية مطلقة في الانسحاب القادم (من ٦.١٪ من الضفة الغربية المحتلة).

* قضية الأسرى *

وبحث الفريقان في اجتماع الأمس مسائل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين جدد وقضايا اقتصادية ومدنية أخرى.

وقال هشام عبد الرازق، وزير شؤون الأسرى في السلطة الفلسطينية، والمشارك في الوفد المفاوض «لقد طلبنا إطلاق سراح ١٥٠ معتقلاً آخر لكن الجانب الإسرائيلي لم يرد بالإيجاب»!

وأضاف، أن اللجنة الخاصة ببحث إطلاق سراح المعتقلين ستجتمع مجددًا «للنظر في وضع قوائم بأسماء من يمكن الإفراج عنهم».

وسيلتقي الطرفان ثانية، في الأسبوع المقبل، لاستكمال البحث في تحديد مناطق الانسحاب الجديد.



* المفاوضان الاسرائيلي عيران والفلسطيني عريقات اثناء لقائهما، امس *

مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني لـ«الاتحاد»:

مسألة «أبو ديس» كانت نوعًا من فحص النوايا الإسرائيلية، وكشفناها على حقيقتها!

* حول تصريحات المسؤولين الإسرائيليين عن عدم وجود نية للانسحاب من مناطق متاخمة للقدس، خاصة أبو ديس، وتحويلها من منطقة «ب»، ذات سيطرة جزئية للسيادة الفلسطينية، إلى منطقة «أ» (سيطرة فلسطينية كاملة)، التقت «الاتحاد» مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني.

*** «الاتحاد»: ما هو تعقيبك على تصريحات مسؤول ملف القدس في الحكومة، الوزير حاييم رامون، حول معارضته تحويل أبو ديس من منطقة «ب» إلى منطقة «أ»، وإرجاء ذلك إلى مرحلة متأخرة؟**

– الحسيني: «أعتقد أن الإصرار على عدم إجراء تغييرات على الوضع الراهن للمناطق المتاخمة للقدس، وخاصة «أبو ديس»، يحمل مؤشرات غير إيجابية لا مبرر لها. لأنه، آجلاً أم عاجلاً، سيكون الجانب الإسرائيلي ملزمًا بتسليم هذه المناطق للسلطة الفلسطينية من أجل استكمال جميع مراحل الانسحاب التي التزمت بها إسرائيل حسب الاتفاقيات الموقعة. إن هذا الإصرار وهذه التصريحات، لا تدل إلا على العنجهية الإسرائيلية ومحاولة الظهور بأنها (إسرائيل) هي صاحبة القرار وهي التي تقرر المناطق التي تنسحب منها بخلاف ما هو لازم وبخلاف الأمور المتفق عليها».

*** «الاتحاد»: هل تستمد إسرائيل شرعية معينة لمثل هذا السلوك من مصدر أو جهة معينة؟**

– الحسيني: «إنه استخدام سيء لرسالة كريستوفر (في حينه)، التي تقول إن إسرائيل تقرر المناطق التي يجب أن تنسحب منها ونسبة الانسحاب منها. ولكن رسالة كريستوفر تقول إن في مثل هذه المرحلة التي نحن موجودون فيها كان يجب على إسرائيل أن تكون قد سلمت ٨٨٪ من أراضي الضفة الغربية وأن لإسرائيل الحق باختيار المناطق التي ستنسحب منها مما تبقى (١٢٪)، التي تضم القدس الشرقية المحتلة والمواقع العسكرية (وليس المناطق العسكرية التي تلعب إسرائيل بمساحاتها كما يحلو لها).

*** «الاتحاد»: وهل سينعكس موقف إسرائيل هذا وتلاعبها بالتفسير ومراوغتها بتطبيق الاتفاقيات على مستقبل العملية السلمية؟**

– الحسيني: «في الواقع، وبعد أن دخلنا مفاوضات المرحلة النهائية، وكما قلت سابقًا، كان على إسرائيل أن تكون قد انسحبت من ٨٨٪ من الأراضي في الضفة، وبموازاة ذلك، كان على جميع المناطق في هذه المساحات أن تصبح منطقة «أ» أي أن تكون تحت سيطرة فلسطينية كاملة. وبالتالي، فليس من حق إسرائيل أن تقرر الانسحاب من هذه النقطة أو تلك. نحن نصر على تطبيق الاتفاقيات وستضطر إسرائيل إلى تطبيقه، وإن راوغت هنا أو هناك، وإن تعثرت العملية».

*** «الاتحاد»: لماذا يعارضون تسليم «أبو ديس» بشكل خاص؟**

– الحسيني: «على ما يبدو لأنها رأت اهتمامًا كبيرًا من طرفنا في أبو ديس».

*** «الاتحاد»: ولماذا هذا الاهتمام بـ«أبو ديس»؟**

– الحسيني: لأنها الاتصال الشرقي مع القدس العربية، مثلما بيت لحم هي الاتصال الجنوبي، ومثلما رام الله هي الاتصال الشمالي. وعلى ما يبدو، إسرائيل لا تريد مثل هذا التواصل».

*** «الاتحاد»: هل اقترحوا عليكم إرجاء تسليم المناطق المتاخمة للقدس إلى حين موعد الحديث عن مدينة القدس؟**

– الحسيني: «لا أعلم باقتراح كهذا. ولكن بيت لحم ورام الله ومناطق أخرى، تقع جميعها في محافظة القدس. وكما نعرف جميعًا، فإن بيت لحم ورام الله هما مناطق «أ» وأصبحتا تحت سيطرة فلسطينية كاملة. وبالإضافة إلى ذلك، فإذا وافقوا على تسليم «أبو ديس» ومناطق أخرى وجعلها منطقة «ب» فما المانع من جعلها «أ»؟! قد تكون لديهم نية لتأجيل المناقشة حول جميع مناطق «ب». والمسألة ليست مسألة «أبو ديس» أو غيرها. وفي هذا الصدد، موضوع «أبو ديس» جاء ليكون نوعًا من فحص الفلسطينيين للنوايا الإسرائيلية، وها هم ينكشفون على حقيقتهم ويحاولون تقليص السيادة الفلسطينية».

*** «الاتحاد»: ويبقى السؤال لماذا؟ أهو نوع من المماطلة، وهل لهذه المماطلة علاقة بالمسار السوري؟**

– الحسيني: «لا علاقة للمسار الفلسطيني بالمسار السوري ولا أعتقد أنهم يحاولون الربط بينهما. ولكن تصرف إسرائيل هو نوع من التظاهر بأنهم أسياد الموقف وأن باستطاعتهم التقرير بهذا الأمر وذاك. أستغرب هذه العقلية وهذه الإجراءات. إنها عقلية مدمرة، من شأنها أن تمس بالعملية السلمية»!

(محمد عواد)

دمشق: براك يريد إبقاء الهيمنة الإسرائيلية على الجولان

*** مصالحة: توقيع اتفاق مع سوريا حتى أيار ٢٠٠٠ ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتهمت إذاعة دمشق الرسمية، أمس الإثنين، رئيس الحكومة، إيهود براك، بالسعي إلى إبقاء الهيمنة على هضبة الجولان السورية المحتلة، وذلك تعقيبًا على تصريحاته المتكررة حول رفض التعهد بالانسحاب من هضبة الجولان قبل استئناف مفاوضات السلام مع سوريا.

وجاء في التعليق اليومي لإذاعة دمشق الرسمية أن ما أعلنه براك «يقدم دليلاً آخر على نيته الحقيقية بأنه يهدف من المفاوضات مع سوريا إلى إبقاء الهيمنة الإسرائيلية على الأرض السورية المحتلة أمنيًا واقتصاديًا واستراتيجيًا». وأن براك «يستخدم ورقة الاحتلال للابتزاز وجلب الحد الأقصى من المكاسب حتى يحدد مدى الانسحاب الذي سيقوم به، وبالتالي فهو يبني حساباته بأن تؤدي المفاوضات إلى إنتاج جديد للاحتلال أخطر وأبعد مدى».

وشددت الإذاعة في ختام تعليقها على أن مسؤولية الرئيس الأمريكي كلينتون «التي تزداد أهمية مع تأكيد التزامه بالوصول بهدف السلام إلى نهايته وأن لا يترك الحبل على غاربه لبراك ليواصل التهرب من استحقاقات السلام».

وجاء التعليق السوري ردًا على إعلان براك في جلسة الحكومة، أمس الأول الأحد، الذي قال فيه: «سنعلن ترسيم الحدود بعد تلقي ردود حول الترتيبات الأمنية وحول ماهية السلام (الذي تفكر به سوريا) ومواصلة تزويد المياه» القادمة من الجولان.

* نائب وزير الخارجية، مصالحة: توقيع اتفاق مع سوريا حتى أيار ٢٠٠٠! *

وفي تصريح لنائب وزير الخارجية، نواف مصالحة، قال إنه يتوقع أن يتم توقيع اتفاقية سلام مع سوريا حتى أيار الجاري، من دون أن يذكر الأسباب التي تجعله متفائلاً رغم تعثر المفاوضات مع السوريين بعد أن تأجلت الجولة الثالثة إلى أن يقدم رئيس الحكومة براك تعهدًا خطيًا بالانسحاب الكامل من الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وقد أطلق مصالحة تصريحه هذا، في يافة الناصرة، عندما استضافته المكتبة العامة في القرية ضمن برنامج «ضيف البلد».

نائب الرئيس السوري يتهم إسرائيل بتعطيل المفاوضات

* دمشق ـ «و.ص.ف.» ـ اتهم نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة، أمس الإثنين، إسرائيل بتعطيل مسيرة السلام، مؤكدًا أنها تتحمل مسؤولية أية «نهاية غير إيجابية» لمفاوضات السلام في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن مشارقة قوله «إن محادثات السلام لم تبلغ غاية ولم تحقق هدفًا، وذلك يعود أولاً وأخيرًا إلى مراوغات إسرائيل ومماطلاتها وتسويفها وتعمدها إضاعة الوقت».

وأضاف «إن محاولة التهرب من متطلبات السلام واستحقاقاته وفي مقدمتها الإنسحاب الكامل إلى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ يثير شكوكًا حول جدية الجانب الإسرائيلي في إنجاح المحادثات».

وحمل إسرائيل مسؤولية «توقف الجولة الثالثة» من المفاوضات التي كان مقررًا انعقادها في ١٩ كانون الثاني في الولايات المتحدة، والتي أرجئت إلى تاريخ لم يحدد بعد، وحذرها من تحمل مسؤولية «نهاية غير إيجابية قد تنتهي إليها محادثات السلام» بعد عقد جولتين من المفاوضات في كانون الأول وكانون الثاني في الولايات المتحدة.

وقال: «إذا كان للراعي الأمريكي من دور على جانب من الأهمية في هذه المحادثات فإن تفعيل هذا الدور من شأنه أن يسهم في وصول المحادثات إلى غاياتها المنشودة» من دون مزيد من التوضيحات.

عرفات مقتنع بالتوصل إلى سلام شامل في الشرق الأوسط

* بروكسل ـ «و.ص.ف.» ـ أعلن رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، أمس الإثنين، في بروكسل أنه «مقتنع بإمكانية التوصل إلى اتفاق سلام عادل ودائم وشامل» في الشرق الأوسط.

وقال عرفات، في مؤتمر صحافي عقده إثر لقاء أجراه مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، في بروكسل: «إن كل تقدم في كلا المسارين اللبناني والسوري يعتبر إيجابيًا للمسار الفلسطيني. لقد كان الأمر كذلك مع مصر والأردن».

وذكر بأن «اتفاقًا شاملاً» يجب أن يشمل قضية وضع القدس الشرقية «عاصمة فلسطين».

وكرر عرفات شكره للاتحاد الأوروبي للدعم الذي يقدمه للسلطة الفلسطينية ولدوره في عملية السلام. وقال: «إننا في حاجة إلى تعاون فعال مع الاتحاد الأوروبي».

حريق يأتي على منزل في اليامون واصابة طفلين بحروق

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شب حريق هائل في منزل المواطن، تيسير عاهد ابو عبيد، من بلدة اليامون قضاء جنين، وذلك نتيجة تسرب الغاز من الاسطوانة داخل منزله، وأتت النيران على كامل اثاث ومحتويات المنزل، كما أدت الى اصابة طفلين اثنين بحروق.

وأفاد ابو عبيد لـه «الاتحاد» انه قام بتبليغ صاحب بيع الاسطوانات انها غير صالحة وتسرب الغاز، ولكن دون جدوى.

وناشد ابو عبيد السلطة الفلسطينية وضع حد لهذه الظاهرة وتشكيل لجنة رقابة وتفتيش دائمة تهتم بأمن وسلامة المواطن.

الاحتلال يعتقل طالبًا من جامعة النجاح

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أصدر مجلس الطلبة في جامعة النجاح الوطنية، أمس الاثنين، بيانًا دان فيه سياسة سلطات الاحتلال التي تواصل حملات المداهمة والاعتقالات ضد طلبة الجامعة.

وقال البيان ان الاحتلال يسعى لضرب الحركة الأكاديمية للطلاب.

وناشد البيان المؤسسات الحقوقية والعالمية كافة، التي ترعى شؤون الطلاب، الضغط على سلطات الاحتلال لوقف هذه السياسية.

وأشار البيان الى ان سلطات الاحتلال دهمت الليلة قبل الماضية منزل الطالب الجامعي في جامعة النجاح مجدي الخليلي، بعد أن فتشت منزله وعبثت بمحتوياته ونقلته الى جهة غير معروفه.

احتفال رسمي في جنين بعيد الشجرة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت اللجنة التنسيقية في محافظة جنين، أمس الاثنين، احتفالاً رسميًا مركزيًا بمناسبة عيد الشجرة، وذلك تحت رعاية وزير الزراعة الفلسطيني، حكمت زيد وبمشاركة وحضور نائب محافظ جنين، رمضان البطة، وأعضاء المجلس التشريعي عن المحافظة ومديري الدوائر الحكومية الرسمية والشعبية. حيث أقيم الاحتفال في مركز الشهيد صلاح خلف لاعداد وتدريب القادة الشباب التابع لوزارة الشباب والرياضة في مخيم الفارعة، وبدئ الاحتفال بالسلام الوطني والقي العديد من الكلمات بهذه المناسبة منها كلمة وزير الزراعة حكمت زيد الذي دعا الى الاهتمام بالتشجير (زراعة الأشجار) في فلسطين موضحًا ان شجرة فلسطين تشكل وما زالت ركنًا أساسيًا في الصراع مع الجانب الاسرائيلي.

ودعا زيد الى التصدي لسياسة الاحتلال في محاربتها للشجرة.

وفي النهاية قام الوزير والحضور بزراعة أشجار مثمرة في محل معسكر جنات، الذي اخلته سلطات الاحتلال في آخر انسحاب لها من محافظة جنين.

وفق معطيات دائرة الاحصاء المركزية

(١٧٧) ألف مستوطن في الضفة والقطاع المحتلين

* ٩١٪ من سكان البلاد يعيشون في المدن *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أشار تقرير لدائرة الاحصاء المركزية الى أنه بحسب معطيات النصف الاول من العام الماضي ١٩٩٩، يعيش في المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة (١٧٧) ألف مستوطن، أي بزيادة ٢.١٪ عن الفترة نفسها من العام ١٩٩٨، وذلك بسبب التزايد الطبيعي الكبير بين السكان، وأيضًا، بسبب انتقال سكان للعيش في المستوطنات (خاصة قبل الانتخابات البرلمانية).

وتبين من التقرير ان ٩١٪ من سكان اسرائيل يعيشون في المدن اي ٥.٥٨ مليون نسمة. وقد امتازت بعض المدن الكبرى، التي يزيد عدد سكانها عن (١٠٠) ألف نسمة بنسبة ازدياد السكان، فقد ارتفع عدد مواطني أشدود في النصف الاول من العام الماضي بنسبة ٢.٦٪ (التصبح (١٦٠) ألف نسمة وريشون ليتسيون بـ ٢.٣٪ (التصبح (١٩٣) ألف نسمة وبيتح تكفا (١٦١) ألف نسمة وبئر السبع (١٦٦) ألف نسمة.

ويتبين ان القرى الصغيرة التي تعداد سكانها أقل من ألفي نسمة شهدت تزايدًا ملحوظًا في عدد السكان، وفي الكيبوتسات سجل عدد السكان تراجعًا، ويبلغ عدد سكان الكيبوتسات (١١٥.٢) ألف نسمة.



* ازدياد عدد المستوطنين ناتج عن نهب الاراضي الفلسطينية - «حقات معون» ٩٩/١١ (و.ص.ف.)*

حاجز عسكري شمال القدس لاصطياد المقدسيين لصالح مصلحة الضريبة

* القدس وفا - أقامت قوات الاحتلال من أفراد حرس الحدود والقوات الخاصة، صباح أمس الاثنين وبموافقة أفراد من ضريبة الاحتلال، حاجزًا عسكريًا طيارًا عند مدخل مخيم شعفاط - عناتا شمال القدس المحتلة.

وبدأت هذه القوات بتوقيف عشرات المركبات الخصوصية والعمومية، واحتجزت بعضها ونقلتها على ناقلات خاصة لصالح مصلحة الضريبة الاسرائيلية،بدعوى عدم سداد الالتزامات الضريبية وتراكمها.

وذكر السائق جمعة محمد حسين لـ «وفا» انه يدفع الالتزامات الضرائبية بشكل منتظم رغم عدم قناعته بجدواها، ورغم ذلك فلا زالت ضريبة الاحتلال تلاحقه وتحرمه العيش بهدوء وأمان واطمئنان، وقال: ان أساليب هذه السلطات شبيهة الى حد كبير بأساليب العصابات المنظمة.

وقال السائق سعيد يونس، ان سلطات الاحتلال باتت تسيطر حتى على احلامه، فهذه المرة الثالثة التي يحتجزون فيها مركبة يملكها، مؤكدًا انهم يطالبونه بمبالغ أكبر بكثير حتى من أرباحه ودخله.

من جهة أخرى، اشتكى المواطنون في احياء: المصرارة، باب العمود وباب الساهرة من استمرار أعمال الحفريات في الشوارع الرئيسة، والتي تسببت بارتباك في حركة السير والمرور واثارة الغبار من الأتربة المتراكمة على جنبات الطرق.

يذكر ان بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، شرعت منذ مدة في انشاء مستديرات وسط المدينة المقدسة، وتعتزم تغيير حركة السير فيها.

وأشار مواطنون في شارعي «صلاح الدين» و«السلطان سليمان» في أحاديثهم لـ «وفا» الى أنه بامكان هذه السلطات اذا أرادت تسهيل حركة المرور والسير للمركبات والمواطنين، اغلاق مركز الشرطة الذي افتتح قبل سنتين في شارع «صلاح الدين» وازالة المركبات الخاصة بالقوات الاسرائيلية الخاصة وشرطة الاحتلال، والتي عادة ما تعكر أجواء السير وتعيق المواطنين وتستفزهم بتصرفاتها وتحرشاتها، وتحول دون تدفق المواطنين الى المحال التجارية في شوارع «صلاح الدين» و«السلطان سليمان» و«الزهراء» و«حي المصرارة» و«باب العمود» و«باب الساهرة».

رافقتها مداهمة منازل وعبث وتخريب

قوات الاحتلال تقتحم ضاحية شويكة

* طولكرم - وفا - اقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس الاثنين، ضاحية شويكة شمال طولكرم، ودهمت عددًا من المنازل والورش والكراجات بعد خلع ابوابها.

وذكر شهود عيان ان قوة احتلال كبيرة تضم عناصر كبيرة من الشرطة والجيش، والمخابرات، وسيارات مدنية وعددًا من سيارات الجيب العسكرية دخلت الضاحية على الخامسة والنصف فجر أمس، ونصبت الحواجز على مداخلها ومزارعها الداخلية، وقامت بايقاف المواطنين والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية واعتقلت الشاب بشار علي عودة، فيما حلقت طائرة مروحية فوق اجواء المنطقة.

كما قام أفراد القوة بمداهمة عدد من ورش وكراجات السيارات بعد خلع ابوابها، كما تعرض العديد من منازل المواطنين للمداهمة والتفتيش، واستمرت العملية الاسرائيلية حتى الحادية عشرة ظهرًا، بعد ان ألحقت خسائر فادحة نتيجة عمليات العبث والتخريب المتعمدة التي نفذها جنود الاحتلال على مدى ست ساعات.

المجلس المركزي لمنظمة التحرير ينعقد في غزة يوم (٢) شباط

* غزة - لمراسل خاص - علم لدى سكرتارية رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني في غزة، أمس الاثنين، ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع في (٢) شباط القادم في مدينة غزة.

ويأتي تحديد الموعد الجديد لهذه الهيئة الوسيطة بين المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية للمنظمة بعد تعذر انعقادها مرتين، الاولى في أيار الماضي بسبب ضغوط امريكية واسرائيلية حتى لا يلجأ الى اعلان قيام الدولة الفلسطينية بالتزامن مع الانتخابات الاسرائيلية العامة.

وتعذر انعقاد المجلس، الذي يضم ١٢٠ عضوًا، في المرة الثانية في كانون الاول في بيت لحم لاسباب لم يتم توضيحها، في ظل تعثر المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية بسبب الاستيطان الكولونيالي وبسبب خلاف على اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية.

من جهة أخرى بدأت اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بقيادة نايف حواتمة، أمس الاثنين، اجتماعات لها في مخيم اليرموك قرب دمشق للبحث خصوصًا في امكانية مشاركتها في اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير، بناء على دعوة تلقتها من رئيس المجلسين الوطني والمركزي، سليم الزعنون.

وقال مصدر مسؤول في الجبهة ان الاجتماعات ستبحث «امكانية مشاركة الجبهة في الاجتماع القادم للمجلس وتعزيز وجودها في مواقع الشعب الفلسطيني في فلسطين ومخيمات الشتات خاصة في الاراضي السورية واللبنانية».

احتجاجًا على اعتقاله اداريًا بعد انتهاء محكوميته

أسير سوري يبدأ اضرابًا مفتوحًا عن الطعام في سجن «نيتسان»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ الأسير السوري، عبد الجليل ابراهيم يوسف، أمس الاثنين، اضرابًا مفتوحًا عن الطعام، احتجاجًا على رفض ادارة سجن نيتسان في الرملة اطلاق سراحه بعد ان أنهى محكوميته (٦ سنوات).

وكانت ادارة السجن، وبموجب رسالة سرية سربت من السجن، عملت على تمديد اعتقاله لثلاثة أشهر باصدار قرار من المحكمة العليا، بتاريخ (١/١٩) الجاري.

ويشار الى ان ادارة السجن كانت اتفقت مع الصليب الأحمر الدولي على أن يتم ترتيب سفر السجين المحرر الى الولايات المتحدة.

وزارة المواصلات تشدد أسلوب نقاط المخالفات للسائقين

*** من يجمع (٣٦) نقطة خلال عامين تسحب رخصته * من لا يخضع لدورة سياقة خلال عام من دعوته تسحب رخصته * الدورة الاولى ستكون لمن جمع ١٢ نقطة * النقاط لن تشطب بعد دورة السياقة لمن جمع ٢٠ نقطة * أيها السائقون: انتهى عهد «احضر دورة واشطب نقاطك»! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، مبدئيًا أمس الاثنين، على طريقة النقاط الجديدة التي ستتبعها الوزارة ضد السائقين المخالفين، وفي جوهرها تشديد العقوبات، وحفظ النقاط الى سنوات أكثر، مع احتمال سحب رخصة السياقة بعد تجميع ٣٦ نقطة، والزام السائق بامتحان سياقة جديد.

وبموجب الطريقة الجديدة فإن كل سائق جمع ٢٠ نقطة خلال عامين نتيجة مخالفات، يتم حفظ هذه النقاط لمدة أربع سنوات ولن تشطب حتى بعد ان خضع السائق لدورة سياقة خاصة، وهذا بهدف مراقبة السائقين المخالفين.

وبموجب الطريقة الحالية فان كل سائق جمع ٦ نقاط ملزم بدورة سياقة وفي نهاية الدورة تشطب المخالفات، ولهذا لن يكون اي خطر من أن يفقد رخصته حتى لو خالف قوانين السياقة مرة أخرى.

وبموجب الطريقة الجديدة، فان احتساب النقاط سيبدأ من لحظة تنفيذ العقوبة، اي دفع المخالفة، وليس كما هو متبع اليوم، منذ وقوع المخالفة، وذلك لمنع التقادم.

وكل سائق يجمع ٣٦ نقطة خلال عامين يتم سحب رخصة السياقة خاصته، وسيخضع لفحوصات طبية جديدة وامتحاني سياقة نظري وعملي، الخ. كذلك كل سائق لا يخضع لدورة سياقة خلال عام، منذ دعوته، يخضع لامتحان عملي.

كذلك سيتم تنويع الدورات، فبدل الدورة الوحيدة، القائمة اليوم، ستتم برمجة دورات: الدورة الاولى هي الاساسية، وكل من تطلب منه دورات اضافية، بسبب عدد المخالفات وخطورتها، فانه يخضع لواحدة من دورتين تخصصيتين.

اما احتساب النقاط فانه بدل ثلاث درجات كما هو متبع اليوم (٢و٤و٦) سيتم اتباع خمس درجات (٢، ٤، ٦، ٨، ١٠)، وذلك بحسب خطورة المخالفة، وكل من يجمع ١٢ نقطة فسيخضع لدورة سياقة.

وبخصوص الغرامات المالية فسيتم استبدالها من ١٥ درجة الى ٥ درجات، وستراوح الغرامات بين ١٠٠ شيكل لمخالفة صغيرة وألف شيكل لمخالفة كبيرة.

للبوم السادس على التوالي

تشويشات في ميناءَي حيفا واشدود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل عمال ميناءي حيفا وأشدود، لليوم السادس على التوالي، أمس الاثنين، التشويشات في العمل التي تتجسد في العمل ببطء، وعدم العمل ساعات اضافية، احتجاجًا على عدم استجابة سلطة الموانئ لمطالبهم.

ويتمحور الخلاف بين العمال وسلطة الموانئ حول رفض العمال للخطوات التي قررت سلطة الموانئ اتخاذها، ومنها، خصخصة الموانئ.

وقال طاقم النضال في بيان عام، «لا شك ان التشويشات في العمل تلحق الأضرار بالتجار، لكن العمال لا يستطيعون الوقوف مكتوفي الأيدي وبصمت إزاء تعامل الحكومة وسلطة الموانئ معنا كأننا غير قائمين وشاذين».

والتقى، أمس الاثنين، رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، ممثلي العمال في ميناءي حيفا واشدود، وعرض أمامهم الأضرار التي لحقت بعدة فروع تجارية وزراعية بسبب التشويشات، مشيرًا الى أنه لا يستطيع التوقيع على اتفاقات مع شركات خارجية للتصدير، لأنه لا يستطيع ان يضمن متى ستصل البضائع بسبب التشويشات في العمل.

وتنتظر في ميناءَي حيفا واشدود أكثر من (٦٠) سفينة في انتظار تفريغ حمولاتها أو تحميلها بالبضائع.



* ملاحون أتراك يثبتون سفينتهم بانفسهم في ميناء حيفا - (و.ص.ف)*

لليوم الثاني

اليوم، استئناف النظر في طلب تمديد اعتقال نمرودي حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، اليوم الثلاثاء، النظر في طلب الشرطة، تمديد اعتقال عوفر نمرودي، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

ونظرت هيئة المحكمة في طلب الشرطة، أمس الاثنين، على مدى ساعات طويلة، وأجلت اتخاذ القرار الى اليوم الثلاثاء.

وادعى المحامي دان أفي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي، ان كل الافادات التي قدمت ضد نمرودي وأنه حاول اقامة علاقة مع آخرين من أجل قتل الشاهد يعقوب تسور، تتميز بالكذب وهي ملفقة.

وتبين من التحقيق في قضية نمرودي، ان الشاهد رافي فريدان، ادعى في التحقيق ان يعقوب نمرودي، والد عوفر، متورط، في محاولة قتل يعقوب تسور ومحرري «يديعوت احرونوت» و«هآرتس» موزيس وشوكن. وادعى فريدان، ان يعقوب متورط، أيضًا، في محاولة التخطيط لقتل المحامي موطي كاتس، الذي ترافع عنه وعن زميله يعقوب تسور، للتخلص منه، وادعى فريدان، ان نمرودي كان على استعداد لدفع خمسة ملايين دولار من أجل قتل موزيس. ودفع (٧٥٠) ألف دولار، لقتل شوكن!.

وانتقد المحامي دان أفي يتسحاق تصرف الشرطة، وقال ان الشرطة أخطأت وارتكبت خطيئة، وتجسد ذلك في أنها ورغم معرفتها قبل اعتقال نمرودي، ان الحديث يدور عن شبهات ليست قائمة ولا أساس لها من الصحة، وان الافادات غير جدية ومشكوك فيها، لدرجة عدم شملها في لائحة الاتهام، ورغم ذلك واصلت الشرطة اتهام نمرودي بمحاولة اقامة علاقة لقتل تسور.

إلتماس الى العليا لحل مجلس بسمة عارة المعين

*** رئيس المجلس المعين يتعامل مع الأهالي كحاكم عسكري ***

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - قدم المحامي كسرى كبها، أمس الاثنين، التماسًا الى المحكمة العليا، باسم مجموعة من أهالي عين السهلة وبرطعة، لإقصاء موطي ادري، والادارة المعينة، من مجلس بسمة عارة المحلي المعين، الذي عينه وزير الداخلية لإدارة شؤون قرى عين السهلة وبرطعة ومعاوية.

وبعث المحامي كبها، برسالة الى وزير الداخلية نتان شيرانسكي، يطالبه فيها بتعيين موعد لاجراء انتخابات للمجلس المحلي ويعزل ادري والادارة فورًا.

وتجدر الاشارة الى ان وزارة الداخلية، أقامت في عام (١٩٩٢)، مجلسًا إقليميًا باسم «ناحل عيرون» يضم قرى، برطعة ومعاوية وعين السهلة ومصمص ومشيرفة وسالم وزلفة والبياضة، وعينت الوزارة لرئاسته وعضويته، أعضاء من حركة «شاس». وفي عام (١٩٩٦)، حل وزير الداخلية المجلس وأقام مجلسين محليين احدهما يحمل اسم بسمة عارة ويضم قرى، معاوية وعين السهلة وبرطعة، عين الوزير لرئاسته موطي ادري من حركة «شاس»، ومجلس «معاليه عيرون» ويضم قرى، مصمص ومشيرفة وسالم وزلفة والبياضة.

ويتذمر الأهالي من ممارسات وتعامل موطي ادري معهم. وأشار المحامي كبها في رسالته الى وزير الداخلية، الى ان ادري يستعمل القوانين الانتدابية ويعمل كحاكم عسكري.

وأكد كبها في رسالته ان لا ثقة اطلاقًا عند الأهالي بالرئيس المعين ويتخوفون من اقدامه على مصادرة أراض تقع بين عرعرة ومستوطنة «كتسير» تابعة للأهالي.

وقال المربي نافع كبها، من عين السهلة لـ«الاتحاد»، ان الهدف من تعيين المجلس ليس خدمة الأهالي والقرى، انما خنق القرى وعدم توسيع الخارطة الهيكلية ومصادرة الأرض. وأكد ان المطلب الفوري هو حل المجلس المعين.

وقال شهير كبها، من النشيطين في العمل لحل المجلس واقالة الرئيس فورًا، ان الرئيس يستخدم القوانين الانتدابية في محاولة لكسر ارادة الأهالي، وأشار الى المحسوبيات في عمل الرئيس والادارة. وقال ان الحل هو اقالة الرئيس وحل المجلس فورًا.

وقال موطي ادري، تعقيبًا على الاتهامات ضده، «ان لا أساس من الصحة لاتهامات الأهالي وان المجلس يقوم بتنفيذ المشاريع في جميع قرى المجلس دون تمييز وان (٨٠٪) من الأهالي يتعاونون مع المجلس وهناك قلة لا تتعاون معه لأسباب سياسية».

وفاة ليلى شليوط، رئيسة جمعية بيت المسن في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - توفيت، أمس الاثنين، رئيسة جمعية بيت المسن في شفاعمرو، السيدة ليلى شليوط (حبيبي)، عن عمر ناهز الـ٧٢ عامًا، وكانت المرحومة من أوائل العاملين الاجتماعيين في الوسط العربي.

كما كانت المرحومة مفتشة لوائية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، وساهمت مساهمة كبيرة في بناء بيت المسن في شفاعمرو بالتعاون مع البلدية.

هذا وسيشيع جثمانها، اليوم الثلاثاء، الى مثواه الأخير في شفاعمرو.

في بيت «الرازي» في الطيبة

تكريم اول طبيب في منطقة المثلث، غازي جبارة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - برعاية شركة «انترا» العالمية، أقيم في بيت الرازي للمسنين في الطيبة، حفل تكريم للطبيب المتقاعد غازي جبارة، أول طبيب عربي في منطقة المثلث.

وتولى عرافة الحفل التكريمي، مدير مدرسة النجاح الاعدادية، حسين عبد الحفيظ جبارة، وتحدث فيه أحمد عبد العزيز ادريس وصلاح جبارة وعصام مصاروة وغادة صدقي ادريس، ومدير شركة «انترا» عن سيرة وتاريخ وحياة المحتفى به.

وتخلل الحفل التكريمي، فقرات فنية وموسيقية.

وألقى المحتفى به كلمة أجزل فيها الشكر لمنظمي الحفل التكريمي والحضور.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

دعوة عامة

للمشاركة في المهرجان السياسي الفني لافتتاح المؤتمر الثالث عشر للمنطقة

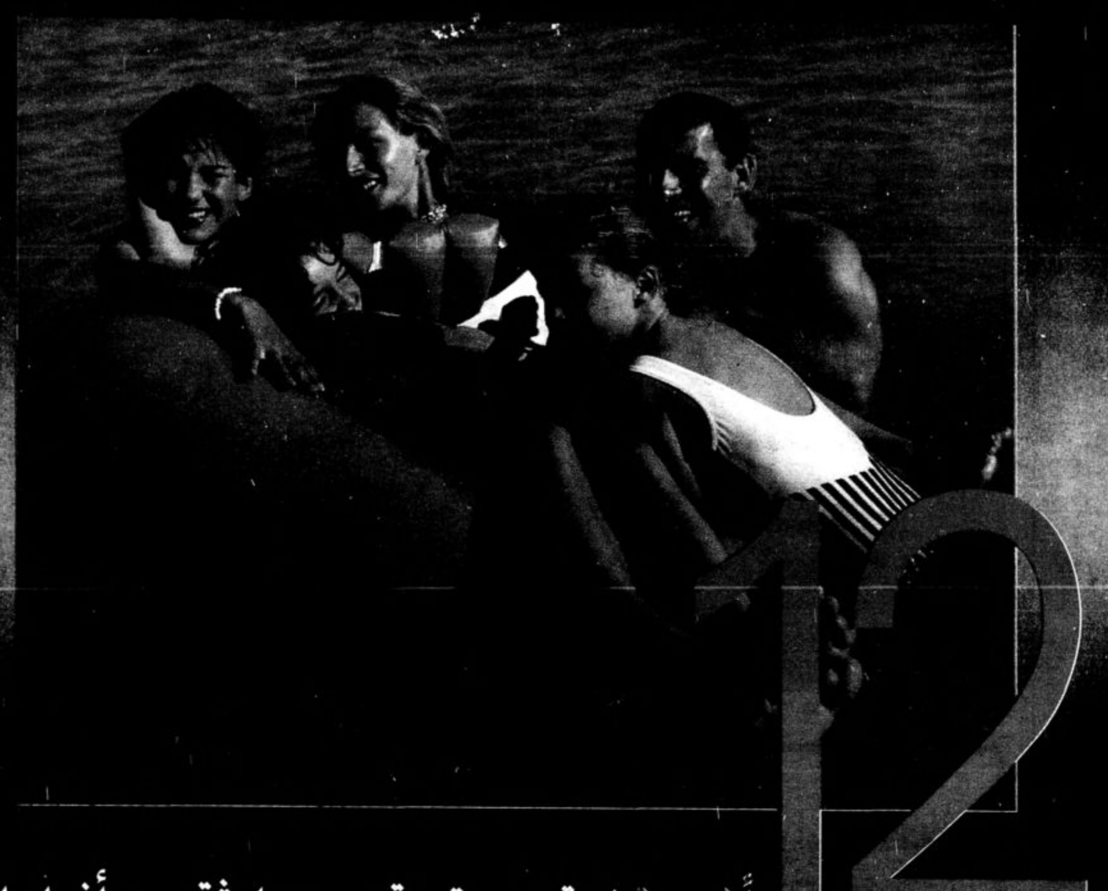
وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٠/١/٢٨ الساعة السادسة مساءً في قاعة متنزه بعلبك في كفرياسيف.

هلموا بجماهيركم

قووا حزب النضال المثابر من أجل السلام العادل والمساواة وحقوق العاملين.

لجنة المنطقة

orange عائلة



فقط 12 أغورة لدقيقة محادثة بين أفراد العائلة

في جميع أنحاء البلاد

orange تؤمن أنه من المهم الحرص على إتصال مع الأشخاص الذين تحبهم. ولا يهم في أي منطقة يتواجدون. لذلك، في برنامج orange عائلة، يمكنك التحدث مع من تحب بـ ٩٠٪ خصم، وأن تدفع ٨ - ١٢ أغورة لدقيقة محادثة. (كلما تحدثت أكثر - تدفع أقل). تمتع.

يمكن الانضمام للبرنامج في مراكز orange التالية:

* ابتداء من الدقيقة ال - ١١ في كل شهر

يتم الدفع في برنامج orange عائلة بواسطة بطاقة اعتماد واحدة فقط. البرنامج مخصص ل - ٢ حتى ٤ افراد في العائلة. ٩٠٪ خصم على زمن الهواء. كل ١٠ دقائق محادثة تحسب كدقيقة واحدة فقط. وفقا لشروط البرنامج والانضمام لشبكة orange ل - ٣٦ شهرا

www.orange.co.il 1-800-054-111

orange™

כיסוי מקשורה

صدور الترجمة العبرية لمجموعة محمود درويش «سرير الغريبة»

* الناشر يؤكد دور وأممية درويش كشاعر ومثقف كبير *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عن دار النشر العبرية «بابل» صدرت في تل أبيب، هذا الأسبوع، الترجمة العبرية لمجموعة الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش الشعرية «سرير الغريبة»، الصادرة في العام الماضي في بيروت، والتي تعتبر احدث اصدارات الشاعر.

انجز الترجمة العبرية الكاملة الزميل الشاعر محمد حمزة غنايم، الذي قام بالترجمة بعد الحصول على موافقة المؤلف على الترجمة والنشر باللغة العبرية.

وتتصدر صورة درويش غلاف الكتاب الواقع في (٨٦) صفحة من القطع المتوسط. وهناك كلمة من الناشر العبري حول دور وأهمية درويش كشاعر وكمثقف كبير في تأكيد حضور الفلسطيني وتثبيت هويته، في عالم يزداد غربة وقسوة، يومًا بعد يوم.

ويجيء هذا الاصدار الهام في ظل غياب شبه تام للنص الابداعي العربي مترجمًا للعبرية، ولعله يبشر بتجديد النشاط في هذا الحقل الواسع، الذي يشهد يوميًا صدور عشرات العناوين المترجمة من لغات العالم الى اللغة.

وقد أفادتنا مصادر ثقافية مطلعة بأن عددًا من دور النشر العبرية الكبيرة يبدي اهتمامًا جادًا بترشيح عناوين عربية للترجمة للعبرية، الى جانب ما تخطط «بابل» في هذا المجال، او منشورات «اندلس» الجديدة، التي تتخصص بترجمة الادب العربي للعبرية.

تجدر الاشارة الى ان غنايم انجز مؤخرًا ترجمة انطولوجيا من الشعر الفلسطيني المعاصر للعبرية، تصدر قريبًا في تل أبيب. وكذلك سيصدر له قريبًا كتاب بعنوان «نكتُبُك يا وطن القصيدة»، يتضمن مختارات ودراسة عن الشعر العبري المعاصر، قام بترجمتها للغة العربية.

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تعقد مؤتمرها الثامن بين ٢٨ - ٣١ الجاري

* غزة - لمراسل خاص - تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ينعقد المؤتمر العام الثامن لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة غزة في الفترة الواقعة بين ٢٨ - ٣١ كانون الثاني الجاري.

وسيشارك في المؤتمر العديد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية من كافة دول العالم، إضافة الى الوزارات والهيئات الدبلوماسية في فلسطين وبحضور اللجنة الدولية للصليب الأحمر والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وسيناقش المؤتمر العام مواضيع حيوية تتعلق بدور الجمعية على المستوى الوطني محليًا وعربيًا ودوليًا.

وسيقوم المؤتمر بانتخاب مكتب تنفيذي ومجلس اداري للجمعية، التي تعتبر برلمانا انسانيًا للشعب الفلسطيني.

المركز الجماهيري - ابوسنان
إعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن المركز الجماهيري في ابوسنان عن حاجته لمركزة للحضانات البيتية والجيل المبكر بوظيفة كاملة ١٠٠٪.

شروط القبول:

١) خريجة (**תוכנית שוורץ**).
٢) حاملة شهادة للشؤون الاجتماعية او التربية والتعليم او علم النفس .B.A
٢) مفضل من سكان قرية ابوسنان.
٤) الوظيفة لمدة سنة تجربة أولاً.

ملاحظة: يرفق مع الطلب الشهادات الرسمية المطلوبة.
تقدم الطلبات لدى سكرتير المركز الجماهيري من تاريخ ٢٠٠٠/١/٢٥ وحتى تاريخ ٢٠٠٠/١/٣١، خلال ساعات الدوام.

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيقة العزيزة

سميرة خوري

لمناسبة فوزها بجائزة «امرأة السنة» من شبكة «بات شالوم». لقد كنت مثالاً للعطاء والتضحية. إن اعطاءك هذه الجائزة جزء مما تستحقينه.

الحزب الشيوعي - فرع الناصرة
الحزب الشيوعي - منطقة الناصرة

أجمل التهاني

رئيس وإدارة مجلس ديرحنا يتقدمون بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى

الدكتور وسام حسين ابو الحوف

بمناسبة اجتيازه امتحانات طب الاسنان وحصوله على رخصة مزاولة المهنة. ألف مبروك والى الأمام في خدمة بلدك وشعبك.

رئيس مجلس ديرحنا
سمير حسين

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

فراس ملحم وعروسه شيرين برغوث

بمناسبة الخطوبة السعيدة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

عوني نعيم سيلاوي وعروسه سهى سلمان

نتمنى للعروسين حياة ملؤها السعادة والهناء، والعقبى للبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

المحكمة الشرعية - حيفا
ملف ٩٩/٦٤٤ - تفريق

المدعى عليه اسامة قاسم حسن مرعي من جنين، مجهول الاقامة: عليك الحضور لهذه المحكمة يوم الثلاثاء ١/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢ ظهرا لسماع دعوى تفريق للغيبة والضرر مقدمة من زوجتك هيجر وان تخلفت عن الحضور ستحاكم غيابيًا.

قاضي حيفا الشرعي
حسن حسين خليل الأسدي

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لإضافات البناء في الشقق المرسلة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الجنوب

شركة عريم للتطوير البلدي م.ض

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة أرض للسكن في حي غانيم في ايلات

مناقصة رقم ب ش /٢/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ٣ سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجارة لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة اوصافها لاحقا عند نشر هذه المناقصة:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل الجديد	الايداع بالشيكل الجديد
٤٠٠٥٠	٢١	١٨٠	٥٢٦	١٢٥,٣٧٠	١٢٢,٨٠٠	١٢,٠٠٠

لن تقبل العروض التي تقل عن السعر الأدنى.

تسري على القطعة خارطة بناء مدن ١/١٣٨/٠٣/٢ السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة تعتبر تعليمات الخارطة هي المحددة. ولا يحق للفائز في هذه المناقصة التقدم باية شكوى الى المديرية فيما يتعلق بهذا الموضوع.

وفقا لخارطة بناء المدن ١/١٣٨/٠٣/٢ (فيما يلي: الخارطة) يمكن اقامة وحدة سكنية واحدة ببناء ذاتي على القطعة.

على الرغم مما ذكر اعلاه، فان حقوق البناء بما في ذلك نسبة الإستغلال، مساحة البناء والكثافة وكافة تعليمات البناء اللازمة للحصول على رخص بناء هي وفقا للنظام الداخلي وملاحق خارطة بناء المدن ١/١٣٨/٠٣/٠٢.

من واجب المشاركين في المناقصة ان يفحصوا خارطة بناء المدن بكافة مستنداتها وتعتبر تعليمات وتحديدات خارطة بناء المدن هي الملزمة لمقتضى معطيات التنظيم المسموحة.

في حالة عدم توفر امكانية تنفيذ حقوق البناء القصوى المحددة في خارطة بناء المدن سواء بسبب قيود خارطة بناء المدن أو التوجيهات الصادرة عن السلطة و/أو لجان التنظيم والبناء.

تسري التعليمات المقيدة اكثر. ولا يستطيع الفائز توجيه أي ادعاء و/أو مطالبة الى المديرية بسبب ما ورد أعلاه.

مصاريف التطوير:

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، على الفائز بالمناقصة ان يدفع لشركة عريم للتطوير البلدي م.ض خلال ٤٥ يوما من تاريخ تبليغ المديرية بالفوز في المناقصة مصاريف التطوير كما هي مفصلة في الجدول أعلاه. يكون هذا المبلغ مربوطا بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ٩٩/٨ (الذي نشر في ٩٩/٩/١٥) ويدفع مع فروقات ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي. على الفائز ان يدفع أيضا رسوما الى بلدية ايلات وفقا للملحق ح من كراسة المناقصة.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة ابتداء من يوم ٢٠٠٠/٢/٧ بابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠٠-٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، ابن تسفي (الطابق الارضي) بئر السبع ٨٤١٠١ تلفون ٠٧-٦٢٩٤٧٧٧ في اثناء الدوام الرسمي وكذلك في فرع المديرية في ايلات شارع الموغيم ١/١٠٨ تلفون ٠٧-٦٣٧٦٦٦٥ يوم الاربعاء فقط بين الساعة ٨:٠٠-١٢:٠٠.

يرفق بكل عرض عربونا بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول. تقدم العروض لهذه المناقصة في مكاتب المديرية في بئر السبع فقط.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠٠/٣/١٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في بئر السبع فقط شارع ابن تسفي ١ بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء تل ابيب

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة أرض للبناء لأغراض السكن بناء كثيف ما مجموعه ١٦ وحدة سكنية وتنفيذ اخلاء في شارع هحلوتس زاوية شارع يغئال الون في رمات هشارون

مناقصة رقم ت أ/٦/ ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ٤ سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية تمديده لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة اوصافها لاحقا عند نشر المناقصة:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل لا يشمل ض.ق.م	الايداع بالشيكل الجديد
٦٨٦٢	٢٩	٧٠٣٠	١,٣٩٥	١٦	١,٢٦٢,٢٠٠	١٢٠,٠٠٠

لن تقبل العروض التي تقل عن السعر الأدنى.

أ. حقوق البناء: وفقا للخرائط ر ش/٥٤١، ر ش/ب ت/١/٢١٤ ب السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخرائط) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخرائط، تعتبر تعليمات الخارطة هي المحددة، ولا يحق للفائز في هذه المناقصة التقدم باي شكوى الى المديرية فيما يتعلق بهذا الموضوع.

تلفت انتباه مقدم العرض الى الشروط الخاصة الواردة في النظام الداخلي للخارطة.

على مقدم العرض ان يستوضح لدى السلطة المحلية كافة المعطيات المتعلقة بالتنظيم سواء من حيث الخارطة التي تسري على القطعة والمساحات المحاذية لها أو أية معلومات أخرى بما في ذلك ملف معلومات السلطة المحلية وشروط اصدار رخصة بناء.

ب. التزامات الفائز بالمناقصة:

١. على مقدم العرض ان يدفع للمديرية السعر الذي يتضمنه عرضه - ملحق ب من المناقصة.
٢. ان ينفذ على حسابه كافة الاخلاءات وازالة المكاره بما في المكاره الهندسية عن القطعة المؤشر عليها في خارطة المساحة المرفقة كملحق ح.ي (فيما يلي: المناقصة) في موعد أقصاه عام واحد بعد المصادقة على الصفحة.
٣. ان يدفع كافة الرسوم والمدفوعات الالزامية بموجب القوانين المساعدة الى السلطات المحلية عند تقديم طلبات رخص البناء بما في ذلك رسوم البناء ورسوم التطوير.
٤. ان يسجل البيوت لدى دائرة تسجيل الاراضي على حسابه.
٥. ان يسدد كافة ديون الذين يتم اخلاؤهم لشركات الاسكان بما في ذلك المديرية على نفقته.
٦. التزام بشان رسوم التحسين عن القسم المؤجر ان كانت تسري فيتحملها المبادر.
٧. التوصل الى تسوية مع اصحاب حقوق الايجارة لغرض اخلائهم، ولا يحق له التوجه الى المديرية باي ادعاء في هذا الشان. تنفيذ كافة الاخلاءات أو المكاره بما في ذلك هدم مبان يتم على مسؤوليته، ولا يحق له تقديم أي ادعاء في هذا الشان.
٨. التوقيع على اتفاقية الغاء حقوق الايجارة بين المستاجرين والمديرية هو شرط لتكملة تنفيذ الاخلاء.
٩. هدم واخلاء كافة المباني على القطعة شرط للحصول على رخصة البناء.

ج. وضع اليد والتصرف في نطاق القطعة:

١. هناك مبنى سكني على القطعة مؤلف من طابق واحد احادي العائلة ومخزن مؤقت صغير. المبنى مغلق وغير مسكون (انظر الخارطة المرفقة) ٢. المبنى هو لأصحاب حق الإيجارة لجزء من القسيمة ٢٩ من الحوض ٦٨٦٢ الذين أعربوا عن موافقتهم ومصادقتهم لتسويق القطعة بما في ذلك حقوق الايجارة في نطاق مناقصة اخلاء البناء.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

يمكن شراء كراسة المناقصة ابتداء من يوم ٢٠٠٠/١/٣١ بابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٠-٢٤١٨٠٠-٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، طريق بيتح تكفا ١١٦ تل ابيب ٦٧٠١٢ تلفون ٠٣-٥٦٣٨١١١ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربونا بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠٠/٣/٥ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك
موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il
pr@mmi.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء المركز

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء المركز رقم ت/م/م/٣ تغيير رقم ٢ ج/١- مكابيم رعوت (فيما يلي: الخارطة).

اللجنة الفرعية للمواضيع التنظيمية الرئيسية التي لها لدى المجلس القطري للتنظيم والبناء صلاحيات بحث الخارطة واتخاذ قرار بشان ايداعها، قررت ايداع الخارطة يوم ٩٩/٣/١٦.

منطقة الخارطة: تسري هذه الخارطة على مساحة نحو ٢١٦ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على مخطط الخارطة.

هدف الخارطة: تغيير تخصيص المساحة من محمية مناظر طبيعية الى مساحات مخصصة لمبان عامة، استجمام وتسلية وموقف ومحمية مناظر طبيعية.

كل معني بالارض، بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة أو تحدها، هيئة عامة أو مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، وزارة الداخلية، شارع داني ماس ١ الرملة. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام أو شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

القدس ٥ يناير ٢٠٠٠

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص ٩ جديد صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم
إعلان حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ أنه قدم الى مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم، طلب تسهيلات.
طلب ترخيص بناء رقم: ٩٧٠٠١٥٥
باسم: الوقف الاسلامي - عيلبون.
بلوك: مسطح البلدة القديمة.
ماهية التسهيل: تسهيل من الخارطة الهيكلية القطرية رقم ١٩ بناء مبنى عبادة دينية داخل مقبرة قائمة.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له أعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر في الجريدة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء - وزارة الداخلية، شارع كبلن ٢ ص.ب ٦١٥٨ مباني الحكومة - القدس، منطقة بريدية ٩١٠٦١، ونسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية - هضاب الونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو ٢٠٢٠٠.
الاعتراض للترخيص لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيًا مع شرح الاسباب ومرفق به تصريح عن طريق محام يؤكد الحقائق التي يستند عليها الاعتراض.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - هضاب الونيم

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى الأخوة عبد نكد وبديع نكد وإلى عموم آل نكد وأقربائهم في شفاعمرو لوفاة

سمية (نكد) منصور

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

أحر التعازي القلبية نقدمها الى أسرة بيت المسن في شفاعمرو والى آل شليوط وأقربائهم لوفاة رئيسة جمعية بيت المسن المرحومة

ليلى جاد شليوط

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو

تعزية

إدارة ومعلمو وموظفو وطلاب المدرسة الثانوية البلدية «الجليل» - الناصرة يتقدمون بأحر التعازي القلبية إلى مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه وعموم آل طه بوفاة الوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

المحكمة الشرعية في الناصرة
إعلان تثبيت وصية
أساس ٢٥/ ٢٠٠٠

تقدم إلينا المدعو أحمد زياد حمود، من قرية كفرمندا، بطلب تثبيت وصية والده المرحوم زياد، المتوفى بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٧ م، المؤرخة بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٢ م. فعلى المعترض، مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

المجلس المحلي البعينة - النجيدات
تمديد مناقصة ٩٩/١٣

نعلن عن تمديد مناقصة لتنفيذ أعمال تطوير في مجال منطقة نفوذ المجلس.
آخر موعد لتقديم المناقصات ٢٠٠٠/٢/٣ واجراء تصليح البند الرابع من المناقصة (٤).
تسلم العروض شخصيًا مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض مع القيمة المضافة مربوطة بجدول غلاء البناء، وسارية المفعول لغاية ٩٠ يومًا.

مع الاحترام
منير حمودة - رئيس المجلس المحلي

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/١/٢٤. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جلبوع ١٦٥٥١أ	دولار	٩٥,٢	٩٥,٦٨	٢٣,١٢	٣٠٠,٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

تعزية

كتلة الجبهة في الكنيست تتقدم بأحر التعازي الى العزيزين كاميليا عراف وناظم بدر، والى آل عراف في معليا والبلاد والخارج، لوفاة الوالد

وديع عراف عراف
(أبو جورج)

ولكم من بعده طول البقاء، وحسن العزاء.

هو الحي الباقي

بنات الفقيدة: سلمى ولبنى وعموم آل شليوط وحبيبي ونصار وخوري ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدتهم الغالية

ليلى جاد حبيبي شليوط
(ام سلمى)

سيسجى جثمان الفقيدة في قاعة دير اللاتين في شفاعمرو، ويشيع جثمانها الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١/٢٥ في كنيسة مار يوسف للاتين في شفاعمرو، ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نعي

بلدية شفاعمرو
جمعية المسن - شفاعمرو

بمزيد الحزن والأسى ننعى المرحومة الفاضلة
ليلى جاد حبيبي شليوط
التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٧٢ عامًا قضتها في عمل الخير وخدمة الجمهور.
وسيشيع جثمانها اليوم الموافق ٢٠٠٠/١/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر من قاعة اللاتين في شفاعمرو الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

النقابات العراقية تحتج على مواصلة فرض العقوبات

* بغداد - «و.ص.ف.» - سلمت النقابات العراقية، أمس الاثنين، الى «شعبة رعاية المصالح الاميركية» مذكرة احتجاج ضد استمرار الحظر المفروض على العراق والذي اوقع منذ عام ١٩٩٠ أكثر من ١,٢ مليون قتيل.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان ممثلي الاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية العراقية سلموا، أمس، رسائل احتجاج لشعبة رعاية المصالح الاميركية والسفارة الصينية ومكتب منظمة الصحة العالمية في بغداد.

وتدين النقابات في هذه الرسائل «استمرار العقوبات والغارات شبه اليومية للطائرات الاميركية والبريطانية في شمال العراق وجنوبه».

وصرح محمد الراوي، رئيس جمعية الاطباء العراقيين، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحاول في هذه الرسالة ان نرفع اصواتنا للعالم لكي يعرفوا أن هناك جريمة ترتكب ضد هذا البلد منذ أكثر من تسع سنوات.

ومن جهته، قال غسان رضوان، أمين عام جمعية المهندسين العرب، «باسم المنظمات العراقية والعربية والنقابات والاتحادات قدمنا مذكرة استنكار الى الادارة الاميركية نستنكر فيها فرض الحصار على الشعب العراقي الذي أدى الى موت مليون ونصف المليون عراقي».

وكانت وزارة الصحة العراقية أكدت، في ٢٠ كانون الثاني الجاري، ان أكثر من ١٤ ألف عراقي لقوا حتفهم في كانون الاول ١٩٩٩ بسبب الحظر، الأمر الذي يرفع عدد الضحايا الى ٩٤٧٢٦٤ قتيلا منذ بدء تطبيق العقوبات في آب ١٩٩٠.

وأشارت وكالة الانباء العراقية الرسمية الى ان النقابات ستبعث برسائل الى الأمين العام للامم المتحدة، كوفي انان، والامين العام لرابطة الدول العربية، عصمت عبد المجيد تناشدهما فيها التدخل من أجل رفع الحظر.

يشار الى ان العراق، يخضع منذ اجتياحه للكويت في آب ١٩٩٠، الى حظر متعدد الوجوه لا يشمل الادوية والاغذية.

وسمحت الامم المتحدة لبغداد، منذ نهاية ١٩٩٦ ببيع كميات محدودة من النفط مقابل توفير الاحتياجات الضرورية.

وتبنى مجلس الأمن في كانون الاول القرار ١٢٨٤، الذي يلحظ تعليق الحظر لمدة ١٢٠ يومًا قابلة للتجديد اذا تعاون العراق مع الهيئة الجديدة لمراقبة نزع اسلحته (انموفيك).

وانتقدت بغداد التي تطالب بالرفع الكامل للعقوبات هذا القرار من دون ان ترفضه رسميًا.



* متظاهرون يحتجون على استمرار الحصار التجويعي على شعب العراق *

«قاعة أبناء صدام حسين» في مدرسة في صقلية

* روما - «و.ص.ف.» - أعلنت السفارة العراقية في روما، أمس الاثنين، وضع حجر الاساس في غرفة تدريس أطلق عليها اسم «قاعة ابناء صدام حسين»، الرئيس العراقي، في مدرسة سانتا ماريا دي ليكودا الثانوية بالقرب من كاتانيا (صقلية).

وشدد رئيس بلدية البلدة، سالفاتوري رازا، الذي حضر المراسم على «الطابع الانساني لتلك المبادرة».

وأضاف رازا في تصريح نقلته وكالة الانباء الايطالية ان «الهدف من اطلاق هذا الاسم على القاعة هو تحريك الضمائر من أجل رفع الحصار الذي لا يطال الا الطبقات الفقيرة من السكان».

وأعلن المسؤول عن المشروع، سلفاتوري نيكوترا، ان الاتحاد النفطي الصقلي ساهم بمبلغ ١٥ ألف يورو في بناء القاعة، مضيفًا ان المشروع «محد للفت انتباه الرأي العام الايطالي حول العواقب الخطيرة للحظر المفروض على العراق».

وتفرض الأمم المتحدة حظرًا اقتصاديًا صارمًا على العراق منذ احتلاله الكويت في العام ١٩٩٠.

وأشارت بغداد الى أن أكثر من مليون شخص غالبيتهم من الأطفال والمسنين ماتوا نتيجة للحظر.

البشير والترابي يوافقان على تسوية الازمة بينهما

* الخرطوم - «و.ص.ف.» - وافق الرئيس السوداني عمر البشير وخصمه الزعيم الاصولي حسن الترابي، على الاقتراحات التي قدمتها لجنة «رأب الصدع» في حزب المؤتمر الوطني الحاكم والهادفة الى حل النزاع على السلطة القائم بينهما منذ نحو ستة أسابيع عبر اعادة توزيع المسؤوليات.

ووافقت الترابي على المقترحات الجديدة رغم انها تحول دون تدخله في الشؤون الادارية للمؤتمر الوطني، وتعزز سلطة البشير على المؤسسات السياسية.

وأعلن عبد الرحيم علي المسؤول في المؤتمر الوطني الحاكم أمس الاثنين، ان مجلس الشورى في المؤتمر، وهو هيئة وسيطة تضم ٦٠٠ عضو، اقترح في ختام اجتماع استمر ١٢ ساعة مساء الاحد ان يتولى البشير اضافة الى شؤون الدولة، الشؤون الادارية في الحزب، على ان يتولى الترابي الشؤون الايديولوجية والتنظيمية والنشاطات الجماهيرية.

وأكد المجلس عل تولي البشير، رئيس الدولة ورئيس الحزب، كامل صلاحيات ادارة شؤون الحكومة بدون اي تدخل من الحزب.

وقال عبد الرحيم رئيس لجنة «رأب الصدع» ورئيس مجلس الشورى، ان المجلس اعتبر تعيين الوزراء، وحكام الولايات وباقي المسؤولين في الدولة من صلاحيات البشير في حين اوكل الى الترابي تعيين مسؤولي الحزب.

وقال البشير انه سيواصل سياسة المصالحة الوطنية وجهوده لتحسين العلاقات مع الدول المجاورة.

وكانت الأزمة بدأت في ١٢ كانون الاول عندما حل الرئيس السوداني المجلس الوطني الذي كان برأسه الترابي، وفرضَ حالَ الطوارئ، لثلاثة أشهر، قبل ان يقبل استقالة الحكومة.

وجاءت مبادرة البشير بعد استفحال النزاع على السلطة بينه وبين الترابي الذي تحالف معه في ١٩٨٩ من أجل اسقاط حكومة الزعيم المعارض الصادق المهدي، المنبثقة عن انتخابات دمقراطية.

بسبب الوضع في الشيشان
مطالبة بتعليق مشاركة الوفد الروسي في البرلمان الاوروبي

* ستراسبورغ - «و.ص.ف.» - أعلن اللورد راسل جونستون، رئيس البرلمان التابع لمجلس اوروبا، أمس الاثنين، في ستراسبورغ ان «الكتلة الدمقراطية المسيحية» طالبت رسميًا بتعليق مشاركة الوفد الروسي، بسبب الوضع الحالي في الشيشان.

وأضاف جونستون ان طلب التعليق، الذي قدم عند افتتاح جلسة البرلمان بعد ظهر أمس، سببه غياب تجاوب الحكومة الروسية مع طلب وقف اطلاق النار في الشيشان الذي تقدم به البرلمان منذ الرابع من تشرين الثاني. وقال «لا يبدو أن لدى روسيا ادنى نية في الرد على الطلب».

وأشار الى ان الدافع الثاني وراء طلب التعليق هو عمليات السلب في غروزني، ومن المفترض ان تنظر اللجنة السياسية او القضائية التابعة للبرلمان في الطلب.

وأضاف «اعتقد انه سيتم التباحث في المسألة بعد النقاش العاجل حول الشيشان الذي سيجري صباح يوم الخميس، بحضور وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف».

وختم جونستون، الذي قام في الأسبوع الماضي بزيارة الى الشيشان، والقفقاس الشمالي، ان لديه «انطباعا بأن الرئيس الروسي بالوكالة، فلاديمير بوتين، يعتزم انهاء ما بدأه في الشيشان وهو بالتالي لن يقبل اية وساطة واية تسوية».

اوسلو تسمح بالدعوة الى الصلاة من مآذن المساجد

* اوسلو - «و.ص.ف.» - وافقت بلدية اوسلو على السماح للمؤذنين بالدعوة الى الصلاة من مآذن المساجد الثمانية عشر في العاصمة النرويجية، وفق ما جاء في النشرة الالكترونية لصحيفة «افتنبوستن» النرويجية، أمس الاثنين.

وأضافت النشرة ان المسؤولة عن التنمية المدنية والرفاهية الاجتماعية في أوسلو غريتي هورنتفيت، اعتبرت أن الدعوة الى الصلاة لا تتعارض مع قوانين المدينة المتعلقة بمنع الضجيج والتي لا تخضع لها الكنيسة اللوثرية الحكومية.

واعتبرت هورنتفيت ان الدعوة الى الصلاة لا تندرج ضمن قوانين البلدية المتعلقة بمنع الضجيج بقدر ما هي تابعة لمبدأ حرية ممارسة الشعائر الدينية المنصوص عليها في الدستور.

وسمع صوت المؤذنين للمرة الاولى في أحد أحياء العاصمة على نحو استثنائي بمناسبة عيد الفطر.

واوضحت النشرة ان القرار النهائي بالسماح للمؤذنين بالدعوة الى الصلاة يعود الى مجالس الاحياء في العاصمة.

ويعيش في اوسلو التي يبلغ عدد سكانها نحو ٥٠٠ ألف نسمة نحو ٣٦ ألف مسلم.

اتفاق مبدئي بين تركيا وجورجيا واذربيجان على الجوانب الفنية لأنبوب باكو - جيهان

* أنقرة - الوكالات - أعلنت وزارة الطاقة التركية، أمس الاثنين، ان الوفود، الوفد التركي والاذربيجاني والجورجي، توصلت خلال المفاوضات الجارية في انقرة الى اتفاق مبدئي حول التفاصيل التقنية لمشروع بناء انبوب نفطي يصل بين باكو وميناء جيهان التركي.

واوضحت الوزارة في بيان انه في ختام المفاوضات، التي بدأت الجمعة الماضية اتفقت الاطراف على عدد من النقاط التقنية التي كانت تعرقل انطلاق مشروع الانبوب.

وكانت اذربيجان وجورجيا على خلاف منذ كانون الاول الماضي حول مواضيع الضريبة التي ستسدد لعبور الانبوب وامنه وحول قضايا البيئة ومصادرة الاراضي.

وأضاف البيان ان فريقي عمل هذين البلدين سيجتمعان في مطلع الشهر المقبل لوضع الصيغة النهائية للاتفاق الذي أقر في انقرة.

وشارك في المفاوضات المستشار الخاص للرئيس بيل كلينتون حول بحر قزوين، جون وولف، ومسؤولون من «كونسورسيوم اذربيجان انترناشنل اوبيريتينغ كومباني» المكلف باستغلال النفط في بحر قزوين.

بعد النشر عن مجزرة الطنطورة

النائب مخول يطالب وزير «الأمن» بكشف ملفات مجازر عيلبون ومجد الكروم وعيلوط

* القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب عصام مخول استجوابًا إلى وزير «الأمن» ورئيس الحكومة، إيهود براك، حول المجازر التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي إبان احتلال قرى عيلبون ومجد الكروم وعيلوط في الجليل، خلال حرب ١٩٤٨ وفي أعقابها.

وقال مخول في استجوابه: ما هي الدروس التي تستخلصها الدولة، إزاء ارتكاب هذه المجازر، وإزاء إنكارها عبر عشرات السنين، بدلاً من تحمل المسؤولية عنها، وتثقيف الجمهور على دروسها؟ ولماذا لا تقوم بالكشف عن القبور الجماعية في الطنطورة، التي وثقتها الدراسة؟ وهل ستقوم وزارتك بتحديد المسؤولية الشخصية لمصدري هذه الأوامر من وراء جرائم الحرب هذه؟

احتجاجًا على رسوم التعليم الجامعي

المئات من الجامعيين تظاهروا أمس في القدس



حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر المئات من الطلاب الجامعيين، أمس الإثنين، على عدة مفارق في الطرق المؤدية إلى القدس، ورفعوا اللافتات المطالبة بتخفيض أجور ورسوم التعليم الجامعي. وهتفوا مطالبين رئيس الحكومة، إيهود براك، بتنفيذ وعوده. وهتفوا الشعار: «براك وعدت ولم تف بوعودك».

وتحدث أحد أعضاء طاقم النضال عن الاستهتار من مكتب رئيس الحكومة بمطالب الجامعيين، وقال: «عندما كان براك في المعارضة أرسل العديد من الرسائل الموقعة باسمه إلى اتحاد الطلاب الجامعيين يؤكد فيها أن رسوم التعليم الجامعي في البلاد باهظة ولا يمكن قبولها ويجب تخفيضها لضمان وصول أكبر عدد ممكن من الشباب إلى الجامعات. ولا يمكن أن يتنكر براك لوعوده، بعد أن أصبح رئيس حكومة، وعليه أن يدرك جيدًا ولا ينسى أن الذي أوصله إلى رئاسة الحكومة جمهور الطلاب الجامعيين».

وقال أحد الطلاب قرر تأجيل تقديم امتحان في جامعة بئر السبع، والحضور إلى القدس للمشاركة في المظاهرة: الاتفاق الأهم الذي على براك توقيعه فورًا وتنفيذه يجب أن يكون مع الجامعيين. وأضاف أن موقف براك من مطالب الجامعيين هو الامتحان له.

وأكد المتظاهرون أن مطلبهم الآني هو إدخال بند بارز وواضح في كتاب تعيين اللجنة الشعبية التي ستتدارس قضية رسوم التعليم الجامعي، يؤكد أن من صلاحية اللجنة تخفيض رسوم التعليم الجامعي.

ويصر الجامعيون على تصعيد النضال حتى تحقيق مطالبهم.

الكنيست تؤجل التصويت على حجب الثقة عن الحكومة للأسبوع المقبل

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ قررت الكنيست، أمس الإثنين، تأجيل التصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة لكتلة الـ«ليكود»، حول «الأزمة في جهاز التعليم وعدم تلبية رئيس الحكومة لوعوده لطلاب الجامعات».

وقد اكتفت الكنيست بإجراء النقاش حول اقتراح بحجب الثقة وتأجيل التصويت للأسبوع المقبل، وذلك لضيق الوقت، إثر احتفال الكنيست بمرور واحد وخمسين عامًا على قيامها.

وقد أعلن نواب كتلة الجبهة في الكنيست إنهم سيمتنعون عن التصويت على حجب الثقة في الأسبوع المقبل. وعلل النائب الجبهوي، محمد بركة، الذي ألقى كلمة باسم كتلة الجبهة، امتناع كتلته عن التصويت بقوله «إذا كانت هناك أزمة اليوم في جهاز التعليم فإن على الليكود أن ينظر إلى نفسه في المرآة قبل كل شيء. وليس أن الليكود يتجاهل دوره في هذه الأزمة فقط، بل إن هناك من يهمس في أروقة الكنيست أن المعلمين لا يستحقون أية زيادة»!

وأضاف بركة أن اقتراح حجب الثقة الذي تقدم به الليكود لا يمت بصلة إلى التعليم ولا إلى سلم الأولويات في الدولة ولا إلى العدل الاجتماعي. «لقد كانوا في الحكم، وكان بإمكانهم الاستمرار في نهج رابين بكل ما يتعلق بالتعليم، ولكن ليس أنهم لم يطوروه فحسب، بل وضربوه وقللوا من فاعليته». كما جاء في كلمة بركة أن «حكومة براك، أيضًا، ليست أفضل من الليكود. إذ إن الوعود التي أطلقها رئيس الحكومة، إيهود براك، قبل الانتخابات تبخرت، وهو في هذه الأزمة يتصرف كواحد من جمعية الأمم المتحدة، وكأن الأمر لا يخصه. يدع شوحط وسريد يتصادمان دون أي اعتبار لعشرات آلاف المعلمين الذين يعانون من الخجل وعدم الاحترام تجاه عملهم ومصدر رزقهم».

واختتم بركة أقواله باقتراح حل للأزمة: «أنا أقترح على موظفي وزارة المالية أن يتعاملوا مع معاشات المعلمين كما يتعاملون مع معاشاتهم. وأقترح أن يتم ربط معاشات المعلمين بمعاشات الموظفين الكبار في وزارة المالية وعندها ستحل المشكلة!».

الكنيست تناقش وضع دستور للدولة

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ عكس النقاش حول وضع دستور للدولة ضمن احتفال الكنيست، أمس الإثنين، بمرور ٥١ عامًا على قيامها، خلافات حادة بين الكتل الدينية وغير الدينية في الكنيست.

وقد ثارت مشادات كلامية بين نواب كتلة «ميرتس» ونواب من كتلة «شاس»، وذلك خلال قيام دافيد طال، رئيس كتلة «شاس» بتوجيه الاتهامات ضد المحكمة العليا ورئيسها، القاضي أهرون براك.

واعترض أعضاء «ميرتس» على كلمة طال بدعوى خروجها من مضمون الظروف الاحتفالية كما قام عدد منهم بمغادرة القاعة احتجاجًا على ذلك.

وكان رئيس الكنيست، أبراهام بورغ، قد دعا خلال كلمته الافتتاحية إلى ضرورة فصل الدين عن الدولة عند الحديث عن إمكانية وضع دستور للبلاد، مشيرًا إلى أنه يجب وضع «دستور متفق عليه» ليحل مكان مبدأ «الوضع القائم» المتبع في الدولة.

وقال رئيس الحكومة، إيهود براك، خلال كلمته أن المجتمع الإسرائيلي «متعدد التيارات والتناقضات، حيث يعيش جنبًا إلى جنب اليهود والعرب، المتدينون وغير المتدينين»، لذا فإن الدستور «يجب أن ترى به جميع طبقات السكان بأنه دستورها».

كما ألقى النائب عزمي بشارة، من كتلة «التجمع الدمقراطي»، كلمة أشار فيها إلى أن المشكلة في عدم إمكانية وضع دستور للدولة تعود إلى التناقض الواقع في تعريف دولة إسرائيل كيهودية وأيضًا كدمقراطية. بالإضافة إلى عدم التوضيح فيما إذا كانت «اليهودية» هي التعريف القومي أو الديني للدولة.

ورد بشارة على اتهامات طال من كتلة «شاس»، ضد المحكمة العليا، بقوله إن «المحكمة العليا هي جسم أمين على القيم الدمقراطية التي صاغتها إسرائيل». وأضاف: «من يريد معارضة سلطة المحكمة العليا عليه معارضة سن قوانين الأساس في الكنيست وليس المحكمة العليا».

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٠,٤٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن عميد بنك اسرائيل دافيد كلاين، أمس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية في الشهر المقبل بنسبة ٠.٤٪ لتصبح الفائدة الاساسية التي يطرحها بنك اسرائيل للبنوك التجارية ١٠.٣٪.

وقال كلاين في بيانه ان تخفيض الفائدة جاء ضمن سياسة البنك في هذا المجال لاتباع تخفيض متواصل وحذر لضمان تحقيق الهدف الذي وضعته الحكومة لسقف التضخم المالي السنوي.

وأضاف كلاين، انه ينتظر من الحكومة ان يكون هدفها للعام الحالي والمقبل أن لا يتجاوز التضخم السنوي ما نسبته ٣ الى ٤٪.

فصل أربعة موظفين من بلدية حيفا للاشتباه بتلقي الرشوات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الوحدة المركزية في شرطة اللواء الشمالي، أربعة من كبار الموظفين في بلدية حيفا ومهندسًا مدنيًا يعمل بشكل مستقل، للاشتباه بتلقي الرشوات بآلاف الشواقل، لكل واحد منهم.

وتقرر أمس الاثنين، في محكمة الصلح في الناصرة، تمديد اعتقال أحدهم (٦٤) عامًا، ويعمل (١١) عامًا، في بلدية حيفا، تسعة أيام لاستكمال التحقيق، وتمديد اعتقال المهندس، بالاتفاق مع محاميه ليومين فقط.

وستحضر الشرطة، اليوم الثلاثاء، باقي المعتقلين الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

وتبين من ملف التحقيق، ان الأربعة يعملون في قسم التخطيط والرقابة على البناء في بلدية حيفا. وان المهندس كان الواسطة بينهم وبين مواطنين حصلوا على رخص بناء بشكل غير قانوني، مقابل دفع رشوات لهم.

وقال رئيس طاقم التحقيق، مناحيم حفير، ان التحقيق بدأ قبل أشهر وبشكل سري بهدف جمع الأدلة والحقائق. ومن المتوقع اعتقال آخرين قريبًا. وطالب كل من قدم الرشوات من سكان حيفا الى الخمسة، بالتوجه الى مركز الشرطة وتقديم شهادة مشيرًا الى ان الشرطة ستأخذ بعين الاعتبار توجه كل مواطن الى مركز الشرطة وستتساهل في الحم ضده!!

وقال رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، تعقيبًا على ذلك، ان البلدية قررت فصل الاربعة فورًا من العمل. وان البلدية ستكافح بكل قوة أي سلوك غير قانوني.

تعزية

أحر التعازي الى الأب الياس شقور وزوجة الفقيد وابنائه وابنته والى عموم آل شقور في البلاد والخارج لوفاة المرحوم

موسى ميخائيل شقور

(ابو ميخائيل)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نمر وعماد وجبران يعقوب شقور

«الدمقراطية» التي تمنع الحياة حتى في المغاور!

*** الالتماس الذي قدمته «جمعية حقوق المواطن» حقق تطورًا إضافيًا في قضية الأهالي الذين جرى اقتلاعهم من الكهوف قرب الخليل. وأصدر القاضي زمير أمرًا ألزم فيه وزير «الأمن» بالرد على ادعاءات «الجمعية» وطلبها إعادة الأهالي**



* الاحتلال يشرد أهالي الكهوف من مأويهم *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت قضية الأهالي، الذين جرى اقتلاعهم من المغاور قرب الخليل، تطورًا جديدًا، وذلك ضمن عدة تطورات أدت إلى إثارة جدال.

فقد أصدر القاضي يتسحاق زمير أمرًا إلى وزير «الأمن»، يلزمه فيه بالرد خلال أسابيع على الالتماس الذي قدمته «جمعية حقوق المواطن»، وتطالب فيه بإلغاء قوانين الإخلاء ضد أربع عائلات فلسطينية، من بين مئات سكان المغاور قرب الخليل. وبالسماح لهم بالعودة إليها، حيث يعيشون كآبائهم وأجدادهم منذ أجيال عدة.

وفي هذا الالتماس تطالب «الجمعية»، أيضًا، بإعادة الممتلكات كافة، التي صودرت من الأهالي، وبإلغاء النظام القاضي بإخلاء السكان خلال (٢٤) ساعة من تلقي الأمر العسكري وذلك لإعطائهم إمكانية للاستئناف أمام الحاكم العسكري، والتوجه إلى المحكمة العليا إذا اقتضى الأمر. وقد قرر القاضي زمير أنه يتوجب على وزير «الأمن» الرد، أيضًا، على طلب «الجمعية» إصدار أمر موقت يسمح بإعادة الأهالي في هذه الفترة، التي تسودها أحوال جوية سيئة.

وكانت السلطات العسكرية أصدرت أوامر الإخلاء، في (٩٩/١١/١٥)، ولم يعطَ الأهالي أدنى حق في الاستئناف أو في العمل على تغيير هذا القرار الجائر. وهكذا، ففي صباح اليوم التالي (١١/١٦)، قام الجيش باقتلاع الأهالي بالقوة، من خلال مصادرة أملاكهم القليلة، كالثياب والفراش وحتى أطعمة المواشي.. ولم يكتف بذلك، بل هدم عددًا من البيوت!

ومنذ ذلك الحين، يعيش الأهالي بشكل موقت في القرى المجاورة، في بيوت تفتقر إلى أدنى الشروط ولا تضمن سلامة الأهالي وصحتهم في هذا البرد القارس. وتعيش العائلات في ضائقة قاسية، حيث تنعدم وسائل العيش أمامها. فهي غير قادرة على استعمال أراضيها الزراعية الواقعة في المنطقة العسكرية المغلقة. وبالإضافة، ليس بإمكانها رعي مواشيها، لأن المكان الذي تسكن فيه يفتقر إلى المساحات والأراضي الملائمة. وهكذا، فإن الأوامر العسكرية التي اقتلعتهم من بيوتهم تلاحقهم حتى الآن وتحاصرهم وتمنع عنهم إمكانيات العمل وكسب الرزق!

وتؤكد «الجمعية» في هذا الالتماس، الذي قدمته المحامية نيطع عمار، أن هذا الإخلاء غير قانوني. فلم يجر بالمرة أخذ شكل حياة الأهالي بالاعتبار، ولا توجد أية قاعدة حقيقية تجيز الإخلاء. وأضافت: لقد جرى انتهاك الحقوق الأساسية للأهالي: الحق في السكن، الحق في كسب الرزق، الحق في التحرك بحرية، الحق في إجراءات قضائية عادلة، وتم انتهاك حقهم في الكرامة بشكل فظ. وأضافت المحامية عمار أن قسمًا من الأوامر تم إصدارها بشكل غير قانوني.

ويستند الالتماس إلى عدة أبحاث أشارت إلى أن شكل حياة الأهالي يجعل من المغاور «مركز حياتهم»، الذي تدور حوله نشاطاتهم كافة منذ أجيال. وهؤلاء الأهالي يملكون الحق في ممارسة حياتهم وثقافتهم الخاصة، والحق في الاستمرارية التاريخية. وأورد الالتماس اقتباسًا من بروفسور جدعون جرسل، رئيس قسم الأبحاث الاجتماعية في معهد دراسة الصحراء، في جامعة بئر السبع، وجاء فيه: «يجب الاعتراف بهذه المغاور بيوتًا ومركزًا لحياة الأهالي، والسماح لهم بالعودة إليها».

وعلى الرغم من النقاش مع الادعاء، الذي يتوقف عند الاكتفاء بإعادة الأهالي إلى المغاور دون التطلع إلى تغيير وضعهم للأفضل، فإنه لا نقاش على وجوب إعادة الأهالي إلى أرضهم ومكان سكناهم. فهم يعيشون هناك منذ أجيال، ولا يملك جيش الاحتلال أي حق في إخلائهم. بالعكس، فالإخلاء يجب أن يكون من نصيب الجيش نفسه.

الائتلاف لفحص نفعية شق «عابر اسرائيل» يؤكد ضرورة وقف المشروع

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – تحت شعار «استثمروا بالانسان وليس بالشوارع» و «ان الانسان شجرة الحقل» نظم «الائتلاف لفحص نفعية شق عابر اسرائيل» والذي يضم ١٠٠ منظمة في مجالات المواصلات، المجتمع والاقتصاد، اجتماعًا لمعارضي شق شارع «عابر اسرائيل» شارك فيه النواب زيلون اورليف («المفدال») وعصام مخول («الجبهة»)، نعومي حزان وايلان جيلئون («ميرتس») وعوزي لنداو («الليكود»).

بدأ الاجتماع بكلمة لرئيس لجنة المعارف البرلمانية النائب اورليف، الذي قال: «نحتفل بهذه الايام بعيد غرس الاشجار، ولكن شق شارع «عابر اسرائيل» يجعلنا نقف قلقين على مستقبل الاشجار وجودة الطبيعة والبيئة..

كلنا يعرف ان شق هذا الشارع لا يخدم سوى اصحاب المصالح والمنتفعين، واقول ونحن نحمل شعار «ادعموا الانسان وليس الشوارع» استثمروا في التعليم والمدرسين!

ثم تلاه النائب عوزي لنداو، رئيس اللوبي الاخضر في الكنيست (الليكود) قائلاً: سنعمل كل على طريقته بالتأثير وتجنيد المواطنين في معركتنا ضد شق الشارع واقول لمخططي الشارع ان هذا التخطيط سيء ولا يخدم المواصلات في الدولة.

وتحدث النائب عصام مخول، (الجبهة) قائلاً: «الشارع لن يمر، لن يمر، في الحقيقة ان اسرائيل مقسمة ليس فقط من الشارع. بل ان هناك الكثير الذي يقسمها: المصنع في اوفكيم، عابر من لا يوجد لديهم الخبز للاكل.. واريد اسأل لمن هذه الدولة، مرة نسمع دولة كل مواطنيها وهل هي دولة مواطنيها ام دولة اصحاب رأس المال حيث تقرر مصلحتهم كيف تجري الامور، فماذا يقسم اسرائيل؟

لقد تحدث من سبقني عن اضراب المعلمين. فالطلاب لا يتعلمون لماذا؟ ومن مصلحة من استمرار اضراب المعلمين؟.

اعتقد ان السؤال الاساسي عندما نتحدث عن الميزانية وسلم الاولويات هو: هل الدمقراطية هي فقط الانتخاب والصراخ والتعبير عن الرأي؟ لا توجد دمقراطية اذ لا يمكن عيش كريم بما ينطوي عليه من تعليم وصحة من دون توفير هواء جيد ومياه نقية».

وقال مخول، ان المعركة لمنع شق عابر اسرائيل يجب تحويلها الى معركة على الدمقراطية في اسرائيل. وان المعركة هذه هي بالاساس معركة المواطنين والمزارعين العرب لان هذا الشارع بالاساس جاء لابتلاع ومصادرة اراض عربية اكثر فأكثر وان واضعي قانونه يتناسون مبدأ الارض مقابل الارض.

وفي حديثها لـ«الاتحاد» قالت سيبيلا شقح من «الائتلاف»: الائتلاف لفحص نفعية عابر اسرائيل مكون من ١٠٠ منظمة في مجالات المواصلات والمجتمع والاقتصاد وجودة الحياة. ونحن نطالب الحكومة بوقف العمل في شق الشارع حتى تقوم بفحص نفعية شق الشارع الاقتصادية والاجتماعية وكل هذه الامور الصعبة التي يشكلها شق الشارع والخروج بقرار ضد شق الشارع.

وقدم مدير عام «مواصلات اليوم وغدًا» ايال يدوب شرحًا حول المضار الاقتصادية من شق الشارع والتفرعات في شبكة الشوارع الموصلة لعابر اسرائيل وتكلفته الاقتصادية التي تبلغ ٨٥٠ مليون شيكل، وقدم خرائط للحضور حول شبكة المواصلات في البلاد للسنوات القليلة القادمة.

عمرام متسناع(*)

العودة – مطلب غير واقعي!

*** ردًا على مقال عفيف سالم «أسئلة تبحث عن ردود» («الاتحاد» – ٩٩/١٢/٢٨)***

* لأسفي الشديد، لا أجيد قراءة العربية. وفقط الآن، وصلتني ترجمة لمقال عفيف سالم الذي نشر في «الاتحاد» (٩٩/١٢/٢٨) تحت عنوان «تصريحات متسناع الأخيرة، أسئلة تبحث عن ردود».

قرأت باهتمام ترجمة المقال الذي يستند إلى شعارات، عناوين وأفكار مستقاة من ثوابت فكرية – سياسية، تخلى عنها حتى قادة الشعب الفلسطيني. وأذكر الكاتب المحترم بأن محادثات مكثفة بين دولة إسرائيل والفلسطينيين، تجري في هذه الأيام على الحل الدائم بين إسرائيل والشعب الفلسطيني.

إنها التسوية التي ولدت في أوسلو وهدفها إنهاء خلافات سياسية، علاقات عدائية وسفك دماء على مدار أكثر من مئة عام. مئة عام من الكراهية وسفك الدماء من الطرفين. كراهية تم تأجيجها من قبل عناصر متطرفة من الطرفين، العرب والإسرائيليين.

من أجل التوصل إلى نتائج إيجابية على طاولة المفاوضات بين السلطة الفلسطينية وبين دولة إسرائيل، على الطرفين أن يوازنا إرادتهما السياسية وأن يفصلا بين الطلبات غير الواقعية وبين المنطق السياسي. «حلم» الكاتب، الذي يستند إلى تصريح النائب يوسي كاتس بخصوص حق عودة الفلسطينيين، هو مطلب غير واقعي (حتى في قائمة طلبات الفلسطينيين). للتوصل إلى حل سياسي واقعي، يجب الاكتفاء بطلبات واقعية فقط.

ثلاثون عامًا خدمت في الجيش الإسرائيلي. ثلاثون عامًا شغلت سلسلة من المناصب، من قائد دبابة وحتى جنرال قائد منطقة. شاركت في حروب وجرحت مرتين، وقتل حولي أعز أصدقائي. اليوم، وبعد أن كنت جنرالاً وقائد المنطقة الوسطى في فترة الانتفاضة، أصبحت «ناضجًا» أكثر بكثير لفكرة السلام بين دولة إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

لقد أحضرت كل هذا الحمل معي إلى حيفا. وفي حيفا وجدت مدينة يعيش مواطنوها سوية وسط إدراك وتفهم بأن حياة مشتركة جيدة تساهم في جودة الحياة للجميع. ولكني وجدت في حيفا أيضًا، فجوة عظيمة في البنى التحتية بين الأحياء التي تسكنها غالبية المواطنين العرب وبين الأحياء الأخرى. وقد تم، خلال فترة ولايتي كرئيس بلدية، تمويل ثلاثين مليون شيكل لبناء بنية تحتية في وادي النسناس.

برأيي، لا يوجد تمويل بهذا الحجم في أي من الأحياء العربية في البلاد. ويمكن سؤال مواطني الأحياء العريقة (القديمة) عن أنهر المياه التي كانت تجرف وادي النسناس في أيام الشتاء الماطرة، وكيف أصبح الحال اليوم بعد شبكة تصريف حديثة، أو تحت أي ظروف تعلم طلاب مدرسة «الجسر» قبل فترة ولايتي، في حين تحولت هذه المدرسة اليوم إلى مدرسة حديثة ذات غرفة حاسوب متطورة ووسائل تعليم من الأكثر حداثة.

وأكثر من ذلك، فإن المدرسة التكنولوجية «شيزاف» أقيمت خصيصًا للمواطنين العرب في حيفا. وهي أكثر المدارس تطورًا في البلاد. وإلى جانبها، يقام على سفح جبل الكرمل حي سكني حديث، «تلة شيزاف»، الذي يقام خصيصًا لسكان حيفا العرب.

كل شيء شفاف ومفتوح، وكل شيء من أجل تحسين مستوى معيشة سكان المدينة.

هذه هي سياسة البلدية التي أرأسها. صحيح أنني رجل سياسة أيضًا، إلا أن هذه الحقيقة «مستغلة» أولاً وقبل كل شيء لصالح سكان المدينة الذي انتخبوني لمنصب رئيس البلدية، وهو منصب أفخر به وأتمتع بتأديته. ففي حيفا التعايش والأخوة ليسا شعارين، إنهما نمط حياة يؤمن به الجميع.

(*) – كاتب المقال هو رئيس بلدية حيفا.

لأول مرة في تاريخ القضاء

السجن الفعلي على شاب قطف «الميرمية»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في حيفا، ولأول مرة في تاريخ القضاء الاسرائيلي، السجن الفعلي ثلاثة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر، على شاب ادين بقطف نبات الميرمية بكميات كبيرة ومحاولة تهريبها الى تجار لبنانيين ومنهم الى منطقة الخليج.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الشرطة اعتقلت في اوائل الشهر الجاري، ثلاثة شباب وبحيازتهم كميات من الميرمية المحمية والممنوع قطفها. واطلق سراحهم بعد دفع كل واحد منهم غرامة بقيمة (٤٩٠) شيكلا.

وبعد اسبوع من اطلاق سراحهم ضبطوا وبحيازتهم اكثر من طن من الميرمية، فقدموا الى المحكمة وجرى تمديد اعتقالهم خمسة ايام لاستكمال التحقيق ولافساح المجال امام الشرطة لتقديم لائحة اتهام ضدهم، وتقديمهم الى المحاكمة خلال فترة اعتقالهم.

وتبين من قرار الادانة ان القاضي قرر فرض السجن الفعلي، بسبب الكمية الكبيرة التي ضبطت ومن شأنها التسبب بالقضاء نهائيًا على نبتة «الميرمية».

ولا يزال شاب آخر رهن الاعتقال بسبب عدم استكمال الاجراءات القضائية ضده.

لائحـة اتهـام ضد اب قتـل ابـنـه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، لائحة اتهام ضد ... (٦٦) عاما، من كريات ... المتهم بقتل ابنه ... (٣٠) عاما، بشكل ...

... من لائحة الاتهام ان ... كان مريضا بمرض نفسي، وتنتابه يوميا موجات من الغضب والعنف والعربدة، لم يتورع بسببها عن الاعتداء على والده والتنكيل به وطرده من المنزل واهانته واذلاله، واضطره في احدى المرات الى تلقي العلاج في المستشفى!!

وتقرر امس تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

تمديد اعتقال شاب سرق ملابس نسائية داخلية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الاثنين، اعتقال شاب من المدينة (٢٥) عاما، اربعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اقتحام (٣) حوانيت في حيفا والسرقة منها.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب اقتحم الحوانيت وسرق منها ملابس داخلية للنساء. ولفت الانتباه ان الشاب عند اعتقاله كان يرتدي الملابس النسائية الداخلية!! ورفض في المحكمة الرد على سؤال، ان كان سرق الملابس للاتجار بها او لاغراض اخرى!!

في حملة واسعة النطاق

اغلاق ستة محلات لبيع الاسطوانات والاشرطة المزورة في حيفا

* مصادرة كميات كبيرة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حملة واسعة النطاق واشبه ما تكون بحملة عسكرية، شنت قوات من الشرطة يرافقها عدد من مراقبي اتحاد الموسيقيين في البلاد، وقسم حقوق الانتاج والمنتجين، على (٦) محلات لبيع اشرطة التسجيل والاسطوانات واشرطة الفيديو وبرامج الحاسوب المستنسخة، في شارع «الاستقلال» في مدينة حيفا، وصادروا الآلاف منها واغلقوا محلات بيعها، لانها ليست مرخصة وتباع خلافًا للقانون.

وقال مصدر في اتحاد الموسيقيين ان الاضرار التي تلحقها السوق السوداء، ببيعها الاسطوانات والاشرطة المزورة وبرامج الحاسوب المستنسخة خلافًا للقانون، تقدر بملايين الشواقل.

واعتقلت الشرطة خلال حملة المداهمة، سبعة من المتورطين في تسويق البضاعة اعلاه بشكل مكثف وبدون الحصول على ترخيص لذلك.

واطلقت الشرطة سراحهم بعد ساعات من الاعتقال بسبب تعاونهم مع الشرطة خلال التحقيق. وستنقل الشرطة ملفات السبعة الى قسم الادعاءات في الشرطة بهدف تحضير لوائح اتهام ضدهم.

وفاة شخصين بسبب البرد وآخر في انهيار ثلجي في تركيا

* انقرة - الوكالات - افادت وكالة انباء الاناضول، امس الاثنين، ان شخصين توفيا نتيجة البرد في اقليمي كيريكالي وقونيا التركيين فيما قتل آخر في انهيار ثلجي في ملطية (جنوب شرق).

واوضحت الوكالة ان حارسًا ليليًا في ورشة في قونيا يبلغ من العمر ستين عامًا وصيادًا من قرية انارديري في كيريكالي توفيا بسبب البرد.

واضافت ان صيادًا آخر قتل في انهيار ثلجي في بوتورغ في اقليم ملطية.

يشار الى ان موجة من الصقيع تضرب كل انحاء تركيا منذ اكثر من اسبوع ما ادى الى خلل في حركة النقل الجوي والبري.

طائرة مصرية تعود الى القاهرة بسبب عطل فني

* القاهرة - الوكالات - اعلن مسؤول في مطار القاهرة ان طائرة تابعة لشركة مصر للطيران كانت تقوم برحلة بين القاهرة وعمان، اجبرت على العودة الى العاصمة المصرية مساء الاحد الماضي بعد (٤٥) دقيقة على اقلاعها بسبب انبعاث دخان من قمرة القيادة.

... الى مطار القاهرة بعد ان لاحظ انبعاث الدخان، وهبطت الطائرة من دون مشاكل. ... ارسلت سيارات اسعاف الى المدرج على سبيل الاحتياط.

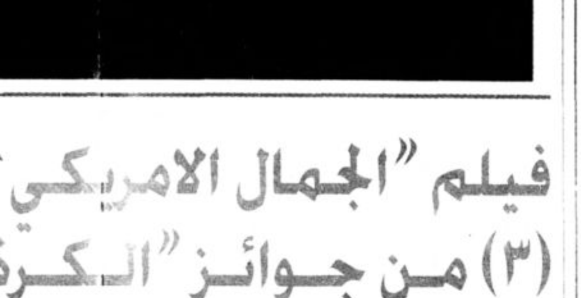
وعادت الطائرة واقلعت من المطار بتأخير اربع ساعات وهي تقل (١١٩) راكبا بعد تسوية المشكلة الفنية. الا ان المصدر نفسه لم يوضح سبب انبعاث الدخان.

مداهمة مخبأ لتصنيع الكحول في شمال السعودية

* الرياض - الوكالات - دهمت قوى «هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» مخبأ لتصنيع الكحول في شمال السعودية، واوقفت هنديين كانا يعملان فيه.

واوردت صحيفة «الجزيرة» ان الهيئة اكتشفت المخبأ بمساعدة الشرطة في مدينة حائل (٤٥٠ كم/ تقريبًا شمال غرب الرياض) وضبطت نحو الف زجاجة كحول كان يتم تصنيعها محليا.

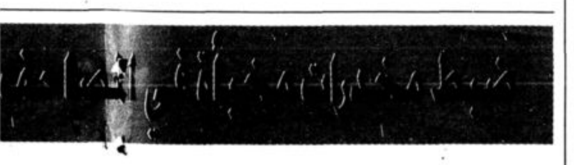
نجم الاسك...



فيلم "الجمال الامريكي" ... (٣) من جوائز "الكر...

* مسلسل «سوبرانو» التلفزيوني يحصل على (٤) ... لكل من دنزل واشنطن وجيم كاري وهيلاري س...

* كاليفورنيا - الوكالات - حصل الفيلم الجديد «الجمال الامريكي» للممثل الامريكي كيفن سبيسي وآنيت بينيج على ثلاث جوائز في الاحتفال الذي نظمته، الليلة قبل الماضية، رابطة الصحافة الاجنبية في هوليوود لاعلان جوائز «الكرة الذهبية»، التي تمنح سنويًا في ولاية كاليفورنيا. ونال الفيلم جائزة احسن فيلم وجائزة احسن اخراج للمخرج سام مندس وجائزة احسن سيناريو التي فاز بها آلان بول. وتدور احداث العمل حول محنة زوجين تبدد الحب من منزلهما واثر ذلك على ابنتهما المراهقة. وفاز الممثل الاسود دنزل واشنطن بجائزة احسن ممثل في فيلم درامي عن دوره في فيلم «الاعصار» الذي يدور عن محنة لاعب الملاكمة روبن كارتر الذي اشتهر باسم الاعصار وادين زورًا في ثلاث جرائم قتل في منتصف الستينيات، وقضى نحو ٢٠ عامًا في السجن. وحصلت الممثلة هيلاري سوانك على جائزة احسن ممثلة في فيلم درامي، عن دورها في فيلم «لا تبكوا يا اولاد». كما حصل فيلم الرسوم المتحركة «قصة لعبة ٢» على جائزة احسن فيلم كوميدي منتزعًا الجائزة من افلام حققت نجاحا مثل «جون مالكوفيتش» و«رجل على سطح القمر». وفاز الممثل الكوميدي جيم كاري، الذي خانته جوائز الاوسكار العام الماضي، بثاني جائزة له من



* عمان - الوكالات - اعلن مدير ادارة مكافحة المخدرات الاردنية، المقدم طايل المجالي، ان الادارة ضبطت في السنوات الثلاث الاخيرة كميات من المخدرات مخبأة بين صفحات القرآن والانجيل وكذلك في بطون العجول الصغيرة.

وفي حديث نشرته، امس الاثنين، صحيفة «الدستور»، اوضح المقدم المجالي ان كمية الهيروين والافيون، التي تم ضبطها في الثلاث سنوات الاخيرة فاقت بكثير اجمالي الكمية، التي ضبطت خلال الربع الاخير من القرن الحالي.

واضاف انه عقب الحملات المكثفة، التي استهدفت زراعة حشيشة الكيف في سهل البقاع بلبنان، لم يعد بمقدور تجار المخدرات في الاردن

الاسكيمو



* التقطت عدسة تلسكوب هابل صورة لهذا النجم السيار والذي اطلق عليه اسم اسكيمو، بسبب الشبه بين ما التقطته عدسة هابل ورجل الاسكيمو، اي الرأس المحاط بالفرو (ا و ص ف).

اسد يفترس صاحبه بعدما عضه الجوع

* روما - الوكالات - افادت الصحف الايطالية، امس الاثنين، انه تم العثور، امس الاول الاحد، على بقايا ايطالي افترسه اسد كان يحتفظ به في حديقته الخاصة.

يشار الى ان الضحية، سيرجيو مونتيلا، البالغ من العمر ٥٦ عاما، ترك دراسة الحقوق في نابولي في الجنوب ليستقر في ليتشيه (بوليه) في جنوب ايطاليا وينصرف الى هواية تربية الحيوانات المتوحشة.

وتضم حديقته الى جانب الاسد الذي افترس اربعة نمور وفهدا وحوالي عشرة كلاب.

كما افادت الصحف [illegible] الشرطة الى ان الاسد افترس صاحبه قبل حوالي اسبوع [illegible]

[illegible]

[illegible] الاطفال .. الذين لم يعثروا سوى على عظام الرجل وحذائه المطاطي في قفص الاسد.

اليابان تبكي أشهر المعمرات التوائم التي توفيت عن ١٠٧ اعوام

* طوكيو - الوكالات - بدت اليابان حزينة، امس الاثنين، وهي تودع في صحفها واذاعاتها وشبكاتها التلفزيونية عميدة المعمرات التوائم، التي توفيت، امس الاول الاحد، عن ١٠٧ اعوام.

واحتلت صور كين (الذهب باليابانية) ناريتا الصفحات الاولى مع شقيقتها التوأمة جين (الفضة باليابانية)، التي لا تزال على قيد الحياة.

ونقلت الصحف عن جين قولها «لشد ما اشعر بالحزن.. احس انني فقدت نصف نفسي».

وكانت شاهدت شقيقتها التوأمة للمرة الاخيرة، قبل يوم واحد من وفاتها.

والتوأمتان ولدتا في الاول من آب ١٨٩٢ وهما تحظيان بشهرة واسعة في اليابان وفي آسيا كلها منذ ان احتفلتا بعيد ميلادهما التاسع والتسعين.

كين، التي تزوجت عام ١٩١٠ رزقت باثني عشر ولدا ولها (١١) حفيدا انجبوا لها بدورهم سبعة آخرين انضموا الى العائلة الكبيرة مع آخر القادمين وهو حفيد احد الحفدا.

وعاشت كين اعوامها الاخيرة في منزل ابنها تاغويا الذي يبلغ التاسعة والستين.

ولم تعان كين اية مشكلة صحية طوال حياتها. والمرة الوحيدة، التي عاينتها فيها الاطبا، كانت وهي في المئة عندما ابتلعت حسكة مع طعامها المفضل من السمك.

وكانت التوأمتان ظهرتا للمرة الاخيرة في التلفزيون قبل بداية العام الجديد وتبادلتا التمنيات بالصحة الجيدة لمناسبة دخولهما قرنا ثالثا، وهو القرن الواحد والعشرين.

بعد اقتحام القطب الشمالي

خمس بريطانيات وصلن الى القطب الجنوبي

[illegible] قبل ثلاث سنوات.

واعلن منظمو البعثة ان البريطانيات الخمس اللواتي تقودهن السينمائية كارولاين هاملتون (٣٥ عاما) وصلن في الساعة السادسة صباحا بالتوقيت العالمي في ختام رحلة قاقت (١١٠٠) كم بدأنها في ٢٤ تشرين الثاني الماضي.

وكانت كارولاين نفسها قادت فريقا نسائيا من عشرين امرأة تمكن من الوصول الى القطب الشمالي عام ١٩٩٧. ورافقتها في هذه الرحلة زوي هدسون [illegible]

[illegible] النساء الخمس [illegible] قمن به على من [illegible] والمعدات تزن الواحدة منها (١٣٥) كغم. وكن يزودن بالمؤن للمرة الاخيرة في ٣ كانون الثاني الحالي.

وقالت المتحدثة ان اتصالهن الاول بعد ان رفع الفريق العلم البريطاني وانشد النشيد الوطني سيكون بالامير تشارلز، الذي رعى هذه البعثة.

اخطاء الكمبيوتر تؤدي الى تضخم حسابات مصرفية

* كولونيا - الوكالات - ذكرت ناطقة باسم صندوق التوفير في كولونيا ان اخطاء في اجهزة الكمبيوتر بسبب الانتقال الى العام الجديد، تسببت بتضخم ارقام بعض الحسابات المصرفية الفردية في المانيا.

وعندما اراد موظف في المصرف كشف حسابه بواسطة الكمبيوتر ظهر امامه مبلغ بقيمة ٣.٩٣٠.١٢٠.٩٣٠ من دون تحديد العملة.

وقالت الناطقة ان «هذا الخطأ ناجم عن مشكلة في الكمبيوتر بسبب الانتقال الى العام الجديد» مضيفة ان «الخطأ ليس مرتبطا بالانتقال الى العام ٢٠٠٠ وانه كان سيحصل على الارجح عند الانتقال من سنة ١٩٩٨ الى ١٩٩٩».

وفوجئ شخص آخر يتعامل مع هذا المصرف عندما لاحظ ان مبلغا بقيمة ١٣ مليون مارك (٦٥.٥ مليون يورو او ٦.٦٠ مليون دولار) اضيف خطأ الى حسابه.

وتابعت المتحدثة ان «اخطاء مماثلة سجلت في صناديق توفير في المانيا مجهزة بنظام المعلوماتية نفسه الذي نعتمده».

بيع آخر ممتلكات فريد الأطرش في القاهرة



* القاهرة - الوكالات - بيعت مؤخرا في العاصمة المصرية، بمبلغ يزيد عن مليوني جنيه، آخر ممتلكات المطرب الراحل فريد الاطرش، وهي شقة في العمارة التي لا تزال تحمل اسمه في حي الزمالك.

والمعروف ان هذه الشقة اكتسبت شهرتها خلال حياته بفضل ديكوراتها الفخمة التي صممها المهندس الارمني هاجوب اصلانيان، كما صمم ديكورات معظم افلام فريد الاطرش، بالاضافة الى ان هذه الشقة شهدت مولد العديد من اعماله الغنائية الشهيرة. وتضم الشقة لوحة بديعة لحورية تعزف على الحائط الذي يتصدره بيانو المطرب الراحل، كما تضم تحفة فريدة من نوعها حيث تضيء غرفة النوم الرئيسة وهي على شكل قفص عصافير كبير في داخله امرأة.

يذكر ان بعض ممتلكات فريد الاطرش في القاهرة تعرضت لاهمال كبير، ومن بينها عوامته التي كانت ترسو امام عمارة ليبون بالزمالك في النيل، حيث باعها شقيقه فؤاد للمنتج اللبناني احمد الحاروني، ثم حاول استردادها مرة اخرى مما ادى الى خلاف لم يتم حسمه، فانتقلت العوامة الى مرسى جديد وظلت معرضة للاهمال حتى اكل الصدأ قاعها.

كما تعرضت سيارة فريد للاهمال البالغ حيث ظلت في موقعها في شارع النيل بالزمالك امام عمارته حتى حملها «ونش» البلدية ونقلها الى جهة مجهولة لم يعرف احد مكانها حتى الآن.

... الامريكي» يحصل على ...ز «الكرة الذهبية»

...وني يحصل على (٤) جوائز * جوائز افضل تمثيل ...م كاري وهيلاري سوانك وجانيت مكتير *

جوائز «الكرة الذهبية» وحصل على جائزة احسن ممثل في فيلم كوميدي عن دوره في فيلم «رجل على سطح القمر» بينما حصلت الممثلة جانيت مكتير على جائزة احسن ممثلة في فيلم كوميدي عن دورها كأم في فيلم «تامبلويدز». وتعتبر هذه الجوائز، التي توزعها رابطة الصحفيين الاجانب التي تضم ٨٤ عضوا، مؤشرا لجوائز اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية «الاوسكار» التي تعلن في آذار من كل عام.

اما في مجال المسابقات التلفزيونية فقد حصل المسلسل التلفزيوني «سوبر انو»، الذي يدور عن حياة اسرة من المافيا في نيوجرسي على اربع جوائز هي: افضل مسلسل درامي وجائزة احسن ممثلة تلفزيونية في مسلسل درامي (فازت بها ايدي فالكو) وجائزة احسن ممثل (فاز بها جيمس جاندولفيني) وجائزة احسن ممثلة مساعدة (فازت بها نانسي مارشاند).

كما فاز مسلسل «الجنس والمدينة» بجائزة احسن مسلسل كوميدي او موسيقي، وحصلت بطلته، سارة جسيكا باركر، على جائزة احسن ممثلة في مسلسل كوميدي. اما جائزة احسن ممثل في مسلسل كوميدي فقد فاز بها مايكل فوكس عن دوره في مسلسل «مدينة مجنونة». كما منحت جائزة الكرة الذهبية لنجمة الغنا، والسينما الامريكية باربرا سترايسند عن مجمل منجزاتها الفنية.

توزيع الحشيشة فتحولوا الى الاتجار بانواع اكثر خطورة.

ولم يعط المقدم المجالي ارقاما محددة حول كمية المخدرات، التي تم ضبطها في السنوات الثلاث الاخيرة ولكن اظهرت ارقام رسمية نشرت في كانون الاول الماضي انه تم ضبط (٢٠٠) كغم من الهيروين خلال الفترة نفسها من جانب ادارة مكافحة المخدرات.

واوضح المجالي في المقابل ان (١٢٠) قضية اتجار بمواد مخدرة تم ضبطها خلال عقد الثمانينيات في حين تم ضبط (٥٠٠) قضية خلال النصف الاول فقط من العقد الماضي.

وتحدث المقدم المجالي عن الوسائل المختلفة التي يلجأ اليها المهربون لاخفاء المخدرات، واوضح انه تم ضبط مواد مخدرة مخبأة داخل مصاحف واناجيل وكذلك داخل بطن عجل.



مرحلة تحضيرية لمرحلة حاسمة

*** وثيقة التوضيح الأمريكية، التي نشرتها وسائل الإعلام قبل أيام، بعد انتهاء جولة المفاوضات الاسرائيلية - السورية الأولى في شيپردزتاون تساعد على استجلاء نقاط الخلاف بين الطرفين ***

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

* ظاهريًا، بدأت المفاوضات الاسرائيلية - السورية من خلال مسلمات واضحة: انسحاب اسرائيلي من الجولان في إطار تسوية سلام تشمل ترتيبات أمنية، تطوير علاقات اقتصادية ودبلوماسية وغيرها.

وواضح ظاهريًا أيضًا، ما هي الخطوط الأساسية لاتفاق السلام، عندما يتم التوقيع عليه، ومع ذلك، فانه من البساطة ان يفهم من ذلك، ان المفاوضات برعاية الرئيس كلينتون وادارته، ليس إلا تظاهرًا لغاية اقناع الرأي العام الاسرائيلي، والسوري والعالمي بشكل عام!

*** غمغمة مقصودة ***

وثيقة التوضيح، التي أعدتها الادارة الأمريكية، تعرض القضايا المتفق عليها من الطرفين، والخلافات الجدية والثانوية المتبقية.

موضوع الحدود المستقبلية، مثلاً، نشر في الماضي، وان موقف سوريا هو، ان على اسرائيل الانسحاب من الجولان الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وحكومة اسرائيل بالمقابل، تطلب الاكتفاء بالانسحاب الى الحدود الدولية التي حددتها فرنسا وبريطانيا في سنة ١٩٢٣.

وقد ورد في وثيقة شيپردزتاون، ان سوريا تطالب أن تكون الحدود على أساس خطوط ٤ حزيران ٦٧ - وواضح ان هناك فرقًا بين مطلب أن تكون الحدود مماثلة لخط ٤ حزيران، وبين مطلب أن تكون قائمة عليه. فالجانب الاسرائيلي، حسب الوثيقة، لا يعرض بشكل صريح الحدود من سنة ١٩٢٣، بل يتحدث عن الأخذ بالاعتبار الاعتبارات الأمنية واعتبارات ضرورية وقانونية أخرى، وبهذا، وعن طريق غمغمة معينة من المطالب، تستطيع الادارة الأمريكية ان تعرض لاحقًا وثيقة تقييم - «الحدود الدولية بين اسرائيل وسوريا هي كما هو معروض في الخرائط والرسوم المفصلة في الملحق». بكلمات أخرى، ان الطرفين يتفقان على تخطيط لخط الحدود بالاتفاق، بحيث تكون الى هذا المدى او غيره قريبة من مطالباتهما، الا ان المهم هو - ان خط الحدود هذا يتفق عليه كحدود دولية بينهما.

*** توجه غير منطقي ***

هناك موضوع إشكالي آخر هو موضوع الترتيبات الأمنية. فحسب وثيقة شيپردزتاون، يتفق الطرفان مستقبلاً على مناطق منزوعة (المسماة مناطق تحديد القوات النشيطة). الا انه لدى عرض المواقف الراهنة اتضح ان هناك فوارق كبيرة بينها.

اسرائيل تقترح، ان تشمل المنطقة المنزوعة كل الجولان، وكذلك المنطقة الفاصلة التي اقيمت في اطار اتفاقية الهدنة سنة ١٩٧٤. وأما سوريا، فتطلب، بالمقابل، ان تمتد المنطقة المنزوعة السلاح على منطقة مماثلة من جانبي الحدود الدولية التي يتفق عليها، اي ان تكون منطقة منزوعة في تخوم اسرائيل أيضًا. والوثيقة الأمريكية لا تلمح كيف تجسر هذه الهوة بين المواقف.

وهناك خلافات أيضًا في موضوع مصادر المياه. فالموقف الاسرائيلي كما هو مبين في الوثيقة الأمريكية، هو ان الترتيبات بخصوص موضوع المياه «تؤمن استمرار استخدام اسرائيل الحالي لكمية ونوعية كل مخزون المياه والمياه الجوفية في المناطق التي تجلو عنها القوات الاسرائيلية». بكلمات أخرى، تعرض اسرائيل توجهًا غير منطقي بموجبه، انها تسحب جيشها حتى الحدود المتفق عليها، الا انه في المنطقة التي تنتقل الى السيادة السورية تستمر السيطرة الاسرائيلية على كل مصادر المياه.

وفي موضوع محطة الانذار على جبل الشيخ، يتضح من الوثيقة، ان اسرائيل تطالب «بتواجد اسرائيلي فعال»، بينما تطالب سوريا بأن «تدار المحطة بأيدي الولايات المتحدة وفرنسا برعايتهما وبمسؤوليتهما فقط».

*** المصلحة السورية ***

في مقابل نشر وثيقة شيپردزتاون في الصحف الاسرائيلية، نشرت صحيفة «الحياة» اللندنية، وثيقة مماثلة، تعرض بشكل أدق تفصيليًا، الموقف السوري في المفاوضات.

وحسب ما جاء في «الحياة»، ان السوريين يطالبون بأن تعالج التسوية السلمية اولاً موضوع الحدود والانسحاب، وفقط بعد ان يجري الاتفاق على هذا - تجري مفاوضات في موضوع التطبيع بين الدولتين. وحسب تقدير المحلل تسفي بارئيل («هآرتس» - ١/١٤) ان الوثيقة التي نشرت في لندن (جريدة «الحياة» اللندنية) قصد منها الإظهار وكأن السلطات السورية لم تتنازل لاسرائيل، وان هذه السلطات تحرص على المصالح القومية لسوريا.

على أية حال، فإن النشرين، في تل ابيب وفي لندن، يشيران الى انه في المفاوضات في شيپردزتاون جرى استيضاح للمواقف وللخلافات، وانه لم تجسر الهوات بعد في مواضيع مركزية، الحدود، المياه، الترتيبات الأمنية وغيرها. من هنا فانه في جولة المفاوضات القادمة التي حسب ما ينشر ستبدأ قريبًا، سوف يضطر الأطراف للدخول في المواضيع التي لا اتفاق حولها.

حيث لن أربط حماري..!!

بقلم: جبر جزماوي

* لم يكن من المعقول لمواطن - لاجئ مثلي ان «يزايد» على دولة عظمى «سابقًا» مثل إحدى المتحدتين، دولة بلغت من الدمقراطية شأوا جعلني أمنحها «مرغمًا» وسام قلعة الدمقراطية الدموية «الدموراطية» الذي لا يمنح إلا لأمثالها، هذه المتحدة رغم أنف الايرلنديين بشمالهم وجنوبهم، والاسكتلنديين رغم الويسكي والتنانير وموسيقى القرب وجزر فوكلاند رغم مجازر جنرالات الأرجنتين ودمقراطية «ابن وليتنا منعم وحبيبه الحشاش مرادونا» وفوق كل هذا فهي موطن جلالتها ومقبرة «اللامرحوم كرومويل».. فكيف لي أن اجرؤ على المزايدة عليها خاصة وان قانون الطوارئ ١٩٤٦ لا زال ساري المفعول في بلدي.. رغم فذلكة يوسي بيلين وصرخات يوسي سريد واحتجاجات مجموعة «اليوسوات» الداعمة لبراك من خارج الائتلاف الحاكم..

ومع ذلك فقد حدث اللامعقول.. فهذا الفظ الشرس المتوحش الذي لم يترك موبقة على الأرض إلا وامتلكها.. هذا الذي اغتصب غانية عفيفة بريئة كانت تنتظر في ناد ليلي - ادفع نصف عمري لمن يقول لي ماذا كانت تنتظر وماذا كانت تتوقع ان يحدث لها هناك -، *هذا الشرس الذي* لم يكد يغادر السجن حتى كان يرتكب جريمة فظيعة أخرى.. فقد «ركل مؤخرة» مواطن بريء، سمح لسيارته بركل مؤخرة سيارة المجرم المتوحش.. وفوق كل هذا فقد ارتكب هذه الجرائم وهو يعلم انه - بعيد عنكم - زنجي أسود لم يكتف بأنه أسود بل أعلن إسلامه تيمنًا بزميله السابق محمد علي كلاي..

هذا المجرم كيف يجرؤ على كل هذه الوقاحة فيتقدم بطلب لدخول عرين «الدموراطية» لإجراء نزال في الملاكمة هناك.. فهل كان ينتظر ان يسمح له قانون جلالتها بذلك.. اعوذ بالله.. وحتى لو أغمض عينه فهل سيكون هذا الأسود شخصًا مرغوبًا فيه..

لكن ولكي تكون الأمور على حقيقتها الدقيقة انظروا كيف تتجلى الدمقراطية والإنسانية «الاتحادية العريقة».. شيخ طاعن في السن، وقور وديع يدعى بينوشيت يحتجز في ڤيللا بلندن.. وطاقم طبي طالع وطاقم نازل.. يا حرام، ماذا فعل هذا الشيخ حتى يتعرض لهذه «البهدلة».. قاد انقلابًا عسكريًا دمويًا.. افتراء، كان يصحح الخط الأعوج.. وحشية فاشية منفلتة من كل عقال.. جرائم ومجازر جماعية.. افتراء، وحتى الآن لم يتقدم أحد من القتلى للإدلاء بإفادته.. اغتيال الزعيم ابيندي والفنان ڤيكتور جارا.. شو فيها، تنصيب هتلر الصغير وكيلا للرأسمال الأمريكي.. كيف ستتقدم البلاد إذن وكيف ننفذ نظرية السوق الحرة والانفتاح الاقتصادي.. قاتل متغطرس وضيع بينوشيت هذا، لكنه بلغ أرذل العمر فارحموا وحشًا وضيعًا لجأ إلى اقرانه..

فهل تريدون من حكومة جلالتها وهي لم تخرج بعد من ذيول مقتل ديانا ان تقع في مطب تسليم بينوشيت.. أبدا.. وحكومة جلالتها العمالية جدًا لا يمكنها التفكير بتنفيذ قانون تسليم المجرمين.. خاصة إن كانوا من حجم الطاغية بينوشيت وما على أسر الذين اختفوا الا احتسابهم عند الله.. وفي خانة من سقطوا سهوًا أو من انتهى عمرهم الافتراضي ولا حول ولا..

ومع ذلك فإنني أقولها دائمًا.. الحمد لله، الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، نعم، فقد كنت أنوي ان اصطحب حماري في رحلة الى لندن لزيارة ما تبقى من مرابط خيول أجدادي الذين كانوا يذهبون هناك منذ ثلاثينيات القرن المنصرم فقط من أجل ربط خيولهم هناك.. أما الآن فقد تراجعت عن الفكرة.. فمن يضمن لي ان يكون حماري من «جلدة» المربوطين هناك.. وكيف أعرف انه من جماعة الذين «يتمرغون» في تبن وشعير هايد پارك ومن «يبرطعون ويعنفصون» بين داونينغ ستريت وقلعة لندن وحي «سوهو» قبل ان يأخذوا بالتقيؤ علينا مقالات وتصريحات وأغان عن الوطن المربوط على «مذوده القديم» حتى إذا ما تعب النهيق منهم ذهبوا.. «ليستحموا» بدماء الشعوب الغبية التي لا زالت جاهلة كيف يمكن معالجة اي وضيع مثل بينوشيت عجوزًا كان او شابًا.. علاجًا لا يعطي له فرصة الحصول على أكثر من شهادة دفن في مزبلة لا يزورها تاريخ..

(جنين)



تهشم الأساطير الصهيونية الخرافية

بقلم: عفيف سالم

* ابتدعت الحركة الصهيونية، بشتى تياراتها وتنظيماتها الإرهابية، ومن بداياتها الأولى، منظومة واسعة من الأساطير الخرافية. وعملت تلك الحركة على تسويق هذه الأساطير بين ابناء الطوائف اليهودية في العالم، وكذا في أوساط الرأي العام العالمي وذلك لضمان التأييد والدعم لها ولمشروعها الاستيطاني الكولونيالي في فلسطين. وهذه المنظومة الواسعة من الأساطير الخرافية تنطلق من مقولة «شعب بلا أرض يعود الى أرض بلا شعب» ووفق «وعد إلهي»، مرورًا بمقولة المستوى الأخلاقي والتنوير الثقافي وحتى طهارة السلاح والاحتلال المتنور. وغيرها الكثير.

ولا يخفى على أحد منا، نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني، كذب ودجل تلك الأساطير الخرافية، الا ان الرأي العام العالمي والدولي لم يرغب في الانصات الى روايتنا الحقيقية والصادقة وفضل الاستماع لأساطير خرافية نجحت الحركة الصهيونية في تسويقها ومن ثم ترسيخها من خلال اجهزة الاعلام الجماهيرية ومن خلال ارتباطها بالأنظمة الاستعمارية الغربية وخدمة مصالحها. والملاحظ ان الحركة الصهيونية كانت، وفي كل مرحلة، تطور اساطيرها الخرافية وتمنحها بعض الميزات الخاصة. خاصة لدى الحديث عن فترة اقامة الدولة في ايار العام ١٩٤٨ وما صاحب تلك الفترة من ارتكاب للمذابح وأعمال الترانسفير ضد الشعب الفلسطيني. فقد ادعت، على سبيل المثال، وما زالت تفعل، بأنها لم تشرد اي فلسطيني، بل استجاب هؤلاء الفلسطينيون لدعوة الدول والجيوش العربية لهم بالرحيل ومن ثم العودة بعد ان تتمكن تلك الجيوش من تحرير البلاد. وجنبًا الى جنب مع نشر مثل هذه الخرافة ضخمت الحركة الصهيونية «بطولات ابناء «البيشرف» في فلسطين» وحفاظهم على المستوى الاخلاقي الانساني الرفيع وما يسمى بـ «طهارة السلاح» نافية ارتكاب تنظيماتها الارهابية اي مجازر او مذابح او اي تعاون مع المحتلين البريطانيين، مؤكدة ان مقاتليها تعرضوا الى قمع سلطات الاحتلال البريطاني وناضلوا من أجل التحرر منه. كما جعلت الحركة الصهيونية من جيل المؤسسين مثالا يحتذى لا يجرؤ أحد على انتقاده او مناقشته. او حتى التشكيك في صحة وعدالة ونقاوة ممارساته.

وباعتقادي ان هذه الأسطورة، اسطورة المؤسسين، هي التي دفعت ثيودور كاتس الى القول: «لدى كشفي في رسالة الماجستير حول مجزرة الطنطورة انا لا أوجه الاتهام لجيل المؤسسين بأنهم قتلة أو مجرمين لا سمح الله. بل اني افهم ما اقدموا عليه في حينه» (التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى، مساء الإربعاء ١٩ كانون ثاني الجاري). ويضيف كاتس بأنه اعتمد على العشرات من الأحاديث مع ابناء الطنطورة ومع مستوطني زخرون يعقوب ومقاتلي الفرقة ٣٣ - «فرقة السبت». وانه يأسف لاضطراره، لدى دفاعه عن مصداقية ما كتبه، الى «وضع مقدمي المعلومات له أمام ما اعترفوا به فكل شيء موثق لديه»..

الملاحظ من خلال النقاش حول احداث الطنطورة في العام ١٩٤٨، سواء من خلال التقارير في الاذاعة او التلفزيون او من خلال تقرير صحيفة «معريف» - الجمعة ١/٢١، أن احدًا من المتناقشين لا ينفي الوقائع.. بل النقاش يدور حول «ارتكاب مجزرة بدم بارد، أم سقوط عدد كبير من الضحايا في أثناء معركة». وفي هذا الاطار يقول احد قادة «فرقة السبت» شلومو أنبار: «لم أقل هذه الأمور عن الجنود النازيين، ولم أتحدث عن قتل الأسرى لأني لم أجد من المناسب الحديث عن مثل هذا الأمر». ويضيف «صحيح كان هناك قتلى في الطنطورة. قتل جماعي؟! السؤال هو ما هذا القتل الجماعي» («معريف» - مصدر سابق).

اما البروفسور يوئاف جلبر، من جامعة حيفا، فيعترف ان الأمور تغيرت بعد دخول الجيوش العربية الى فلسطين ويقول: «لقد رأى اليهود بالفلسطينيين المسؤولين عن تدخل الجيوش العربية وعما تسببت له من آلام. وعندها كانت العوائق في تصرف اليهود ازاء الفلسطينيين اقل بكثير. نلاحظ تصرفات أكثر قسوة مما كانت عليه قبل التدخل بما في ذلك أعمال القتل. المقصود قتل اثنين او ثلاثة في كل موقع لدفع الآخرين الى الهرب. وكان لهذا الأمر في مواقع أخرى، غير الطنطورة، تبرير عسكري لكي لا يكون المحليون طابورًا خامسًا» («معريف» - المصدر السابق).

انطلاقًا من هذه الاعترافات الواضحة والصريحة فإننا لسنا بحاجة الى استعادة تاريخ كل الجرائم، التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في العامين ٤٧ - ١٩٤٨ سواء في دير ياسين ام في كنيسة عيلبون او حتى في قرية عيلوط. وغيرها وغيرها الكثير. وذلك لتأكيد مجرد حقيقة وقوعها. وان دار النقاش حول اتساعها او ضيقها ومحدوديتها.

صحيح ان اعتراف الجانب اليهودي بهذه الوقائع جاء لنفي حقيقة اتساعها، وحجزها في اطار ضيق وشاذ عن القاعدة. وذلك في محاولة من الجانب اليهودي، التمسك بطهارة السلاح وبالميزان الاخلاقي. الا ان هذا النفي، الاعتراف، من ناحية أخرى يؤكد ان الهدف مم ارتكب كان تفريغ الأرض من أصحابها الشرعيين وتشريدهم. هذه الحقيقة، التي كان أول من تجرأ على كشفها من المؤرخين اليهود بيني موريس. وذلك لدى فضحه «لخطة دالت». مع ان المعروف لدينا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني، يفوق ويتجاوز مرحلة تنفيذ الخطة اياها. فهل نسينا المجازر العديدة، التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية ضد العائدين من أبناء شعبنا، تسللاً، الى بيوتهم واراضيهم؟! وهي الجرائم التي استمرت على خطوط الهدنة وعلى كل الجبهات؟! وهل نسينا آلاف العائلات، التي لم يشملها احصاء السكان الأول، الذي تم في العام ١٩٤٩، فقامت السلطات وحتى العام ١٩٥٤ بتهجيرها من الوطن؟! هذا اضافة الى منع آلاف العائلات من الاستفادة، وفي حينه، من قانون «لم الشمل»؟!

يقينًا ان محاولات الطعن بمصداقية هذا البحث الأكاديمي حول «مجزرة الطنطورة» هي، في المحصلة النهائية، دفاعًا عن منظومة الأساطير الصهيونية الخرافية القائمة والمصاحبة للرأي العام المحلي والعالمي. على اعتبار ان كل كشف جديد عن كذب وخداع ومراءاة تلك المنظومة الخرافية الكاذبة، يصب في المحصلة النهائية، في تيار مصداقية الرواية العربية الفلسطينية من ناحية، وفي تهشيم منظومة الخرافة الصهيونية من ناحية اخرى. ذاك التهشيم الذي يخاف حكام اسرائيل حتى من مجرد التفكير بنتائجه.

(حيفا)

رأي.. في التطبيع والثبات ومحاولات التشويه

* بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة *

* لم تكن حالة الانقطاع التي عشناها نحن عرب هذه الأرض سوى حالة استثنائية، قلما حدثت لشعب أو لجزء من شعب انسلخ مرغمًا عن أمته ليعيش حالة مميزة من الانقطاع لأكثر من نصف قرن لم يتمكن فيها من مد أواصر الحضارة والتفاعل مع الأمة الأم وبرغم ذلك استطاع المحافظة على هويته وقوميته وانتمائه. أجل لقد أثبتت العقود الخمسة الأخيرة من الانقطاع، اننا عرب هذه الأرض جزء حي يتفاعل مع أمته، ويحافظ بصورة رائعة على انتمائه. اقول هذا وأنا أرد على بعض الأصوات التي سمعناها تردد نغمة خطيرة مؤخرًا تتهم فيها هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني، بأنه قد غدا سفير تطبيع ما بين اسرائيل والعرب، في خضم ما اتفق على تسميته بعملية السلام، وبأن بعضًا من قياداته التي زارت غير عاصمة عربية انما ذهبت لتمهد السبل، ما بين اسرائيل والعرب سعيًا وراء التطبيع المزعوم!! وكأن الأنظمة العربية بريئة من هذا السعي المحموم، والذي يهدف الى إقحام التطبيع ومشتقاته في الزاد اليومي للمواطن العربي، وكأن الذنب بأكمله في هذا التهافت على التطبيع يتحمله اولئك العرب الذين اندفعوا بشعور التجاذب القومي والحنين، الى كل ما هو عربي بعيد سنوات الانقطاع فزاروا أقطارًا عربية مجاورة!!

بلى، بات من الواضح وجود غشاوة سميكة تغطي مفهوم ومعرفة العرب في الوطن العربي، وتشوه نظرتهم الينا، تلك النظرة التي كان من المفترض ان تكون مغايرة ومعكوسة تمامًا لما هو قائم، وأنا هنا أحمل الأنظمة العربية مسؤولية تشويه تلك النظرة بتجاهلهم التام لوجودنا ردحًا طويلاً من الزمن، وبالتالي إظهارنا كإبن غير شرعي لهذه الأمة. لقد عشنا كأقلية قومية وضعية من العزل القسري، لم يصلنا خلالها من العالم العربي سوى أثير الإذاعات، وصفحات قليلة لجرائد ولإصدارات أفلتت واخترقت الحواجز التي وضعتها أحداث التاريخ ومسلمات السياسة، وبرغم ذلك حافظنا على هويتنا القومية، واستطعنا ان نثبت وجودنا وحقنا في هذه الأرض من خلال معارك الحفاظ على الأرض وانتزاع الحقوق ومقاومة الأسرلة. وبالتالي، أثبتنا للجميع أننا جزء حي يتفاعل مع أمته في ساعات العسر واليسر، ويتمسك بعروبته وبآماله العراض حتى في أحلك ساعات الجزر القومي.

ولقد أثبت هذا القطاع الحي من الشعب الفلسطيني المزق عروبته ووطنيته وصدق انتمائه لأمته العربية أكثر من مرة، فكانت هباته المشهودة دفاعًا عن الحقوق والأرض دليلاً صادقًا على عروبته، فأنجب عددًا من المفكرين والكتاب يحسبون على طليعة الرصيد الثقافي العربي، الأمر الذي يثبت صدق عروبته واستحالة ذوبانه المزعوم داخل المجتمع الاسرائيلي.

ولقد غاب عن بال اولئك الذين يتهموننا بالترويج للتطبيع، أن التمييز والقمع والاضطهاد القومي ومحاولات الاغتيال الفكري، هي عوامل زادت من تمسكنا بعروبتنا وكان لها الأثر الأكبر في إسقاط مشاريع الأسرلة، وبالتالي لا يحق لهم اتهامنا بتهم باطلة كتهمة الترويج للتطبيع مع اسرائيل داخل العالم العربي. لقد ذهل هؤلاء من حجم المعارضة للتطبيع داخل الشارع العربي فأخذوا يروجون الاتهامات ضدنا بتصويرنا كعرابين ومروجين لهذا السلام الذي يبدو ان الشعوب العربية لا زالت ترفضه، فأخذوا يشككون في صدق انتمائنا لعروبتنا برغم كل ما ذكرت من انجازات ورصيد يسجل لهذه الأقلية الباقية على هذه الأرض فكرًا ونضالاً.

هل يحق لنا، نحن الذين لم تستطع اسرائيل محو هويتنا القومية، ان نشكك في صدق انتماء شعوب عربية أخرى لأمتها ؟!!.. هل نستطيع ان نتهم شعب الجزائر العربي الذي يتحدث ويكتب بالفرنسية أضعاف ما يتحدث ويكتب بالعربية، بأنه قد قلب لأمته ظهر المجن وتنكر لهويته القومية برغم انفصاله عن فرنسا منذ عقود ؟ هل نستطيع ان نتهم شعب لبنان العربي بأنه قد ذاب في قالب غير عربي ونحن نرى تأثره البالغ بالغرب فرنسيًا كان أو أمريكيا، حتى من خلال الحديث اليومي لبسطائه في حياتهم اليومية؟!

إذا كان لا بد من المقارنة بين وضعنا كأقلية تعيش في ظل حكم شعب آخر، وتعاني كل ما ذكرت من محاولات طمس الهوية وبين شعوب عربية مستقلة أخرى من ناحية الحفاظ على اللغة والهوية، لا بد الا وأن ترجح لنا كفة الميزان. أقول هذا لا مباهاة ولا تفاخر، بل هل الحقيقة التي ينكرها بعض العرب ويجهلها البعض الآخر، وأنا لا أحاول هنا الإساءة لأي شعب عربي بل إنني ابرئ الشعوب العربية من مسؤولية انخفاض الوعي القومي لديها، وأحمل مسؤولية قتل الشعور بالإنتماء وتحطيمه للأنظمة العربية، التي تهادن وتستسلم وتساهم في تراجع الشعور القومي لدى شعوبها، ليطفو التأثر بكل ما هو غير عربي في الحياة اليومية لتلك الشعوب.

وعلى كل حال فإن الحالة المذكورة من اضمحلال الشعور القومي والإحساس بالإنتماء لدى بعض الشعوب العربية، ما هي لا انعكاس لوضع قائم مؤلم يميزه التراجع والانهزامية والتفكك والاستسلام، وهو وضع موقت بلا شك قد ينتهي في أية لحظة تقرر فيها الشعوب العربية استحالة الإستمرار مع هكذا أنظمة تئد الحلم القومي وتقتل الشعور المشترك لدى أبناء هذه الأمة وبالتالي، بروز اندفاع لمد قومي جديد تكون له تأثيراته على العرب أجمعين، ويضمنهم القسم الحي من الشعب الفلسطيني في الداخل، ذلك الذي لن يستطيع جهل البعض بحقيقة نضالاته وعطائه وثباته على هويته، طمس حقيقة تلك الحقيقة، بإتهامهم إياه تهمًا تعيسة وباطلة كتهمة الترويج للتطبيع.

(عرابة)

قدّام حسنك ياما ملوك بيركعوا

زجلية:
كمال ملحم

جنّوا عصافير الكناري واستحوا
لما بأعلى صوت صحتي ميجنا
سكتوا البلابل وتسوسحوا
بأحلى غنا
ونزل القمر من خيمتو الزرقا وركع
قدام عرش الجمال المخملي شكلو خضع
وقلّك ي حلوة تفضلي
وتدللي
قدام حسنك ياما ملوك بيركعوا
وبيخضعوا
انتي الحلا
والتاج مَ بيلبَق الاّ لكي
وما هو حكي
عن سحرك الطاغي مَ لنا غنا
تيهي بجمالك عَ الشمال وعَ اليمين
تيهي بدلالك ما إلك عنّي يمين
يا هيك بيكون الحلا
يمّا بلا
يا ساحرة هالكون بالقدّ الحلو
كل البلابل في هواكي ترغلوا
وزهر البنفسج نادى الياسمين
وتجمّعوا الأزهار
والبلبل شدا
ولمّا جمالك هلّ وبدا
تبلكم خطيب القوم ولسانه انربَط
سبحان رب الكون هالقامة ضبَط
والورد في البستان نادى عَ الندى
يا ندى برّد حرارة قلب مشتاق
عَ الحلوة اعتدى
نزل الندى من وراق
والبلبل شدا
يحلا عيون المها
تسحر كل الحاضرين
فيها التهى
زهر الياسمين
سيد العاشقين
ما عاد شاف غيرك يا قمر
بين البشر
يا شعر أسود عامرمر كتاف
يا حسنها تمرّد
ي شفاف لاقي شفاف
وغنّي عتابا وميجنا
طاب الهنا
رقص وغنا
والأوف محلا الأوف
بليالي الهوى
ويا حب تبقى لنا أحلى دوا

(كفرياسيف)

شرود

عبلة حجازي

في أحيان كثيرة تنتابنا سحب سودا، وإحساس عميق بفقدان المعاني من حولنا..

نجوب ميدان ليل بارد وننظر في موج الفكر الصامت، نلتقط أذيال حلم ونسافر عبر الظلام، فيكون لنا لقاء طويل مع خبايا أنفسنا، نصاحب بها خيالاً جميلاً، نرتشف عبير لقاء مضى، داسته سنوات النسيان، وراحت ترمي الذكريات في أعماق بحار بلا شطآن. وسط هذه السحب الداكنة في نفوسنا تظل تهفو نفوسنا الى مكان ما تربطنا به صلة روحانية. قد يكون هذا مكانًا أو يومًا ما من ايام السنة، تتوق نفوسنا دائمًا الى هذا اليوم.. قد يكون مكان ما في الذاكرة تفصلنا عنه مسافات طويلة الا نفوسنا تبقى دائمًا على صلة روحانية تحنّ لروح ذلك المكان.

ولو كنت تملك بقاع الأرض كلها لهانت عليك مقابل بقعة صغيرة تصبو إليها ذاتك، لترسو بين احضانها اعظم ذكرى تلتقي بها نفسك حين تجد ان *الزمن خرج من عتبة ايامك*..

أما هي فكانت لها صلة روحانية مع هذا البحر وهذا الليل وتلك النافذة. ثالوث رائع كان يحتوي وحدتها.. وكعادتها كلما خلت الى نفسها تسترسل في شرود اللانهاية.. فدائمًا كانت على سفر طويل ودروب وغربة وترحال معها هذا البحر. تستودع مكنونات نفسها في أمواجه موجة.. تلو الأخرى. ضاعت بها الأماني واغتربت الاحلام في مراكب السفر.. بين امواج هذا البحر اخذت تبحث عن ايام طافت بخيالها.. فبدت كالذات المعتزلة عن نفسها امام البحر الذي طالما شعرت طليقة أمامه.. ومضت تبحث خلف هذا البحر عن معنى جديد للوجود.

في هذا المساء، كانت الشمس تهوي مسرعة نحو الأفق، وكأنها على موعد وراءه. وقد صبغت البحر بلون الدماء، مخلفة وراءها قرصها الأحمر يتوارى وراء الأفق، كأنه جمرة تنطفئ في الماء، مخلفة رمادًا من السحب كتلك السحب المعتمة التي اعتادت ان تراها تتكاثف في ذاكرتها، وتلفها في ظلمة عزلتها ساعات طويلة تراقب هذا الغسق الحزين الدامي.. الدماء احتقنت في قلب جريح.. خلف زجاج نافذتها استلقت على مقعدها وعلامات من الحزن الدفين تكسو ملامح وجهها الهادئ كهدوء زرقة السماء. ففي هذا المساء يدنو الزمن مسرعًا لتكون فيه نهاية هذا العام.. كان ذهنها في هذا المساء مشحونًا بالزمن. هذا الزمن المسافر الدائم في الذاكرة.. انها ساعات ويرحل بها عام ونستقبل آخر.. عامًا آخر سيرحل من عمر البشر.. عشنا حلاواته ومراراته.. عشنا فيه دمعة وابتسامة.. سفرًا، ولقاء، غربة وترحالاً.. سعدنا بلقاء وحزنا بفراق. لربما ترك في نفوسنا غصة على مدى الزمن.. اخذت ترتشف من كأس بيدها.. ساهمة النظرات. وأغمضت عينيها مع ذلك اللحن الهادئ الذي كان يرافق وحدتها ويحملها على اجنحته ليطير بها بعيدًا خلف السحب وليرسم لها صدى الكلمات في نفسها ويترجم صدى المعاني المختفية في أعماقها حين يلامس وجدانها، ويعزف على أوتار قلبها. يختلج عصارة النفس بهدوء وسكينة، ويترجم ما يعتمل بنفسها من أحاسيس كانت تظن انها ماتت في داخلها. عزف هذا الوجد المكابر في الروح ليخترق عتمة القلب.. القت برأسها على طرف مقعدها، وأرخت جسدها وأغفت حواسها، الا من ذهن ينطلق من ربوع ماض، ما يزال يعيش في وجدانها. كانت ترنو ببصرها الى تلك الصخرة النائية في صمت بليغ.. كان الصمت يطبق على المكان، وفي الصمت تكبر مسافة الحنين، وتتزاحم في الذهن الخواطر، تكشف في دواخلنا عن حنين للحظات مضيئة. ومضت كلمح البصر.

.. دائمًا يجتاحها في نهاية كل عام حنين لكل شيء مضى.. كانت تستحضر في مخيلتها كل ايامها الماضية، تسترجع ذاكرتها مهما توالت السنين وبعدت المسافات. فهي دائمًا في ثنايا الروح مختبئة تزيح عن نفسها كآبة الأيام وتمحو عن جبين المساء معالم داكنة لماض جميل يتراءى لها كل ليلة.

كان المنظر رائعًا من خلف النافذة.. فقد امتدت العواصف في الخارج، واشتدت حدتها واخذ الموج يسابق الرياح بقوة خارقة، لا تلبث موجة أخرى ان تتلوها الثانية. وذاك الشراع الصغير اضحى صراعًا مع الموج لم يعد يحتمل قهر الموج، بل وجد نفسه بين براثنه يعلو ويهبط بشدة، وأنفاسه تتلاحق حتى توشك ان تغرق مع الموج.

.. عجيب هذا البحر تارة تراه هائجًا ومخيفًا، وتارة تراه هادئًا مستكينًا..

ها هي الأمواج أخذت تخفت شيئًا.. فشيئًا حتى هدأت. وراحت الموجات تتضاءل، وأضحت الرجات العنيفة من اسفل الى أعلى بين طيات الأمواج العاتية هزات لينة، وتملكها استرخاء المستلقي في راحة عقب جهد عنيف. لم تعد تحس في الصراع الا بلمسات الموج المنتظمة تتوالى برقة بين آونة وأخرى، وكأنها الطائر يمسه برفق.. لقد اضحت هزة الموج كهزة مقعد وثير تجلس عليه مسترخية.

لم تكف عن شرودها الا وقد ساد سكون عميق على المكان، ولبست المدينة حلتها السوداء، وأخذت نظراتها تتنقل بين النجوم المتألقة في أديم السماء وهالة القمر تتألق في صفحة السماء، لينبعث ضوءها خافتًا على فروع تلك الشجرة، وكأنه يريد حمايتها من عاصفة تلوح في الأفق. نظرت طويلاً الى ذلك المقعد الخالي بجانبها وقد فرغ الكأس من يدها، سوى من رشفة اخيرة.. عندما اخترق صوت العاصفة سكون المكان، وهدأة الليل. وانتفض كل شيء في أديم الأرض عندما هبت من أعماق السحاب عاصفة هوجاء اجتاحت الأرض. وكأن عيون السماء انفتحت وتساقطت الأمطار انهارًا، فجرفت كل تراب الأرض وكأنها مصرة قبل رحيلها على غسل خطايا البشر.

.. مهلاً ايها العام لماذا تتعجل الرحيل؟ همست بها نفسها بأسى عميق وتملكها شرود عميق.. انه الخوف من الأيام وما تحمله لها في طياتها! تملكها خوف شديد من الأيام ومن البشر ومن نفسها. فنحن ابناء البشر بطبيعتنا نخطئ مع إدراكنا في قرارة أنفسنا اننا نخطئ. وبرغم ذلك نستمر في الخطأ ونحن منشرحو الصدر من أخطاء تحدث لنا ونفعلها بلا وعي، لتدفع بنا الى سعادة وهمية تزول بزوال الموقف.. انها تخاف من الدنيا لأنها عندما تعطي بحمق تأخذ بجنون، وعندنا تمنحك السعادة سرعان ما تتسرب منك كشرب الماء من الأصابع. واذا أعطتك ابتسامة أخذت مقابلها انهارًا من الدموع.. كل هذا الخوف كان يعتمل في نفسها ويتراءى أمامها غامضًا مجهولاً كهذا البحر المترامي امامها في غير حدود دون أن تبصر ما وراءه ولا تعرف ما في أغواره؟ دائمًا احبت هذا البحر ولطالما كان لقاؤها به لقاءً مع نفسها. كانت تحب النظر اليه دائمًا ولكنها كانت تخاف الغوص في أعماقه. فقد يحمل بين امواجه الحياة كما يحمل الموت.. وأحست برحيل العام كأنها تهوي في بئر عميقة لا قرار لها.. وأطلقت من صدرها جمرات زفرة سمعت بها أنين نفسها فحملتها مرارة الحاضر وأخفت رأسها بين كتفيها، تدفن عبرات أبت الا ان تنساب من مقلتيها..

وأحسست بلفحة هواء باردة وموجة من الصقيع تندس في عروقها. وانتفضت من هذا الشرود وتركت مقعدها بخطوات مثقلة واهنة لتأوي الى فراشها.. وعلى الشفاه لا تزال بقايا من أمنيات.. وفي الأحداق لا تزال دمعة تتسول اجفانها.. وغفوة ألمت بها وفتحت عينيها في خشية وهي تنفض عنها أحلام الكرى، وتطرد من ذهنها بقايا حلم جريح، كان يطوف بمخيلتها كل ليلة ليسرق غفوتها من مرقدها الجاف ويسافر بنفسها في رحلة طويلة من الشرود..

(طمرة)

اللهمّ!

أحبّك.. لأنك أحببتني أولاً، وكما هديتني، وكما عوّدتني. وكما أردتني أن أحب فامتلأت روحي وفاض قلبي، وجاء سائلٌ فأعطيته مما فاض، أنا المخطئة يا الله، فارحمني. واترك الرجل وشأنه فلا ذنب له.

وكما علّمتني.. *أحبّه لأنه أحبّني أولاً*.. فزدني يا الله من نعمتك، كل ما على الأرض مُلكُكَ، والسموات عرشكَ. أنا لا أعترض على حكمك. ولكن: لماذا كان من نصيبه ان يقول «نعم» ما شاء! وأنا ممنوعةٌ؟! فأقولها مرّة، واحتجب.. أحتاجها مرات. أنا المخطئة، يا الله، فاغفر لي!

أحبه كما أحب الحياة، واستمدّ منكَ مشاعري، فأنا لا أملكُ شيئًا إلا ما زوّدتني به، وليس لديّ ما أتصدّق به.. إلا ما حمّلتني، وأنا أحتاجك يا الله.. فلا تذهب بوجهك عني، ودعْه فيبقى معي!

أتوب يا الله عن كلّ المعاصي والذنوب، وأنا متيقنة من أنك الغفور الرّحيم. أما في الحب فلا تلمني، فأنا أفعل ما أمرتني، وأحب أعدائي، أفلا أحبه؟! سأحب صوته، شفتيه وقلبه، وكل ما كان منكَ فهو عنده. فأجول في ثنايا روحه، وأتعرّف على معالم عقله، وأحسّ نبضه. كن عوني يا الله لئلا تغيبُ عني عجائبك وخلقك، فليس من هو أحوج منّي إليك.

وفي كل مرّة.. أقول فيها نعم.. سأعرف أنك قد تغضبُ مني.. فأستعطفك وأطلب شطب الخطايا، وقلبك الرؤوف لن يتخلى عني.

اللهم، ارحمني!

زهراء حمدان
صلاتي من كل مكان

صراخ الليل الصامت

نمر سعدي

أذكرياتك ملء القلب تبكيني؟
من أي غيم على صحراء حرماني
تهمي وتتدفق؟
كأنها قطرات سحها الأفقُ
تميتني في الدجى الساجي وتحييني
كأنني عائدٌ أمشي بأكفاني
وأنفض الزرّ عن قلبي وأجفاني
فيخفق الرمقُ..!

كم ذا أبيتُ على الآلام في فُرش
أسرّح الطرف فيما لفّه العبقُ
ينثالُ من ألق ينثالُ من غبش
علي أحسستُ أنّ رؤى حريرية
ستحمل القلبُ والأجواء تنصعقُ
الى جزيرة خوف سندبادية
كأنه الطير والأشجار تحترقُ
في ليلة الثلج والقار الشتائية
يشلُّ فيما يشلُّ جناحه الفرقُ
وظلُّ جنّية.

يا أنت يا من براك الشوق يا قدرتي
وطّنت عينيك مذبوحًا بها سهري
يعود عوليس من دوامة القدر
لا لن يعود ومن ذا عاد فاختصري
مُدي نشيجًا وراء البحر مضطربًا
كأنه النار باتت، تشربُ العببا
مُدي نشيج الأسى مديه للسَحر
لا ولن يعود ولن يأتي ولن يثبا
لو ترخي الحجبا
على ظلال وتمثيل يفيضُ أسى
أبطاله أشقياء الناس والبؤسا
لا تحفلي لا..!
واستقبلي الليل ما أدى وما همَسا..!

(بسمة طبعون)

«الورقة الصفراء»، مرة أخرى، بشأن تعويض المتقاعدين

* تتواصل المفاوضات بين ممثلي الهستدروت والمالية بخصوص الاتفاق التقاعدي بين الطرفين والمعروف بـ«الورقة الصفراء»، والذي تم توقيعه في أيار ١٩٩٦، ويضمن دفع تعويض للمتقاعدين بنسبة ٦٠٪ من الفارق في طريقة احتساب خروجهم للتقاعد من صناديق التقاعد.

ومنذ توقيع هذا الاتفاق والطواقم المهنية تحاول التوصل الى صيغة اتفاق مقبول على الطرفين بخصوص طريقة حساب الفارق لمعدل أجر المتقاعد خلال السنوات الثلاث الأخيرة قبل خروجه للتقاعد – وهي الأفضل طبعًا. الأمر الغريب هو نقض الاتفاق من قبل ممثلي الحكومة. فقبل حوالي سنتين خرج العاملون لاضراب عام وتظاهرات شديدة، وحاصروا وزير المالية يومها، يعقوب نئمان، في محكمة العمل، وتم التوصل الى اتفاق يضمن دفع مبلغ (١.٦) مليار شيكل تعويض لمن يستحقون هذه الفوارق من المتقاعدين وحتى مبلغ (٦٥٠) شيكلاً للمتقاعد، كل وفقًا لمعدل أجره في السنوات الثلاث الأخيرة.

ومع ان الهستدروت وممثلو المالية كانوا قد وقعوا في آذار من العام الماضي (٩٩) اتفاقًا يضمن انتقال الموظفين والعاملين من التقاعد الممول – الحكومي – الى طريقة التقاعد التراكمي (الأفضل). الا ان عدم التزام الحكومة بالاتفاق السابق – الورقة الصفراء – ومماطلة ممثليها في تنفيذه، بادعاء ان صناديق التقاعد لا توجد لديها المعطيات المطلوبة لاحتساب التعويض، بهدف دفع مبلغ رمزي فقط، يعيق تنفيذ الإتفاق الثاني.

وقد بحثت قيادة الهستدروت، يوم الأحد الماضي، الموضوع وتم الاتفاق على اعطاء فرصة أخيرة للمفاوضات لمدة اسبوعين. وفي حالة عدم التوصل لاتفاق نهائي حول قضية التقاعد بمجملها، سيعاد الموضوع للبحث مجددًا بهدف اتخاذ الاجراءات التنظيمية لإلزام الحكومة بتنفيذ الاتفاقيات التي توقع عليها.

لا حدود لجشع الرأسماليين

أجر كل مدير لـ – ٥٥٠ شركة كبرى في البلاد بلغ (١٠٨) آلاف شيكل شهريًا!

* في مكان آخر من هذه الصفحة تحدثنا عن قضية علاوة الغلاء «واتفاقية الشيكل الواحد»، بحجة ان جدول الغلاء لم يرتفع بالنسبة المطلوبة لرفع تعويض للأجيرين. وماذا يجري لدى كبار المديرين في الشركات التي تتداول اسهمها في البورصة يا ترى؟!

تشير المعطيات التي اعدها مركز «إدفه» للأبحاث الى ان معدل الدخل السنوي لكل مدير من مديري (٥٥٠) شركة تتداول أسهمها في بورصة تل ابيب قد وصل العام ١٩٩٨، الى (١.٣) مليون شيكل وما معدله (١٠٨) آلاف شيكل في الشهر.

هذا الرقم يؤكد ان ارتفاع اجور كبار المديرين ارتفع بنسبة (٧٪)، ارتفاعًا حقيقيًا بالقياس مع العام ١٩٩٧ وبارتفاع بنسبة (٤٠٪) بالقياس مع العام ١٩٩٤.

ونجد ان «نادي تل ابيب – ١٠٠» (الذي يشمل المئة شركة الأكبر في البورصة) وصل معدل أجر كل مدير من مديري تلك الشركات العام ١٩٩٨ الى (٢.٧) مليون شيكل في السنة او (٢٢٦) ألف شيكل في الشهر. وبالاضافة للأجر الشهري فقد حصل (١١٩) مديرًا (من الـ ٥٥٠) على أسهم وأرباحًا بمبلغ مليون شيكل وما فوق منهم (٢٠) مديرًا حصلوا على أسهم وأرباح بمبلغ خمسة ملايين شيكل وما فوق.

ويظهر، أيضًا، ان تكاليف الأجر للمديرين في المئة شركة الأكبر في بورصة تل ابيب هي أعلى من المدفوع لزملائهم في كل من انجلترا واليابان والمانيا، كالتالي:

	معدل الأجر السنوي للمديرين (بالدولارات)
– اسرائيل – «نادي تل ابيب ١٠٠»	٦٨٠ ألفًا
– انجلترا	٦٤٥ ألفًا
– اليابان	٤٢٠ الفًا
– المانيا	٣٩٨ ألفًا

أما بالقياس مع معدل الأجر العام وأجر الحد الأدنى في البلاد فقد قفز أجر كبار المديرين بشكل كبير ومنذ العام ١٩٩٤ كما يلي:

* سنة ١٩٩٤ كانت تكاليف أجر كبار المديرين في البلاد أكثر (١٣) مرة من معدل الأجر العام في البلاد.
* سنة ١٩٩٨ اصبح الفارق (١٩) مرة.
* في سنة ١٩٩٤ كانت تكاليف أجر كبار المديرين في الشهر أكثر (٣٠) مرة من أجر الحد الأدنى.
* وفي سنة ١٩٩٨ قفز المعدل لتكاليف الأجر الشهري لكبار المديرين الى (٤١) مرة من أجر الحد الأدنى.

امام هذه المعطيات لا يسعنا الا ان نقول انه لا حدود لجشع الرأسمالية. وهذا تأكيد آخر على ان السياسة الاقتصادية والاجتماعية في هذه البلاد قائمة على أساس واحد الا وهو استمرار إغناء الأغنياء، من جهة، ومواصلة سحق وإفقار الفقراء، من جهة أخرى.

شيري بلير مستعدة للدفاع عن حقوق العمال البريطانيين حتى أمام القضاء



* *طوني بلير وزوجته شيري، يحتفلان بالفوز في الثاني من ايار عام ١٩٩٧. ولكن الاهتمامات في هذه المرحلة تغيرت وتهدد بمواجهة حكومة زوجها في المحاكم* *

* اتهمت المحامية الشهيرة، شيري بوث، زوجة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، حكومة زوجها بعدم احترام القانون الأوروبي الخاص بحق الأهل بإجازة غير مدفوعة لرعاية شؤون الأسرة.

وقالت شيري بلير، المتخصصة في قانون العمل، انها مستعدة لتولي الملف اذا ما أراد اتحاد العمال مقاضاة الحكومة بهذا الصدد.

وأوضحت في مداخلة امام مؤتمر اتحاد العمال، الذي كلفها بإعداد تقرير بهذا الشأن، ان الحكومة طبقت توجيهات اوروبية بصورة خاطئة.

وجاء في مذكرة حكومية بريطانية انه يحق للأهل الذين لهم اطفال دون سن الخامسة وممن ولدوا بعد ١٥ كانون الأول الماضي بإجازة غير مدفوعة من (١٣) أسبوعًا.

وقالت بلير (٤٥ عامًا)، وهي تنتظر مولودها الرابع، ان شرط تاريخ الخامس عشر من كانون الثاني غير وارد في النص الأوروبي.

وأضافت ان النص الأوروبي يضمن حدًا أدنى ينبغي احترامه.

وكانت زوجة بلير أعلنت انها ستنضم الى (٢٢) محاميًا متخصصين في الدفاع عن حقوق الانسان يخشى ان يخوضوا مواجهة مع حكومة زوجها.

وعينت شيري بوث، أخيرًا، قاضية في محكمة ابتدائية بدوام غير كامل. وكانت أعلنت انها لا تعتزم اعتزال العمل رغم منصب زوجها.

«كرم أخلاق» وزير المالية ابرهام شوحط

إتفاق علاوة غلاء يضمن للأجيرين علاوة بقيمة شيكل واحد!

* بعد المفاوضات التي جرت بين ممثل اتحاد ارباب العمل، يوسي غطنيو، والمحامي آفي نيسان كورن، رئيس الدائرة القانونية في الهستدروت، تم التوصل الى اتفاق يضمن دفع علاوة غلاء للأجيرين في راتب كانون الثاني الحالي، الذي يدفع في الأول من شباط بقيمة شيكل واحد، والهدف من هذا الاتفاق هو ضمان دفع كامل علاوة الغلاء للمتقاعدين الذين يحصلون على مخصصات تقاعد من صناديق التقاعد، لأن الاتفاق القائم ينص على انه لا تُدفع لهم علاوة في حالة عدم التوصل لمثل هذا الاتفاق.

السبب لدفع هذه العلاوة فقط كما اكد ممثل الهستدروت المحامي نيسان كورن هو عدم ارتفاع جدول الغلاء بأكثر من (١.٣٪) الأمر الذي لا يسمح بدفع علاوة غلاء للأجيرين وفقًا لمعادلة التعويض القائمة والتي تضمن دفع علاوة غلاء، فقط في حالة ارتفاع الجدول بنسبة (٤.٢٥٪) وما فوق.

وكانت التوقعات للغلاء في مطلع العام الحالي بين ٤٪ – ٥٪ إلا ان النسبة المتراكمة كانت اقل من ذلك، وقد اضطر ممثل الهستدروت للتوقيع على هذا الاتفاق لضمان تعديل مخصصات المتقاعد للمتقاعدين فقط!

جدير بالذكر ان طريقة احتساب جدول الغلاء القائمة والمعدل العام لها فيها ظلم حقيقي للأجيرين عامة، خاصة وان الحاجيات الأساسية مثل المنتوجات الغذائية والمواصلات العامة والوقود والملابس ارتفعت في العام الماضي بنسبة تتراوح بين ٨٪ – ١٥٪، لكن معدل سلة جدول الغلاء، وبتأثير الفروع الأخرى ادت الى هبوط معدل الغلاء بنسبة (١.٣٪).

الهستدروت تبيع آخر مجمع صناعي تملكه – «هأرغاز»

* مجمع «هأرغاز» يعاني من عجز مالي كبير وكانت المحكمة قد عينت لإدارته مؤتمن من قبلها، وكلفته بالبحث عن مستثمرين لشراء المجمع بمصانعه الثلاثة الواقعة في تل ابيب وصرفند ونتسيرت عيليت، والتي تشغل حوالي خمسمئة عامل.

الهستدروت، من جهتها، كانت قد استثمرت في المصنع خلال العامين الأخيرين مبلغ (٣٧) مليون شيكل من أجل ضمان استمرار تشغيله بالرغم من الديون المتراكمة عليه، اذ بلغت اكثر من (٢٠٠) مليون شيكل. وقد أقر قاضي المحكمة المركزية غبريئيل كلينغ طلب المحامي المؤتمن پيني روبين قبول عرض مجموعة المستثمرين، يتسحاق تشوڤا وحچاي شالوم، لشراء المجمع بمبلغ (٢٣٧) مليون شيكل، وضمان تشغيله لمدة ثلاث سنوات على الأقل وضمان الاتفاق مع العاملين في مصانع «هأرغاز» الذي يضمن لهم «شبكة أمن» لحقوقهم. بما في ذلك دفع التعويضات الكاملة للعاملين وضمان حقوق البعض منهم من اصحاب الأسهم في المصنع.

وأكد محاسب الهستدروت شموئيل اڤيطال خلال بحث الموضوع في قيادة الهستدروت، يوم الأحد الماضي، ان الإمكانية الوحيدة، التي كانت قائمة امام الهستدروت هي اغلاق المصنع لعدم امكانية استمرار تشغيله، لأنه من أجل مواصلة تشغيله كان «يجب دفع مئة مليون شيكل خلال السنة الحالية».

ومن المتوقع ان ينقل المستثمرون فرع المصنع الموجود في قلب مدينة تل ابيب الى ارض المصنع الآخر في صرفند، بهدف اقامة «ناطحات سحاب» للسكن على أرض المصنع في تل ابيب، مما يؤدي الى در أرباح عليهم جراء هذه الصفقة.

منظمة العمل الدولية – صيد الأسماك من أخطر المهن في العالم

* أفاد تقرير لمنظمة العمل الدولية في جنيف ان نحو (٢٤) ألف شخص من العاملين في قطاع صيد الأسماك يلقون حتفهم سنويًا في العالم، مما يجعل هذه المهنة من بين الأخطر في العالم.

وقد نشر التقرير بمناسبة بدء اجتماع حول السلامة والصحة في صناعة صيد الأسماك عقد في جنيف.

وتابع التقرير انه على الرغم من تحسن ظروف الحياة والعمل بالنسبة الى عدد من صيادي الأسماك فان «عددًا لا يستهان به منهم يعاني من تردي وضعه بالاضافة الى انتهاكات حقوق الانسان». واضاف ان «غياب حد ادنى للأجور وعدم انتظام عائدات صيد الأسماك يحمل البعض منهم على العمل بجهد اكبر وعلى المخاطرة من دون داعٍ».

وأشار الى لجوء بعض أرباب العمل الى توظيف آسيويين بشكل خاص على متن قوارب لا تتقيد بمعايير السلامة.

وأفاد التقرير بأن «العديد من الأطفال يعملون في قطاع صيد الأسماك» وان الظاهرة منتشرة في جنوب شرق آسيا لكنها يمكن ان تطال بعض الدول المتطورة.

مجد الكروم: الصعود ليس مستحيلاً

فريق هبوعيل مجد الكروم، متصدر لائحة الدرجة الأولى، المنطقة الشمالية، بعد انتها، جولة الذهاب بـ٢٨ نقطة، وهو سائر بخطى ثابتة نحو الدرجة القطرية. الطاقم المهني نجح من مباراة إلى أخرى في وضع الفريق بالمسار الصحيح بعد البداية المتواضعة التي بدأ بها الدوري.

عمل جيد تقوم به الإدارة الجديدة هناك والمكونة من: أحمد خلايلة أبو حلاوة (مدير الفريق)، غانم كريم وسعيد أيوب.

أحمد أبو حلاوة لخص جولة الذهاب الناجحة فقال: «كانت جولة ممتازة بالنسبة لنا بالمقارنة مع الظروف المادية القاسية التي عانيناها في بداية الموسم. بذلنا جهدا كبيرا حتى وصلنا بالفريق إلى ما هو عليه الآن. قبل انطلاق الدوري كنا على ثقة بأننا سنكون فريق قمة، وضعنا نصب أعيننا هدفا ولم ننجح به وهو الارتقاء إلى الدرجة القطرية. أنا ورفاقي في الإدارة نحرص دائما على العمل حسب خطة عمل نضعها مسبقا. عملنا على نار هادئة حتى تصدر الفريق اللائحة، والآن نصرح علنا وبصوت عالٍ أن هدفنا هذا الموسم هو الارتقاء إلى دوري الدرجة القطرية. من ناحية مادية واجهنا مشاكل في بداية الموسم لأن التمويل معتمد على أشخاص وعلى التبرعات، أضف الى ذلك مشكلة الإصابات التي عانيناها وما زلنا نعانيها. كذلك الجمهور لم يفهم الخطة التي سرنا حسبها منذ البداية. ولكننا نجحنا بالتغلب على هذه المشاكل كلها، بمساعدة المجلس المحلي الذي بدأ منذ حوالي شهر ونصف الشهر بتقديم المساعدات المالية للفريق. واليوم، أؤكد لك، ان هبوعيل مجد الكروم صاحب أفضل وضع مالي بين فرق الدرجة القطرية، وإذا رأينا أن هناك حاجة لإحضار لاعب تعزيز آخر فلن نتردد أبدا».

وحول مستوى الفرق الأخرى من الدرجة الأولى شمالاً، قال السيد أبو حلاوة: «قبل انطلاق الدوري خشينا من هبوعيل اللد أن يكون ندا قويا وشرسا، لخبرته الطويلة في درجات عليا. كذلك الأمر بالنسبة إلى مكابي طمرة ومكابي طرعان. إلا أن اللائحة تشير إلى أن مكابي طمرة بالفعل لم يقل كلمته الأخيرة ويعتبر منافسا قويا.

وبالنسبة إلى مسابقة كأس الدولة، أضاف أحمد خلايلة: «اهتمامنا موجه إلى الدوري، ولكن نحن نأخذ كل مباراة بالأهمية نفسها. والآن بعد أن قطعنا مشوارا طويلاً في كأس الدولة (٣ مباريات) لن نتقاعس بالطبع اليوم أمام هود هشارون، وسنخوض المباراة كأنها مباراة ارتقاء». وأخيرا، دعا أحمد أبو حلاوة الجمهور لدعم الفريق أكثر وأكثر في مبارياته.

محمود خلايلة وزاهر أسدي – الأول يتألق ويقود فريقه للقطرية والثاني مصاب وينتظر العودة

تحدثنا إلى مندوب الفريق على أرض الملعب الكابتن محمود خلايلة، فلخص جولة الذهاب قائلاً: «بالرغم من الإصابات العديدة التي أبعدت لاعبين أساسيين في الفريق، مثل يجآل الكسلاسي وزاهر أسدي ومأمون خلايلة، إلا أننا تغلبنا على ذلك كله، وقدمنا أداء ممتازا. واللائحة لا تكذب. وأعتقد أننا سنتحسن عند عودتهم إلى التركيب. الفريق كان رائعا حتى الآن، ويعود الأمر إلى العمل الدؤوب الذي تقوم به الإدارة. أضف إلى ذلك أننا نملك ٧ لاعبين محليين وهذا عنصر أساسي لنجاح أي فريق. وأضاف كابتن الفريق محمود خلايلة، كذلك فإن مكابي طمرة نجح في أن يكون ندا عنيدا لنا وهو فريق جيد. كذلك الأمر بالنسبة إلى هبوعيل اللد، الذي واجهنا أمامه مباراة صعبة، إلا أنه تراجع فيما بعد، وأعتقد أن مسألة الارتقاء مرهونة بنا وحدنا وليس بالفرق الأخرى.. وعن العلاقة بين اللاعبين قال: «هناك تفاهم تام بين اللاعبين ونشعر أننا أسرة واحدة والفضل بالطبع يعود إلى المدرب والإدارة في ذلك، والتي قامت بعمل شاق هذا الموسم».

(باسل زريق)



هبوعيل الطيرة ينتصر فقط أمام فرق القمة

* أثبت فريق هبوعيل الطيرة، درجة ثانية، منطقة جنوبية أ، السبت الفائت، أن الفريق دائما يحقق النتائج الممتازة أمام فرق القمة، والعكس تماما فرق القاع. إذ أنه، قبل أسبوعين، فرض التعادل أمام متصدر اللائحة هبوعيل هرتسليا، ويوم السبت الفائت حقق انتصارا خارجيا على فريق القمة محانيه يهودا. رامي ناصر مدافع الفريق في حديث خاص بـ«الاتحاد». مما لا شك فيه أن أي انتصار سيزيد من الروح المعنوية في الفريق. أتأمل أن نستمر في طريق الانتصارات، إذ تكفينا نتائج مخيبة للآمال لجماهيرنا، فنحن مدينون لهم بنتائج طيبة.

(شادي بشارة)

امم إفريقيا ٢٠٠٠: كانو يتسلم الكرة الذهبية الإفريقية

* لاغوس – «و.ص.ف.» – تسلم مهاجم ارسنال الانكليزي ومنتخب نيجيريا لكرة القدم النيجيري نوانكوو كانو، امس الاول الاحد، في لاغوس جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في القارة السمراء لعام ١٩٩٩.

وتسلم كانو الجائزة من رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر قبل مباراة منتخب بلاده مع تونس في اولى مباريات المجموعة الرابعة ضمن نهائيات كأس افريقيا للامم ٢٠٠٠، التي تستضيفها غانا ونيجيريا معا حتى ١٣ شباط المقبل.

سبحان مغيّر الأحوال

ديبجو أرماندو مارادونا وابنتاه في هافانا

* تأملوا جيدا هذه الصورة وصاحبها. للوهلة الاولى اشك اذا كان بامكانكم التعرف بصاحبها بالشعر الاشقر والنظارة السوداء و«الكرش» البارزة!!

نعم، انه «معبود الجماهير»، او قسم من الجماهير في الثمانينيات، نجم الارجنتين، ديبجو ارماندو مارادونا. وصل مارادونا الى هافانا عاصمة كوبا، ليبدأ مرحلة من العلاج من الادمان على المخدرات.

من يصدق ان هذا الانسان بمنظره الحالي، كان يوما ما نجما تركض حوله وورا الملايين من الجماهير؟؟

وكيف يمكن لاحد ان يقارن هذا اللاعب مع باسطورة الكرة وملكها الاول والاخير: بيليه؟!

أمم إفريقيا ٢٠٠٠ – المجموعة ٣: جيلي يقول: «مصر ستحتفظ باللقب»

* كانو (نيجيريا) ـ «و.ص.ف.» ـ قال مدرب المنتخب المصري لكرة القدم الفرنسي جيرار جيلي «ستحتفظ مصر بلقب كأس إفريقيا للأمم».

وأضاف جيلي بعد فوز مصر على زامبيا ٢ – صفر، في أولى مباريات المجموعة الثالثة، أمس الأول الأحد: «لعبنا بطريقة جدية طيلة المباراة وخصوصًا في شوطها الأول»، موضحًا: «خففنا من ضغطنا في الشوط الثاني بعد الهدف الثاني وركزنا على الحفاظ على تقدمنا والتصدي لكل المحاولات الزامبية».

وأبدى جيلي تفاؤله بحسن مستوى اللاعبين المصريين في المباريات المقبلة، وقال: «لقد خطونا الخطوة الأولى نحو إحراز اللقب، ولا أرى منتخبًا سيقف في طريقنا، حتى نيجيريا نفسها».

يذكر أن جيلي تسلم مهام الإدارة الفنية المصرية في تشرين الثاني الماضي، بعد استقالة المدرب الوطني محمود الجوهري الذي قاد بلاده إلى لقب البطولة الحادية والعشرين في بوركينا فاسو عام ١٩٩٨.

وتسعى مصر إلى إحراز لقبها الخامس في النهائيات (رقم قياسي) ووضع حد لفشل المنتخبات البطلة في الاحتفاظ بلقبها منذ ٣٥ عامًا، عندما حققت ذلك غانا ٦٣ و٦٥.

من جهته، أكد قائد المنتخب وهدافه، حسام حسن: «لم نلعب بمستوى عالٍ أمس، لكننا سنقدم الأفضل في المباريات المقبلة وسنحتفظ باللقب».

أما المهاجم أحمد صلاح حسني، فقال: «سنلعب المباراة النهائية في لاغوس، ولا أحد سيمنعنا من ذلك»، في حين أكد المدافع محمد عمارة: «الكأس ستعود إلى القاهرة لأننا الأفضل حاليًا».

جوائز الفيفا: ريفالدو افضل لاعب في العالم عام ٩٩

* بروكسل – «و.ص.ف.» – حاز مهاجم برشلونة الاسباني ومنتخب البرازيل لكرة القدم ريفالدو، لقب افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٩ الذي يمنحه سنويا الاتحاد الدولي بحسب بيان رسمي صادر عن الفيفا امس الاثنين في بروكسل.

وكان ريفالدو يواجه منافسة من الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (فيورنتينا الايطالي) والانكليزي ديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد).

وسبق لريفالدو ان حصل على جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، واختير افضل لاعب بحسب «اونز» الفرنسية ايضا، وجاء في المركز الاول بحسب مجلة «وورد سوكر» الانكليزية.

* جوائز الفيفا: السجل *

بروكسل – «و.ص.ف.» – في ما يلي اسماء الفائزين بلقب افضل لاعب في العالم منذ اعتماده من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم في العام ١٩٩١:

١٩٩١ – الالماني لوثار ماتيوس
١٩٩٢ – الهولندي ماركو فان باستن
١٩٩٣ – الايطالي روبرتو باجيو
١٩٩٤ – البرازيلي روماريو
١٩٩٥ – الليبيري جورج ويا
١٩٩٦ – البرازيلي رونالدو
١٩٩٧ – البرازيلي رونالدو
١٩٩٨ – الفرنسي زين الدين زيدان
١٩٩٩ – البرازيلي ريفالدو

حنا فرهود:

تغيير المدرب ليس بسببي

* نجاح الفريق اهم من نجاحي الشخصي
* يجب ان نلعب انا واورن موحرر معًا

* كثيرون من عشاق الفريق السخنيني انتظروا هذه اللحظة، حتى جاءت. وهناك من يعتقد ان اعفاء المدرب يوناڤ ليڤي من عمله في الفريق السخنيني جاء بسبب ضغط هذه الجماهير. حتى المدرب نفسه واثق من ذلك.

وكنا نعتقد، نحن، ان هناك من بين اللاعبين من اسعده هذا القرار. لانه وبطبيعة الحال، ستجد من هو راض، ومن هو اقل رضى من غيره، بسبب مشاركته او عدم مشاركته في التركيب الاول، او في المباريات. احد هؤلاء الذين يهمهم الامر، هو المهاجم حنا فرهود، الذي سجل حتى الآن ستة اهداف، رغم غيابه عن التركيب الاول في كثير من المباريات، وعدم اشراكه بتاتا في المباريات الثلاث الاخيرة.

غير ان حنا فرهود، لا يوافقنا الرأي، وهو واثق ان تغيير المدرب لم يكن بسببه، او بضغط منه.

حنا: «لا لست سعيدا لتغيير المدرب، ولست حزينا في نفس الوقت، وليس من وظيفتي كلاعب ان اعلق على هذا الموضوع. الادارة رأت انه لا يليق بما جرى للفريق في الفترة الاخيرة فأقدمت على هذه الخطوة وهذا من حقها».

سؤال: ولكنك كنت غاضبا على المدرب من تصرفه ازاءك؟!

حنا: «كنت غاضبا لأنني لم ألعب. وأنا يهمني مصلحة الفريق اولا قبل مصلحتي الشخصية. ولو كنت شاركت في مباراة هكواح لكانت للنتيجة شأن آخر.

[illegible]

سؤال: [illegible]

حنا: [illegible]

سؤال: [illegible]

حنا: «ولكني كنت [illegible] اني برهنت على اني مهاجم من الطراز الاول. فعندما اشركت في الشوط الثاني، وعندما كان الفريق متأخرا، او عند غياب اورن موحرر، سجلت اهدافا قاتلة منحت الفريق الفوز او الثقة لاستمرار النجاح. وعندما اصيب موحرر لم يفكر المدرب بأحضار مهاجم بديل، لثقته بي وبامكانياتي. على كل حال القرار في اشراكي او عدمه يعود دائما للمدرب، وانا احترم قرار المدربين».



* حنا فرهود *

سؤال: وفي المباريات الثلاث الاخيرة لم تشترك ولم يسجل الفريق اي هدف!!

حنا: «واضح ان غيابي اثر على اداء اورن موحرر، لوجودنا معا نزيد من الضغط على دفاع الفريق الخصم، وعندما يقوم الدفاع بحراستي، يتحرر اورن للتسجيل، والعكس صحيح ايضا. لم يشركني المدرب فلم نسجل».

سؤال: بالامس اجريتم التدريب الاول مع [illegible] كيف تقومه؟!

حنا: [illegible]

سؤال: وهل ستلعب في مباراة الجمعة؟

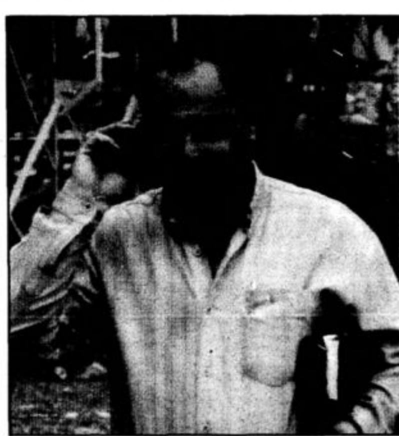
حنا: «انا واثق من ذلك. لانني [illegible] وانا جاهز للمشاركة».

سؤال: مع اورن موحرر ام على حسابه؟!

حنا: «افضل اللعب الى جوار اورن، كما قلت سابقا، لاننا معا نشكل قوة لا يستهان بها. كلانا سجلنا حتى الآن ١٤ هدفا من اصل ٢٧ سجلها الفريق، وهذا يقول كل شيء».

في مكابي الإخاء يستخلصون العبر من الهزيمة أمام حولون

* مثول ميخائيلوف أمام لجنة الطاعة في الفريق *



* باسم سليمان *

* ميخائيلوف *

* واصل فريق مكابي الإخاء الناصرة، خلال اليومين الماضيين، مداواة جراحه منذ الهزيمة القاسية التي تعرض لها نهاية الأسبوع الماضي، أمام متصدر اللائحة، هبوعيل تسفريريم حولون بأربعة أهداف مقابل هدفين. وجاءت قسوة الخسارة لأنها حدثت في الدقيقة الأخيرة للمباراة، وبعد أن لاح في الأفق أنها ستنتهي إلى التعادل.

التدريبات سارت بصورة عادية، كما فهمنا من باسم سليمان، مدير الفريق، وعمل المدرب إيلي محفود على معالجة الأخطاء التي حدثت في الدفاع وكذلك أخطاء حارس المرمى، رونين دهان. وكانت سببًا في دخول ثلاثة أهداف خلال الدقائق العشر الأخيرة.

أصابع اتهام كبيرة أشارت نحو قلب الدفاع البلغاري ميخائيلوف، الذي أبعد بالبطاقة الحمراء، عندما كانت النتيجة متعادلة ٢:٢، فأحدث خلخلة في الدفاع تسببت بالتالي في ارتباكه، فمني الفريق بهدفين قاتلين، تبيّن أنهما سببا الخسارة.

باسم سليمان أكد لنا، بالأمس، أن ميخائيلوف سيمثل مساء غد أمام لجنة الطاعة الداخلية في الفريق، لأنه لاعب محترف، وعليه أن يتصرف بالمستوى نفسه، وأن لا يترك زملاءه في اللحظات الحرجة، بدون سبب معقول، حيث أنه قام بشتم الحكم (باللغة الانجليزية)، وهذا تصرف خارج.

في إدارة الفريق يأملون، أن تكون المباراة القادمة عصر يوم السبت أمام مكابي عكا، الذي ارتقى للمرتبة الثالثة فاتحة لطريق جديد، يعيد الفريق إلى مستواه العالي وإلى مراتب أفضل في اللائحة.

غدًا

مباريات الجولة الثامنة لمسابقة كأس الدولة

* تجرى غدا مباريات الجولة الثامنة لمسابقة كأس الدولة بكرة القدم، حيث ستقام ثماني مباريات بمشاركة أربع فرق من الوسط العربي، اثنان من القطرية، هبوعيل الطيبة ومكابي كفر كنا، واحد من الدرجة الأولى، هبوعيل أحمد مجد الكروم، وواحد من الدرجة الثالثة، هبوعيل المكر. وستكون المباريات على النحو التالي:

عيروني رمات هشارون (أ) - هبوعيل المكر (ج)
هبوعيل تسيرت عيليت (ق) - هبوعيل كريات شمونة (أ)
هبوعيل الطيبة (ق) - هبوعيل رمات جان (ق)
هبوعيل الطيبة (ق) - هبوعيل مجد الكروم (ق)
هبوعيل هود هشارون (ب) - هبوعيل مجد الكروم (أ)
هبوعيل مدينه عوزيا (ج) - بيتار تل أبيب (ق)
شمشون (ق) - مكابي كفر كنا (ق)
مكابي أشكلون (أ) - هبوعيل بات يام (ق)
نادي رمات الباهو (أ) - هبوعيل دمونا (ق)
ق - قطرية / أ - أولى / ب - ثانية / ج - [illegible]

مكابي حيفا يعود الى القمة

ومواجهة بين سامي مسلم ومدرب مكابي حيفا

[illegible]

سجل رافي كوهين، كلاشنكوڤ هدفي مكابي حيفا، وسجل اللاعب العربي اسماعيل عامر هدف التقليص لمكابي بيتح تكفا.

وبعد نهاية المباراة وقعت مشادة مؤسفة بين مدرب مكابي حيفا ايلي كوهين ولاعب مكابي بيتح تكفا العربي سامي مسلم، حيث اتهم كوهين اللاعب بانه قام بالبصق بدون سبب على لاعب مكابي حيفا يوسي بنايون، خلال المباراة وبعد انتهائها.

لكن سامي مسلم اكد، في مقابلة اذيعت معه بعد انتهاء المباراة، انه لم يفعل ذلك، الا بعد ان قام اللاعب بشتمه طيلة المباراة ونعته بأنه «عربي قذر». واكد سامي انه، لم يرد بالصاع نفسه لهذا اللاعب، لانه يحترم زملاءه الذين يلعب معهم، ففعل ما فعله (بصق على اللاعب) كرد فعل لغضبه على تصرفات بنايون القذرة!!

واذا كان كلام سامي مسلم صحيحا، فلا يسعنا الا ان نقول لبنايون: يا عيب الشوم على هيك نجم!!

سليم طعمة «يطير» في هـ. تل أبيب

* منذ حوالي الشهر أجرينا حوارا مع نجم هبوعيل تل أبيب بكرة القدم، سليم طعمة، حول عدم إعطائه الفرصة من قبل المدرب درور كاشتن، وإبقائه على دكة الاحتياط. ولكن بعد مباراة الموسم أمام مكابي حيفا، جاءت نقطة التحول. وإذ بالمدرب كاشتن يكتشف الموهبة الكافية لدى سليم و«يلقي» به إلى أرض الملعب ليصبح من أعمدة الفريق الأساسية التي تأتي بالنقاط وبالأهداف لهبوعيل تل أبيب.

وأمس الأول، سجل طعمة أمام م. نتانيا هدفه الثالث في المباريات الأربع الأخيرة التي افتتح بها في التركيب الأول.

وفي حديث ثانٍ معه، أمس، قال سليم: «الفضل الأكبر لمشاركتي في التركيب يعود إلى لاعب خط الوسط، دابور روبنيك، الذي أبعد بالبطاقة الحمراء أمام م. حيفا ليشركني المدرب بدلاً منه. وقد انتهزت الفرصة جيدا». وعن سؤال «الاتحاد» حول ما إذا كان كاشتن راضيًا عن أدائه وكذلك حول نواياه في المباريات القادمة، أجاب طعمة: «هو لم يعدني بشيء، ولا يهمني ما يجول بخاطره حول أدائي. ولكن أستطيع القول أن عملية إشراكي المتتابعة في المباريات دليل على رضاه من مستواي ومن لياقتي، وعندما أكون جيدا في المباريات لا يوجد أي سبب كي لا أفتتح في التركيب الأول». وحول السباق مع مكابي حيفا نحو لقب البطولة، قال: «مع كل الاحترام لمكابي حيفا، نحن نتقدم عليهم عليهم من ناحية اللعب الجماعي والأداء التكتيكي، إنهم ربما يملكون مواهب كروية أكثر ولكن هذا لا يعني أنهم الأفضل. وسنستمر في مطاردتهم في القمة حتى النهاية، وهبوعيل تل أبيب قادر على إحراز بطولة الدوري».

(باسل زريق)

كتاب في حلقات

الفلسطينيون: صَيرورةُ شعب

الحلقة (٢)

تنشر «الإتحاد» على حلقات مسلسلة الترجمة العربية الكاملة لكتاب «الفلسطينيون: صيرورة شعب»، الذي وضعه عالما الإجتماع البارزان، البروفسور باروخ كمرلنغ، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، والبروفسور يوئل شموئيل مجدال، المحاضر في جامعة سياتل في الولايات المتحدة الأمريكية، وصدر بالعبرية في العام الماضي (١٩٩٩). ويعتبر «الفلسطينيون» من أهم الكتب الصادرة مؤخرا، والتي تتميز بكونها تحمل نظرة مغايرة مناقضة للرواية الصهيونية التقليدية حول النزاع وآثاره وحول تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وصراعه من أجل حقوقه القومية العادلة. وقد حصلت «الاتحاد» على حقوق النشر الخاصة باللغة العربية.

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال
ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

شن ابراهيم باشا في شهر حزيران عدة حملات مضادة، الحقت مدافعه خلالها اضراراً جسيمة بالمتمردين. لكن رقعة التمرد اتسعت باستمرار، ولحقت بجيشه خسائر بالالاف، وقف وراءها المتمردون الذين فاقوا قواته عددا. وعلى رغم نجاحه في اعادة احتلال القدس في نفس الشهر، الا ان حيفا وعددا من مدن الساحل الصغيرة ظلت خاضعة لحصار المتمردين، بينما سقطت طبريا وصفد بأيديهم. هاجمت جموع مسلمي طبريا الغاضبة السكان اليهود في المدينة، واتسعت الحملة لتشمل عدداً من العائلات المسيحية ايضا. كانت محاولة ابراهيم باشا مساواة مكانة جميع سكان البلاد، من بين الاسباب الاضافية المركزية للتمرد، لما انطوت عليه من مَسٍّ عملي ورمزي بمكانة الاغلبية المسلمة. الاقليات فقط، وبعض العائلات المنتقاة، تمكنت من تحسين مكانتها في اطار السلطة المصرية. وبالاضافة الى الجوانب المأساوية الخاصة التي خلقتها اوامر التجنيد، فقد تسببت بنقص في الايدي العاملة في اوساط عائلات وقرى بكاملها. احس الوجهاء ان اسس عظَمَتهم تتداعى. فقد سلبت عملية جباية الضرائب المركزية التي طبقها ابراهيم باشا «الاعيان» - وجهاء المدن - رافعة السلطة الاساسية من ايديهم. وبخاصة تجاه ابناء الديانات المنتمية للاقلية. كانت اجراءات المصريين موجهة ايضا ضد البدو. فقد منع الجوالون، كما كان الحال لدى الشيوخ القرويين، من جباية رسوم عبور في الطرق، او رسوم الوصاية، كذلك اكتشفوا ان ابراهيم باشا يحركهم نحو اقامة مساكن ثابتة لهم.

كثف ابراهيم باشا عملية الدمج، ولعل المفارقة هنا انها قد تكون سهلت التمرد ضده. بدأ ذلك في مطالع القرن التاسع عشر، عندما وضع احمد باشا الجزار البلاد بكاملها تقريبا تحت سلطة وادارة واحدة، لأول مرة منذ مئات السنين (راجع الفصل الثاني). بعد الغزو المصري بوقت قصير فعلها حاكم عثماني اخر هو عبد الله باشا، الذي اتخذ من عكا قاعدته الاولى ايضا، عندما كانت ولاية صيدا خاضعة لسلطته. عشية الغزو المصري، الحق عبد الله باشا بولايته الوية يافا، غزة ونابلس ايضا، بل انه ضم ولاية القدس التي كانت مستقلة من الناحية الادارية. سهل تحويل البلاد الى وحدة ادارية واحدة، وكذلك المبادرة التي قام بها عدد من الشيوخ المحليين، ادخال تغييرات معينة في انواع المزروعات وطريقة استثمار الاراضي، وهو ما فتح امامهم اسواقا جديدة في اوروبا. لكن سلطة ابراهيم نفسه كانت مختلفة الى حد كبير عن سلطة سابقيه، عندما رفض احترام الصلاحيات والاستقلالية التي تمتع بها عدد من الوجهاء المحليين، وهو ما تميزت به القدس بوجه الخصوص. تسببت اجراءاته المتطرفة في مجال السلطة المباشرة والضرائب لدى الكثيرين، وبخاصة «الاعيان» اصحاب القوة والنفوذ، بالاحساس بأن نسيج المجتمع الاجتماعي والديني والاقتصادي معرض للخطر. في الوقت ذاته، ادت الوسائل ذاتها - وبخاصة تلك التي اكدت على سيادة الدولة على رعاياها المتساوين في الحقوق - الى تحطيم حواجز الهرمية الطبقية الصلبة، وسهلت عملية نشوء تحالف لم يكن واردا بالحسبان من قبل.

شكل تمرد الفلاحين في سورية - وهي الصفة التي اطلقها المؤرخون ومصادر المرحلة على تمرد العام ١٨٣٤ - تهديدا ليس على استمرار تدفق المجندين والموارد على مصر فحسب، بل على مجمل مخططات محمد علي لتحويلها الى دولة عصرية، ولعله هدد ايضا استمرار حكمه فيها. اخذت البلاد تتحول الى مقبرة لاحلامه وجنوده. كان رد فعله الذي لم ينطو على اي شيء مفاجىء، حازما ومخادعا. في البداية، عمد الى بث الشائعات والاكاذيب لإقناع اعدائه بأن التعزيزات التي ارسلها الى يافا اكبر بكثير من القوة ذات الخمسة عشر الف جندي، اضافة لاربعين مدفعية كانت تحت تصرفه من الناحية العملية. بعد ذلك عمد الى تفكيك تحالف الوجهاء، وكان ابرز انجاز له في هذا المجال شق الطريق الى القدس بعد ان عرض على عائلة ابو غوش عروضا لم تتمكن من رفضها، بدءا بمنح العفو وانتهاء بمنح الوظائف في السلطة المصرية. بالتالي، هدد بفرض عقوبات صارمة جدا على كل من يواصل معارضته، وقد تحققت التهديدات بكاملها بالفعل. لجأ ابراهيم باشا الى تنفيذ الجزء الاخير من خطته. في الرابع من تموز ١٨٣٤ ارسل قوة عسكرية الى قلب القوات المتمردة التي قادتها عائلة القاسم في منطقة نابلس. حول الجنود المصريون ١٦ قرية مصرية كانت في طريقهم الى رماد، وبضمنها قرى خضعت لإمرة اهم قادة التمرد. بعد معركة دامية تمكن المصريون من الحاق الهزيمة بالفلاحين، عامدين الى قطع رؤوس قادتهم في مراسيم علنية؛ وسقطت نابلس بأيديهم في الخامس عشر من حزيران، ومنها تقدم الجيش لتطويق القدس والقرى المحيطة بها. جرت المعركة الاخيرة في الرابع من اب: استكمل المصريون احتلال المدينة، زارعين الدمار والخراب والقتل واغتصاب النساء فيها، والحقوا الرجال بالجيش عنوة، بينما تم تسليم الضباط المصريين مائة وعشرين صبيا، ليفعلوا بهم ما شاؤوا.

عومل المتمردون في كافة ارجاء البلاد بقسوة. وجُنِّد عشرة الاف فلاح تقريبا وارسلوا لمصر. هدمت احياء كاملة في المدن، وبضمنها الحي الاسلامي في بيت لحم، وطرد سكانها او قتلوا. في نهاية المطاف لجأ المصريون الى خطوة كانت اضرارها اشد، فقد جردوا السكان من سلاحهم. كانت البارودة جزءا من شخصية الرجل المسلم، ورمزا للكرامة والحرية لديه، وفي الاوضاع غير الامنة التي سادت القرن التاسع عشر، كانت وسيلة حيوية للدفاع عن عائلته ايضا. بفعلته هذه يكون ابراهيم باشا قد طبق نظاما جديدا، تكون الدولة بموجبه صاحبة الحق الوحيدة في استخدام العنف. فُرض هذا النظام الجديد على مجتمع زراعي بغالبيته، سيظل كذلك ايضا في جزء كبير من القرن العشرين، ومع ذلك سيبقى خاضعا لتغييرات سريعة في نظم حياته. في الفترة التي اعقبت الاحتلال المصري، ووصول محمد علي الى اواخر العقد الثالث من القرن التاسع عشر (سينجح العثمانيون، الذين تلقوا مساعدات من دول اوروبا العظمى، بالحاق الهزيمة به على رغم انفتاحه على الغرب) طرأت تغييرات على انماط واماكن استثمار الارض لدى الفلاحين، وعلى المزروعات التي زرعوها والاسواق التي وجه اليها الانتاج، وكذلك على صلتهم العملية بالاراضي وعلاقتهم بالقوى الاجتماعية الاعلى منهم مرتبة. اجتمعت اسباب ثلاثة لتشكل رأس الحربة في التغييرات العميقة التي كان من شأنها ان تحدث لاحقا في المنطقة. وتعمق تأثير اثنين من هذه الاسباب بشكل ملحوظ في الفترة التي حكم فيها ابراهيم باشا: كانت الاسواق العالمية التي خضعت للسيطرة الاوروبية السبب الاول، عندما عمقت في اواخر القرن التاسع عشر من تغلغلها في الشرق الاوسط، وفي كافة المجتمعات القروية في العالم تقريبا. اما السبب الثاني فهو المرتبة المهيمنة التي اخذت تكتسبها السلطة المركزية بنظر السكان المحليين، من خلال اللجوء الى استخدام وسائل نقل واتصال جديدة. ابتداء بمنتصف القرن، انعكست السيطرة المتجددة للعثمانيين على البلاد عبر موجة من الاصلاحات التي شملت الملكية على الارض (بشكل مباشر) وكذلك استخداماتها (بصورة غير مباشرة). اما العنصر الثالث، ولعله الاهم في بعض الجوانب، فهو هجرة بعض اليهود للبلاد، واستقرارهم فيها. لكن تأثير نشوء مجتمع مهاجرين - مستوطنين يهود على السكان المحليين وعلى مبنى المجتمع المحلي سينعكس في مراحل متأخرة على تطور وتبلور الوجود الجماعي العربي في المكان.

بدا للمراقب عن كثب ان العملية التي بدأت في فترة حكم ابراهيم باشا القصيرة لم تكن سوى تحويل للزراعة الفقيرة والمتخلفة الى زراعة تكبر باستمرار لتتحول الى زراعة تجارية تعتمد على التكنولوجيا وبذلك تزيد من حجم انتاجها. وفي كتاب «الجغرافيا العصرية» لجون فنكرتون، المكتوب في العام ١٨٠٢، نعثر على وصف لنظرة المواطن الغربي لحالة الفلاحين قبل موجة التغييرات هذه: «ان وضع الفلاحين بائس للغاية.

ومع انهم لا يباعون مع الارض، كما هو الحال مع مزارعي بولونيا، فهم مضطهدون بصورة لا يمكن تصورها؛ الشعير والخبز والبصل غذاؤهم الدائم». لا يمكن تجاهل ضائقة فلاحي البلاد في مطلع القرن التاسع عشر، مع ذلك فقد بدا انهم تمتعوا بقسط من الاستقلال وببعض الحقوق، بما يفوق بكثير العبيد البولونيين في تلك الفترة. والى جوهر الموضوع. ان نظرة تجريدية للغاية لتطور الزراعة عبر خط مباشر من شبكة من الظروف القطيعة الى جنة من المزروعات التجارية (وبخاصة الحمضيات) في القرن العشرين لا تتجاهل ديناميكية المرحلة السابقة فحسب، بل تتجاوز جانبا من جوانب التغيير في القرية، كان اقل اثارة للارتياح: تآكل حيوية الزراعة كحجر اساسي في اقتصاد الغالبية الساحقة من السكان المحليين. وقف الفلاحون امام وضع لم يترك لهم ادنى احتمال بالنجاح. فعندما تبنى عرب اغنى واوفر ارضا وزراعة تقنيات جديدة في الانتاج، قلصوا سوق العمل الزراعي، وعندما نجحت الزراعة الصغيرة بالتمسك بأراضيها تبين لها انها غير قادرة على الصمود في التنافس مع الزراعة اليهودية والعربية العصرية في تسويق انتاجها ايضا. ولكي نفهم تأثير «القيود المزدوجة» على المجتمع العربي المحلي، لا بد من تفحص العناصر الرئيسية الثلاثة بتمعن – الاسواق العالمية، تدخل الدولة والهجرة اليهودية، التي اثرت نحو تغيير صورة الزراعة في البلاد.

الاسواق العالمية

ابقى ظهور العثمانيين المتجدد في سنة ١٨٤٠ على عدد من التغييرات التي ادخلها المصريون. وعلى سبيل المثال، ظل عرب مسيحيون محليون يؤدون ادوارا محترمة في حياة اقتصاد البلاد، اكبر من وزنهم النسبي السكاني. حملت عودة العثمانيين معها تيارا من الغرباء – القناصل والمبشرين – ممن وقفوا برأس الحضور الاوروبي السياسي والاقتصادي الدائم في البلاد المقدسة. وعلى رغم انهم اتخذوا من مدن الشاطئ في الاساس مقرات لهم، اصبحوا وكلاء التغيير في المناطق القروية، بعد ان اصبح التجار الاوروبيون على مقربة من الفلاحين المحليين. شكلت المدن قنوات لنقل القمح المزروع في البلاد الى المستهلكين في انجلترا وايرلندا وغيرهما من البلدان. ومع ان علاقة صغار الفلاحين مع الاوروبيين كانت نادرة فقط، ازداد عدد التجار العرب المحليين، وبخاصة من المسيحيين، ممن استقروا في مدن الساحل. نجح هؤلاء التجار، ومعهم عدد من اصحاب الارض الاقطاعيين ومقاولي الضرائب ممن اعتمدوا في معيشتهم على الفلاحين، في اقامة صلات بأوروبيين رست سفنهم في موانئ غزة ويافا وحيفا وعكا. تسببت موجة جديدة من عدم الاستقرار غمرت البلاد في خمسينيات القرن، عندما قادت عائلات كبيرة جولة تدمير قروية، بفوضى في الزراعة، لكن النظام السياسي والاجتماعي المترسخ في الستينيات اعاد الحياة في القرية الى سابق عهدها. وجه العثمانيون، الذي تحرروا من المشاركة في حرب القرم، جل جهودهم لترسيخ اسس النظام في البلاد ونجحوا بتعزيز الامن فيها بشكل ملحوظ، وبخاصة في السهل الساحلي والمروج الشمالية. دلت التغييرات التي اعقبت هذه التطورات على بداية نهاية اقتصاد المعيشة المحدود، وادخال الزراعة التجارية كجزء من اقتصاد البلاد.

توثقت صلة الزراعة في البلاد بالاسواق العالمية. ومع ارتفاع الاسعار في العالم في الستينيات والسبعينيات، اصبحت العلاقة بالاقتصاد الاوروبي مصدر جذب هام لدى التجار واصحاب الارض الكبار. وعلى سبيل المثال، تم تخصيص قسم كبير من اراضي السهل الجنوبي المحيط بغزة لزراعة القمح والشعير والذرة، التي كان الطلب عليها في اوروبا يتزايد باستمرار. كذلك ازداد الطلب على مزروعات خاصة، ليصير السمسم والقطن والبرتقال والزيتون (لانتاج الزيت) والعنب (لصناعة النبيذ) منتجات رئيسية. كانت زراعة الزيتون والسمسم معروفة في البلاد، لكن زراعة مساحات واسعة من القطن والغرس المكثف للبيارات الجديدة لتحقيق الارباح الكبيرة، كانت تجديدا في النظام الاقتصادي والاجتماعي المحلي. كان اقتصاد الحمضيات استثمارا على المدى البعيد، تطلب خبرة في الري والرعاية والتسويق، وتفكيرا اقتصاديا من نوع جديد بشكل خاص، لم يعرفه السكان المحليون من قبل. في السبعينيات قام اصحاب البيارات العرب بتصدير معظم انتاجهم من الحمضيات لاوروبا بشكل خاص، لكنهم وصلوا اسواق مصر وتركيا ايضا؛ وفي السنوات الأولى من القرن العشرين اصبحت بريطانيا اكبر زبون مستهلك لبرتقال يافا الفاخر.

ازداد حجم الانتاج الزراعي الاقتصادي ونسبة المزروعات التجارية منه بنسبة كبيرة. بعد جمود متواصل طرأت زيادة هائلة ايضا على استصلاح اراضي السهل الساحلي والمروج الشمالية، لأن قسما كبيرا من المزروعات التجارية كان مركزا في هذه المناطق. ذهب جزء من الانتاج الجديد لسد الحاجة المحلية، في ضوء الزيادة في نسبة السكان العرب لوحدهم بحوالي ٧٠٪ بين ١٨٧٠ وبداية الحرب العالمية الاولى. تسببت الحروب المتباعدة – بداية حرب القرم وبعدها الحرب الاهلية في الولايات المتحدة – بزيادة كبيرة في الطلب على المنتجات الزراعية وبخاصة القطن، ما رفع بشكل حاد اسعار المنتجات الزراعية في العالم في خمسينيات وستينيات القرن التاسع عشر. كذلك ادى الوضع الاقتصادي المحسّن في بريطانيا والقارة الاوروبية لزيادة كبيرة في الطلب على منتجات كانت خاصة بالمنطقة. وللاستجابة لمتطلبات الاسواق العالمية، كانت هناك حاجة لادخال تغييرات بعيدة المدى في انماط الملكية على الاراضي المحلية. اقترنت هذه التغييرات في منتصف القرن بعدد غير قليل من الصراعات والنزاعات، الى ان انتقلت السيطرة على الاقتصاد والمجتمع المحلي الى ايدي المجموعات الجديدة، التي امكنها التجاوب سريعا وبمرونة مع فرص الاسواق العالمية الجديدة. طبقوا قوانين السوق على الاراضي وحولوها الى ممتلكات قابلة للتبديل، واوجدوا طلبات على الاراضي كانت تربو بكثير على الزيادة الديموغرافية للسكان القرويين، ورفعوا اسعارها. والى جانب الارتفاع الكبير في اسعار الارض – الذي شق الطريق لقيادة عربية



جديدة، من شأنها ان تمسك بزمام السلطة حتى حرب ١٩٤٨ – كانت لهذه التغييرات تأثيرات عميقة ومتواصلة على المجتمع المحلي، الذي تداعت بعض اجزائه في الظروف الجديدة: كل ذلك قبل ان تبدأ هجرة اليهود وقبل نشوء مجتمع واقتصاد المستوطنين الصهيونيين.

الدور الجديد للسلطة

بعد انتهاء العثمانيين من طرد قوات محمد علي، لم يسارعوا بالعودة الى فرض السلطة المحدودة التي طبقوها على سورية بكاملها وفي البلاد. بدت لهم طريقة الحكم المصرية المباشرة اكثر امانا ونجاعة، لذلك اخذت السلطات العثمانية تتعامل معها كوسيلة تقمع بها مرة واحدة والى الابد تمرد الوجهاء والشيوخ المحليين. وصرح احد رجالات السلطة العثمانية على مسامع بعض الشيوخ المتبرمين: «في الماضي، كانت الحكومة التركية ضعيفة في سورية، ولم نتمكن من الزامهم بالامتثال لنا على الدوام، لكننا اقوياء الان، ولو حاولتم التعبير عن استيائكم لالقيتكم بالبحر». على رغم ذلك حقق العثمانيون القليل من اهدافهم، ومن الناحية العملية، فقد شقوا الطريق بسهولة للتغييرات التي كان من شأنها ان تعارض عددا من الغايات المهمة التي وضعوها نصب اعينهم. وحقيقة انهم اضطروا لطلب مساعدة الوجهاء المحليين للتحكم بالالوية العربية، اوجدت تناقضا داخليا في السياسة التي استهدفت منذ البداية وضع حد لقوة الوجهاء السياسية وتبني شكل ما من اشكال السلطة المباشرة.

بداية، وضمن محاولاتهم طرد المصريين، شكل العثمانيون قوات محلية مسلحة، وقف «الاعيان» بالطبع على رأسها، وكذلك شيوخ القرى، موزعين الوعود المغرية سواء فيما يخص الاعفاء من الضرائب على المدى القريب، او تقليص حجمها على المدى الابعد، التي انتهت الى تكبيل ايدي جباة الضرائب في السلطة العثمانية. علاوة على ذلك، اهمل العثمانيون البلاد في السنوات الاولى التي اعقبت انهاء الاحتلال المصري في عام ١٨٤٠، وبذلك مكنوا الوجهاء من العودة الى ترسيخ مكانتهم؛ وعندما حاولوا في نهاية المطاف استعادة السلطة المباشرة الى ايديهم في السنوات ١٩٤٤ – ١٩٤٥، كان ذلك متأخرا جدا. تنقل المصادر عن ابراهيم باشا قوله لجنرال تركي: «انتم من طردني بمساعدة الانجليز؛ وانتم من اعاد توفير الاسلحة لرجال الجبل (الشيوخ)؛ كلفني تجريدهم من اسلحتهم تسع سنوات وتسعين الف رجل. انا واثق بأنكم ستوجهون لي الدعوة مرة اخرى لكي احكمهم». لم يستدع ابراهيم للعودة، واستسلم الشيوخ، لكن العثمانيين لم يتغلبوا على قوة وجهاء المدن، حتى انهم لم ينجحوا بتجاوزهم. ادت الاصلاحات المطبقة في اعقاب اعادة احتلال سورية وفلسطين الى توسيع مجال نفوذ «الاعيان» الى ما هو ابعد بكثير من مواقعهم في المدن والقرى التي خضعت لسيطرتهم، وكانت مكانتهم اقوى بكثير في اواخر الفترة العثمانية منها في بدايتها، وان طرأت تغييرات على اسس قوتهم.

انعكست هذه العملية في سياقها الاوسع عبر «التنظيمات» العثمانية: فقد شهدت العقود الوسطى من القرن التاسع عشر جهودا جبارة لإنقاذ الامبراطورية المتلاشية بواسطة ادخال تغييرات قضائية وادارية، في ايام السلطانين عبد المجيد (١٨٣٩ – ١٨٦١) وعبد العزيز (١٨٦١ – ١٨٧٦). بلغت الاصلاحات ذروتها ايام السلطان عبد الحميد (١٨٧٦ – ١٩٠٩)، بصدور دستور ١٨٧٦ واعلان الدولة مملكة دستورية. تركزت جهود السلطات العثمانية، التي اخذت الان تحاول فرض هيبتها على مناطق حكمتها سابقا بصورة شكلية فقط، في جباية الضرائب، وتغيير انماط الملكية على الاراضي وتشكيل السلطات المحلية، والمحاكم التي تعمل بموجب كتاب القوانين الاوروبية والادارة العامة. كان هدفها دمج الحكم في الحياة اليومية لرعايا الامبراطورية، لترسيخ قدرتها على تجنيد البشر وزيادة دخلها. كان اهم اصلاح ادخله العثمانيون في مجال الحياة القروية متصلا بالملكية على الارض، بدءا بقانون الاراضي من العام ١٨٥٨. كانت الاصلاحات في موضوع الارض واحدة فقط من عدة مبادرات عززت من قوة «الاعيان» الطموحين، وساهمت في خلق علاقات زراعية وقومية جديدة، من شأنها ان تستمر حتى منتصف القرن القادم.

من هذه الناحية، طرأ تجديد مركزي في طلب «الطابو»: تسجيل شهادة ملكية على كافة الاراضي، وفي اعقاب ذلك القيام بتسجيل مركّز لجميع الملكيات على الاراضي في البلاد. حتى ذلك الحين، تحددت الملكية عبر استثمار الارض والعمل فيها (وبخاصة على ايدي ابناء قرية واحدة) وتحويل تملكها الى حقيقة منتهية؛ اما القانون الجديد فقد سمح بتسجيل اراض لم تكن مستصلحة. وهكذا نشأ مصطلح اقتصادي واجتماعي وسياسي جديد في الثقافة المحلية، هو الملكية الخاصة على الاراضي، وهو مصطلح سينافس لاحقا المصطلح التقليدي للملكية الجماعية للقرية بكاملها على الاراضي، والاراضي «المشاع»، وسينافس ايضا مصطلح الرّب او ملكية الدولة او السلطان، ممثلا على الارض. ادرك وجهاء المدن سريعا الطاقة الكبرى الكامنة في هذا المصطلح الجديد في الملكية، وبخاصة في ضوء زيادة الرقابة الحكومية في الاجزاء الخصبة من البلاد، وحتى منتصف السبعينيات تمكن العثمانيون من اخضاع قطاع الطرق واللصوص البدو بصورة موقتة، ليستغل «الاعيان» القانون الجديد لانشاء ضياع جديدة لهم في المروج المنبسطة والسهول. اصبحت الضياع الجديدة، التي امتدت الى ما هو ابعد بكثير من البلدات التي سكنتها عائلات الوجهاء، الاساس الذي بنى «الاعيان» فوقه مكانتهم المهيمنة في البلاد. احيانا، كان الوجهاء يشترون الاراضي لجني الارباح السريعة من اعادة بيعها. ومع الوقت، سيصبح اليهود زبائن محترمين لمساحات واسعة من الاراضي، وهو ما رفع سعر الارض اكثر فأكثر. حوّل بعض اصحاب الارض العرب ضياعهم الى مزارع وبيارات وبساتين مثمرة، قدمت محاصيل تجارية. وهنا بدأ ذوق الاوروبيين البعيدين يبلور زراعة جديدة، حساسة لتحركات السوق. وقد كانت قدرة الوجهاء على تجنيد رؤوس الاموال للاستثمارات، من مصادر اوروبية احيانا، سببا جعلهم يتبوأون مكانة مفضلة بالمقارنة مع الفلاحين، الذين واصلوا استثمار الاراضي الاقل خصوبة بالطرق التقليدية، ولم يتمكنوا من الصمود في تنافس مع زراعة المزارع التجارية، وهو ما ادخلهم في ديون كبيرة، وعرّضهم لأضرار التغييرات الموسمية في الانتاج. كان الفلاحون في منطقتي الجبل في المركز وفي الشرق مستودعا رخيصا للايدي العاملة في الضياع الكبيرة التي بدأت تنشأ تباعا، وبالتالي تحولوا الى طبقة دائمة من المزارعين. وعدا اهتمامهم بجباية مدخولاتهم، لم يأبه اصحاب اراض كثيرون من ابناء المدن بالنشاط اليومي في ضياعهم، حتى انهم لم يهتموا بمنع تعفن الاراضي جراء المغالاة في استثمارها. اخذ الفلاحون اذن يتحركون من مناطق الجبل الى الغرب، وانتقلوا للعمل في الضياع الجديدة في المروج والسهول الساحلية، وفيما بعد وصلوا الى اطراف المدن، التي اخذت تنمو في ذلك الحين.

(يتبع حلقة جديدة في ملحق الجمعة)

للبيع أو للايجار

للإيجار
في حي الوررد الجنوبي في الناصرة دار ١٣٠م٢ - ٣ غرف نوم مع صالون طابق ثاني، مصعد كهربائي.
للاتصال:٠٥٤/٦٤٥٩٥٤،
و٠٦/٦٤٦١٣٩٣.
(٨٣)

للبيع دار مؤلفة من ٢٠٥ غرفة + شرفة شارع לוחמי הגטאות
٨٥١٦٦١٣
٠٥٣٧٨٦٠٦٩
(٨٢)

للبيع
١. دار في بانوراما يافة الناصرة ٩٥ م٢، ٣ غرف (دار جديدة)
للاستفسار ٠٦٦٥٥٥٧٠٨.
٢. دار في نتسيرت عيليت (נוף יזרעאל) ١١٤م٢ - ٣ غرف نوم + شرفتان للاستفسار ٠٦٦٤٦٢١١٧.
(٨٠)

أرض للبيع ٦٠٧ دونم في كفرياسيف معدة لتربية المواشي، تلفون:
٠٤-٩٩٦١٧٧٨
(٧٩)

للبيع دار في شارع اللنبي ٤ غرف، حمامات مزدوجة مكيفة
٠٤/٨٥٣١٦٦٣، عدا أيام السبت.
(٧٦)

للايجار غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس - حيفا
تلفون٠٤-٨٦٤٠٦٧٦
(٧٨)

للبيع كوتج خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ٢١٠م٢. موقع ممتاز وكاشف.
للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١.

للبيع في شفاعمرو دار مساحتها ٨٥ م٢ + دونم أرض. بجانب مسجد عمرو بن العاص. للمعنيين الاتصال على هاتف:
٠٤ - ٩٥٠٢٥٦٧
مع السيد احمد عبد سركس.
(٦٩)

للايجار في حيفا بيت مؤلف من ٣ غرف نوم + صالون منظر خلاب، مكيف هوائي، مصعد، موقف خاص للسيارة، امكانية ان يكون مؤثثا جزئيًا. للاستفسار:
٨٥١٢٥٦٨
الاستلام فوري!
(٦٨)

دار للبيع ٣ غرف في يافا - تل ابيب، هادئة - طابق ثالث شدروت يروشلايم (مشمسة)
للاتصال: ٦٩٥٢٥٥١ - ٠٣.
(٧٠)

للبيع صيدلية في منطقة الناصرة
للاتصال٠٥٠٦٣٦٨١٨.
(٦٦)

دار للبيع شارع شنايم بنوفمبر، ٤.٥ غرف، جميلة جداً، منظر خلاب، امكانية مع الأثاث.
٠٣/٥٤٠٥١٣٨
٠٥٤/٥٥٦٣٢٣
(٥٩)

للبيع قطعتان للبناء، مشرفتان على البحر في مدخل عسفيا. الاتصال ت:
٠٤/٨٣٨٤١٨٤
٠٥٤/٢٩٩١١١
٠٤/٨٣٩٢٨٠٦
(٦١)

عزباء، مسيحية متعلمة ومثقفة ٣٩ سنة، معنية بمسيحي مناسب لهدف الزواج
٠٤ - ٨٧٧٣٠٣٥
(٧٢)

للايجار دار غرفتين وشرفتين وليوان، وادي الجمال - هطورن في حيفا.
بيت ٢٢
مراجعة ٠٥٣-٤٥٥٧٢.
٨٣٨٦٧٠٨
(٥٣)

بينتهاوس على شاطئ البحر في عكا ٣٠٠م٢،
٣ حمامات + صالون ٩٠م شرفتين واجهةالبحر ٠٥٠٢٣٤٥٠٤.
(٥٢)

للايجار ٣ غرف مرممة في شارع الوادي ٣٩.
- دكان للبيع بالمفتاحية في مكان مركزي في الوادي. تلفون:
٠٤/٨٥٢١٤٥٧.
(٣٥)

دار مؤلفة من ٤ غرف و٣ حمامات ١١٥ مترا، مرممة، شارع اللنبي ٢٢٧. ت: ٨٥١١٨٦٥
(٤٦)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي.
للاتصال:٠٤/٨٥٢١٠١٢.
٠٥٢/٢٦٤٩٢.
(٢٨)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت:٠٤/٨٦٦١٠٧١.
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤.
(٢١)

للبيع دار في شارع رزينيل (زاوية يثير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون:٠٥٠/٣٦٣٣٦٦.
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨.
(٢٤)

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال:
٠٤-٩٩٦١٨٣٠/٠٥٢-٣٥٥٥٦٨.

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢.
(٤١٣٣٧٦)

للايجار - للبيع
دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا
٠٤-٨٥٣٠٧٩.
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية / عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٢٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤
مساء، ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨
(٤١٣٨٣)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢.

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧
بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨.
في المساء ٩٥٨٤٦٠٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)



مطلوب فوراً مندوبون ومندوبات من الوسط العربي للعمل الميداني - مرابح ممتازة. يشترط حسن المظهر واللياقة في التعامل وان لا يقل العمر عن ٢٥ عاماً.
للاتصال والاستفسار
الناصرة- ٠٦-٦٠٢٠٢٧١.
جت:٠٦-٦٣٨١٤٣٩.
بلفون-٠٥٠٣٣٠٤٨٣.

طباخ تحت التمرين

نبحث عن شخص انهى الدراسة الثانوية ويرغب في تعلم علوم الطبخ. مستقبلك مع مطعم «الزيتونة» - الناصرة. اتصل على هاتف ٠٦/٦٤٥٥٧٢٩. كل الايام ما عدا الجمعة والسبت والاحد.
(٥٨)

معلم بناشر + הסמכה
المنطقة نهاريا
٠٤-٩٥٢٠٦٨٥
٥٤

مطلوب موظف جباية + سيارة، أجر عال شروط عمل مريحة للملائمين
تل:٠٤-٨٧١١٨٣٨.
ما عدا ايام السبت

مطلوب للعمل في عبلين صيدلي/ صيدلانية
مسؤول/ة
بلفون: ٠٥٤/٨٤٩٣٠٨
(٤٩)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال:
تلفون:٠٤/٩٨٦٠٢٢٩، بيلفون:
٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon *

054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل

٠٦/٦٥١٩٩٠٨ - ٠٦/٦٤١١٥٦٥

ڤولڤو 850 G LT 1996+ هوندا اكورد EX 1997
مرسيدس كوپا 300 GE 1990
فورد طاوروس 1995+ فولكلسڤاجن بسات 1997
ميتسوبيشي چلانت 1995+ 1996 + لانسر GLX 1993
اوبل استرا 1996+ 1995
بيجو 405, 1994+ 1992 + 205, 1997+ 1994
فيات طمبرا 1994+ فيات اونو 1993

البديل - الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن البديل عن حاجته الى مركز/ة بوظيفة جزئية.
المؤهلات المطلوبة:
- توجه نسوي. - تجربة في العمل الاهلي والجماهيري. - قدرة على تطوير البرامج. - قدرة على التنقل.
للاتصال او ارسال سيرة ذاتية: فاكس ٠٤/٨٥١١٩٥٤، هاتف: ٠٤/٨٥٣٦٦٥٣ (شهيرة)
(٦٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات.
للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

للبيع

للبيع - فرصة لا تعوض

٤ أجهزة ميرس ليدر (קשר + טלפון) بجهاز واحد للاتصال
٠٥٨/٣٧٠٨٨٨، ٠٥٢/٣٧٨٦٩.
(٣)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مريح، زبائن دائمون
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

سيتروان بارليڤو تندر موديل ٩٨، يد أولى،بلفون: ٠٥٣-٨٦٥٩٧١.
تلفون٠٦-٦٧٤٦٤٣٨.
(٨١)

فيات اونو ٤٠، محرك ١٠٠٠ مكيف هوائي مع تست ستة أشهر بوضع جيد
للاتصال بعد السادسة والنصف
٠٥١-٢٦٨٧٥٢ -
٠٤-٩٥٨١٣٤٨
(٦٥)

شحن ڤولڤو (٦) F ١٩٨٤ مع رافعة، وضع ممتاز للتفاصيل -
٠٦/٦٣٨١٥١٩
٠٥٤-٨٤١٢٧٥
(٦٧)

سيارة اودي A4 موديل ٩٩ يد اولى، لون فضي - ميتالي، وضع ممتاز.
للاستفسار الاتصال:
٠٥٤/٦٣٣١٣٨
٠٦/٦٥٦٢٦٠١
٠٦/٦٥٦٥٣٢٨
(٥٧)

ميتسوبيشي سوپر چالانت موديل 96 الوضع ممتاز تست لسنة.
٠٥٠/٨٦٦٢٩٠.
(٤٨)

للبيع فيات اونو موديل ٨٦ ٧٠٥ مع كل الاضافات. ماتور جديد.
للتفاصيل: ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤.
(٣١)

للبيع
١) تندر اسوزو 95 - ديزل وضع ممتاز + تست لسنة.
٢) بيجو 405 موديل 92 وضع ممتاز
ت:٠٤-٩٩٩٨٢٨٩-٠٥٢-٣٢٢٩٦٣.
(٨٢)

متنزه ميس الريم - عرعرة

للافراح والمناسبات السعيدة
خبرة وأسعار لا تنافس
قاعة شتوية للاجتماعات والمؤتمرات
مطعم وكفيتيريا
برك سباحة + جناح خاص للاولاد
عرعرة - الشارع الرئيس
للحجوزات الاتصال:
فاكس٠٦/٦٣٥٧٣٥٨.
هواتف: ٠٥٠/٣٤٤١٣٤، و٠٦/٦٣٥٧٣٥٧.

عوادة للفضائيات

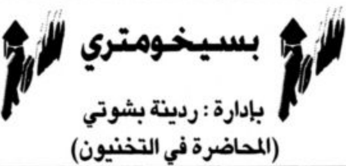
* بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات
عرض خاص لأشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة أوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.
الفرع الرئيسي، الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

למפעל בעמק הירדן דרוש/ה מזכיר/ת יצוא

נסיון מוכח בטיפול ביצוא
רצוי בעל/ת תואר אקדמי
שליטה מעולה באנגלית ברמת שפת אם.
שליטה מעולה במחשוב בסביבת חלונות.
יכולת מצוינת בעבודה בצוות ומול לקוחות.
היקף העבודה ימים ב-ו 9:00-18:00
נא לשלוח קורות חיים ל:
raya h@arkal.co.il
או לפקס 06-6775461

قاعة الانيس ام الفحم

تقدم سلسلة من الهدايا التي أعلن عنها سابقًا. لكل من يريد ذلك عليه اختيار الهدية الملائمة لذوقه. للاستفسار: الاتصال على رقم ٠٦-٦٣١١٥٠٢، و ٠٥٠-٢٣٧٥٦٧.
(٧٤)



بسيخومتري

بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!
لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
التعليم في التخنيون،شفاعمرو،الناصرة واماكن اخرى
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٢)

ستوديوهات محمود صيداوي عرعرة - عارة

تصوير ڤيديو عادي ومكسر بثلاث كمرات، تحميض أفلام خلال ٣٠ دقيقة بأحدث الماكنات العالمية. تلفون:-
٠٥٢٣٦٧٤٦٧-
٠٦-٦٣٥٤٠٦٣-

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٢٠٠٠/١/٢٥

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - مسألة ذوق.
٩.٠٠ - علم النفس - فهم السلوك الإنساني.
٩.٣٠ - حديث الصباح.
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - في صلب الأمور: المياه.
١١.١٠ - لحظة خضراء.
١١.١٥ - علوم - المياه.
١١.٤٠ - جودة الماء في اسرائيل.
١١.٥٠ - لحظة خضراء.
١١.٥٥ - الماء في القدس في الفترة القديمة.
١٢.٠٥ - لحظة خضراء.
١٢.١٠ - تحلية المياه في إسرائيل.
١٢.٢٠ - سحر الشتاء - وثائقي.
١٣.٠٠ - الاحترام حق وواجب.
١٣.٠٥ - انا لست كذلك.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - انتاج محلي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي لبانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ - في ضيافة ميني پئير.
٢٢.٣٥ - القصة الحقيقية - سلسلة أفلام وثائقية - «فتى مات وهو يمشي».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - فايبل يكتشف امريكا - الحلقة الرابعة.
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (٤٢).
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد - الحلقة (٣٠٥).
٩.٠٠ - الزمن الثالث - الحلقة (٨١).
٩.٥٥ - پورت تشارلز - الحلقة (٩٧).
١١.٢٠ - هاري وعائلة هندرسون - الحلقة (٤٨).
١١.٤٥ - الغواصة سيكويست - الحلقة (٣٦).
١٢.٣٥ - ملاك - عشرة - الحلقة الأولى من المسلسل الكوميدي.
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٨٤).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٤٩).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠١٦).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (٢٠٦).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - نساء صغيرات - الحلقة الخامسة.
١٨.٣٨ - الدمى - الحلقة (١١٤).
١٩.٠٥ - فليسيتي - الحلقة (١٣).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - حقيقة الحلقة (١٠٢).
٢١.٢٠ - افراهام ويعقوب - الحلقة (٣٤).
٢٢.٣٠ - فلورنتين - الحلقة (٣٩).
٢٣.١٥ - الإبنة المفقودة - الحلقة الثالثة.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - الإبنة المفقودة - تتمة.
٠٠.٤٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (٦٠).
١.٣٠ - افلام الطلاب.
٢.٠٠ - أسلوب ومضمون - الحلقة الرابعة.
٢.٢٥ - جاز في البحر الأحمر.
٣.١٥ - برامج الغد.

هذا المساء

الإبنة المفقودة

* إبنة رجل صناعة كندي ثري تختفي في سويسرا. فيخرج للبحث عنها فيتبين انها عضو في طائفة تدعى «طائفة كبار الشمس». على رأس الطائفة يقف واعظ ديني متطرف يدعو اتباعه الى الانتحار عشية نهاية العالم. وبعد الانتحار الجماعي في سويسرا وكندا حيث تمت تصفية كل أعضاء الطائفة، يوسط الأب الشرطة، ومعًا يكتشفون شبكة معقدة لرجال اتصال ساعدوا رئيس الطائفة في سرقة أموال من المؤمنين البسطاء قبل مقتلهم.
للكبار فقط.
(القناة الثانية - الساعة ٢٣.١٥).

هذا اليوم في التاريخ (٢٥) كانون الثاني

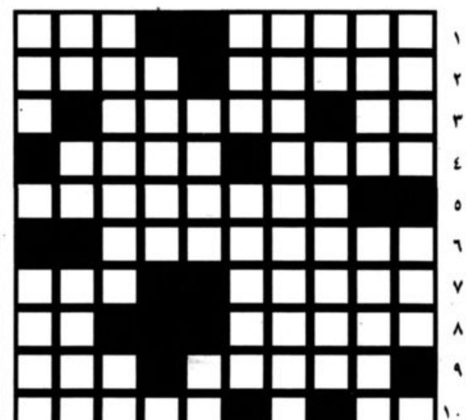
١٩٥٦ - المارشال بولغانين يقترح معاهدة تعاون أمريكية سوفييتية في رسالة شخصية الى ايزنهاور بعد إعادة انتخابه رئيسًا للولايات المتحدة.
١٩٧٢ - الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون يكشف عن اتصالات اجراها هنري كيسنجر الذي توجه الى باريس مرات عدة لمباحثات مع المشاركين في مؤتمر السلام في ڤيتنام.
١٩٨١ - الحكم بالإعدام على جيانغ كينغ زوجة ماو تسي تونغ.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - عيسى ديبي.
٢ - بشير مخول.
٣ - أيّد - الودي.
٤ - تردع - نمام.
٥ - هلم.
٦ - بن - اللوجيك.
٧ - د د د - مأمون.
٨ - حرامي - أعشى.
٩ - وديع - يد.
١٠ - إنني

عموديًا:
١ - عبد عابدي.
٢ - يشيد - ندمع.
٣ - سيارة - اباد.
٤ - بر - تلا - ردت.
٥ - دم - ملمحون.
٦ - اخي - لا.
٧ - بول نيومان.
٨ - يلوم - جوع.
٩ - دافينشي.
١٠ - سليم - آدم.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - عقبات وعراقيل - آخر.
٢ - عاصمة إيران - نلوذ.
٣ - اضطرم - جرس.
٤ - منصب سياسي (معكوسة) - فقمة (مبعثرة).
٥ - لقب ممثل مسرحي مصري راحل (معكوسة).
٦ - البؤساء (معكوسة).
٧ - الخطوات الايقاعية المنتظمة (معكوسة) - حذف أبجدي (معكوسة).
٨ - فصاحة وبيان - ملكة فرعونية قديمة.
٩ - قباحة - أقسم اليمين.
١٠ - لفظة ألم - من إحدى القارات.

عموديًا:
١ - وسيلة مواصلات - سرقه.
٢ - لا يعلم (معكوسة) - يحاكيه.
٣ - حرف أجنبي - لقب إسباني (معكوسة).
٤ - قانون يحكم العالم الآن.
٥ - من أجلنا - أشارك.
٦ - من يقوم بالتحقيق (معكوسة) - لفظة ألم (معكوسة).
٧ - من الموالح (معكوسة).
٨ - ممثلو الدول في البلدان الأخرى - عائش.
٩ - متشابهان - أداة استفهام - أقرأ.
١٠ - حرف أبجدي - من القرية (قروي).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تترك الأمور التافهة تؤثر على علاقتك بالحبيب.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستكون في أحسن حالاتك برفقة اصدقائك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
السفر القصير سيكون له تأثير ايجابي على نفسيتك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
أحداث هذا اليوم غير طبيعية وقد تشهد مفاجآت.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انتبه جيدًا فهناك تطورات عائلية تتطلب مواجهة شديدة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مهنتك تضعك على احتكاك مع الجمهور.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
سوف تلتقي اصدقاء جدد لا تعتقد أنهم اصدقاء حقًا.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
أطلقت سهامك في كل الاتجاهات فنجحت باصطياد الحبيب.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
علاقات غير متكافئة سوف تزول في بداية الأسبوع.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تسعى الى تغييرات جذرية في حياتك، الوقت غير مناسب.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حب على الابواب، كن مرتاحا.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اهتم بمن تحب، كن حسن التعامل مع الآخرين.

الراصد الجوي



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وفي ساعات المساء تهطل الامطار، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٢° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٨° * إيلات - ٢١° * جبال الجليل - ١٠° * المروج الشمالية - ١٧° * جبال المركز والجنوب - ١٣° * السهل الداخلي - ١٩° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون الرياح غربية وتكون مياه البحيرة هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح خفيفة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١/٢٤)

* دولار أمريكي	٤,٠٩٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٤,١١١٨	ش.ج
* مارك الماني	٢,١٠٢٣	ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٧٧٧٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٨	ش.ج
* جنيه مصري	١,١٩٦٧	ش.ج
* دينار اردني	٥,٧٦٥٠	ش.ج
* «أسود»	٤,٠٩ - ٤,١٢	ش.ج

يـا عـمـال الـعـالـم اتحـدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

ضبط مخدرات مخبأة في المصاحف والأناجيل في الأردن

بيع آخر ممتلكات فريد الأطرش في القاهرة

(ص١٢و١٣)

الفصل الثاني من كتاب:

«الفلسطينيون: صيرورة شعب» لعالمي الاجتماع كيمرلينغ ومجدال

(ص ٢٠)

في اليوم الثامن للاضراب

آلاف المعلمين تظاهروا أمس في القدس

*** استمرار الاضراب اليوم * فشل عدة جلسات أمس في تقريب وجهات النظر بين ممثلي المعلمين والحكومة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لليوم التاسع على التوالي، يواصل المعلمون في المدارس الابتدائية والروضات ومراكز التعليم الخاص، الاضراب المفتوح، اليوم الثلاثاء، بعد وصول المفاوضات امس الاثنين، بين ممثلي المعلمين ووزارة المالية الى طريق مسدود، خاصة بسبب اصرار وزارة المالية على عدم التجاوب مع مطالب المعلمين.

*** آلاف المعلمين تظاهروا أمس في القدس ***

بدعوة من مركز نقابة المعلمين وطاقم الاضراب، تظاهر امس الاثنين، مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، آلاف المعلمين، اليهود والعرب ومن جميع انحاء البلاد.

وحمل المعلمون المتظاهرون، لافتات تدعو رئيس الحكومة، ايهود براك، الى تنفيذ وعوده التي قطعها ونشرها خلال معركة الانتخابات الاخيرة لرئاسة الحكومة وتأكيده انه سيضع قضايا التعليم في رأس سلم الاولويات.

وتضمنت اللافتات اتهامات للحكومة بشكل عام، وانها لا تعمل ما يجب من اجل الاستجابة لمطالب المعلمين واحترام مهنتهم وحقوقهم.

وتحدث في المظاهرة سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، عن تحجر المسؤولين إزاء معاناة المعلمين بسبب رواتبهم المتدنية وعدم الاستجابة لمطالبهم العادلة. ولوح بن شبات، بقسيمة الراتب الشهري للمعلم، البرهان على واقع المعلم المر وراتبه المتدني.

وانتقد بن شبات في كلمته موظفي وزارة المالية والوزارة وسعيهم الى خصخصة جهاز التعليم. ودعاهم الى استخلاص العبر من زملائهم في الولايات المتحدة وما اصابهم من جراء خصخصة جهاز التعليم.

وحيّا رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، المربي مفيد صيداوي، في كلمته، وحدة المعلمين اليهود والعرب، في النضال المشترك من اجل الحقوق والكرامة، ودعا الى مزيد من التنسيق والتعاون وتعميق الوحدة. وأكد ان الجبهة على العهد في النضال وتصعيده وقال، ان المطلوب هو الصمود امام تعنت الحكومة وتصعيد النضال من اجل تحصيل الحقوق.

ورفع اعضاء مركز نقابة المعلمين، من كتلة الجبهة، نبيل سمور وسعيد ابو ليل واحمد سليمان، ورئيس كتلة الجبهة في فرع الناصرة، فؤاد دراوشة وعضو فرع الناصرة عبد الله ابو ليل، شعارات تؤكد ان: «الجبهة في طليعة النضال من اجل حقوق المعلمين»، و«نريد رواتب كرامة وليس منة». وبرز الحضور الجبهوي في المظاهرة.

*** فشل المفاوضات أمس ***

وفشلت عدة لقاءات عقدت أمس الاثنين بين ممثلي نقابة المعلمين والحكومة، في تقريب وجهات النظر وجسر الفوارق بين الجانبين.



* تعنت وزارة المالية ازاء مطالب المعلمين العادلة هو سبب معاناة الطلاب لا غير *

فقد التقى وزير المعارف يوسي سريد مع وزير المالية، ابراهام شوحط، لكن دون التوصل الى اتفاق، بسبب اصرار شوحط على عدم الاستجابة لمطالب المعلمين التي وصفها بأنها عالية وتبالغ فيها ولا تستطيع الوزارة تلبيتها، لان ذلك يكلف المليارات!

والتقى ابراهام بن شبات، ابراهام شوحط، في جلسة عقدتها كتلة «يسرائيل احات» البرلمانية، لكن الفوارق في موقفي الجانبين كانت كبيرة ولم تسفر عن اي بارقة امل في الاتفاق وفك الاضراب.

وقال بن شبات، ان مسؤولي وزارة المالية، لا يتجاوبون مع اي مطلب للمعلمين. وقال: «ان الجلسات التي تعقد مع ممثلي وزارة المالية عقيمة، واذا اعتقدوا ان هدف الجلسات هو فقط الالتقاء، ومحاولة كسرنا، فلن ننكسر وخسارة على الوقت، لكننا لن نعود الى المدارس بشعور من الاهانة والاذلال حتى لو استمر الاضراب عدة اشهر»!!

ومن المتوقع ان يلتقي في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء، بن شبات والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رحليفسكي، لمواصلة المفاوضات.

استكمالاً لمبادرته حول مناقشة سياسة اسرائيل الذرية

النائب مخول يطالب بن عامي بتمكين فعنونو من حضور جلسة الكنيست

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي عصام مخول، في رسالة وجهها الى وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، بتمكين السجين مردخاي فعنونو من حضور مناقشة الكنيست للسياسة الذرية الاسرائيلية.

وجاء في رسالة مخول «نظراً للاهمية الكبيرة التي اوليها للنقاش البرلماني حول السياسة الذرية لاسرائيل، اذا كان ذلك لاهمية الموضوع نفسه، ولكونها المرة الاولى التي يناقش فيها هذا الموضوع من على منصة الكنيست، فانني ارغب في دعوة العديد من الشخصيات الشعبية التي تنشط في هذا المجال، من البلاد ومن العالم. وليس هناك من هو احق من مردخاي فعنونو بحضور هذا النقاش. وعلى ذلك فانني اطلب تمكينه، وبشكل استثنائي، من الخروج في اجازة لحضور هذا النقاش البرلماني الاستثنائي حول السياسة الذرية لاسرائيل».

ومن الجدير بالذكر ان النائب مخول كان طالب، قبل اسبوع، باطلاق سراح فعنونو الذي وصفه بأنه «سجين الضمير الاسرائيلي»، داعيا الى تكريمه كبطل سلام. وجاءت اقوال مخول هذه في اطار المؤتمر الصحفي، الذي عقده في الكنيست بعد قرار رئيس الكنيست ابراهام بورغ باقرار مناقشة موضوع السياسة الذرية لاسرائيل من على منصة الكنيست.



* فعنونو *

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٩٧) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» لقي تسفي ليدرمان، (٧٠) عامًا، من تل ابيب، مصرعه، صباح امس الاثنين، بعد ان دهسته شاحنة، عندما كان يقطع شارع «بن تسفي» في المدينة. واعتقلت الشرطة السائق للتحقيق معه.

وفي حادث طرق بين عدد من السيارات وقع في منطقة المركز، قتل سائق سيارة خصوصية واصيب عدد آخر بجروح.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء امس الاول الاحد، حتى السادسة من مساء امس الاثنين، (١٠٦) حوادث طرق، اسفرت بالاضافة الى القتيلين، عن اصابة (١٩٧) شخصًا بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث طرق: «صدم وهرب»، في حي «رميز» في حيفا، اصيب ثلاثة مشاة، احدهم جروحه خطيرة، بعد ان صدمهم سائق سيارة ولاذ بالفرار. ونقل الجرحى الى المستشفى للعلاج.

بناء على توجه مركز «مساواة»

لجنة الداخلية البرلمانية تبحث، اليوم، ربط البيوت العربية غير المرخصة بشبكة الكهرباء

*** مركز «مساواة» يدعو جميع المواطنين المتضررين الى الاتصال به وحضور جلسة اللجنة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة الداخلية في الكنيست، اليوم الثلاثاء، جلسة خاصة لبحث موضوع ربط البيوت غير المرخصة بشبكة الكهرباء. ودعا رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب دافيد ازولاي، الى عقد الجلسة بناء على توجه مركز «مساواة» والمطالبة المستمرة من قبله في طرح الموضوع على جدول اعمال اللجنة، بعد ان انتهى مفعول قانون خاص تمكنت شركة الكهرباء بموجبه من توصيل البيوت غير المرخصة بشبكة الكهرباء.

وقام رئيس اللجنة بدعوة مركز «مساواة» ومندوبين عن شركة الكهرباء، ووزارة الداخلية ووزارة القضاء، ووزارة الصناعة ومكتب رئيس الحكومة ومركز السلطات المحلية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة الخاصة لفحص البناء غير القانوني لحضور جلسة اللجنة وعرض مواقفهم من اقتراح قانون ينص على توصيل البيوت غير المرخصة بشبكة الكهرباء.

وكانت الكنيست قد صادقت على اقتراح قانون قدمه عضو الكنيست د. عزمي بشارة بتاريخ ١٩٩٨/٣/٩ ويقضي بربط البيوت العربية التي بنيت بدون رخص بناء. ومع انتهاء مفعول القانون توقفت شركة الكهرباء عن توصيل البيوت.

وتنوي لجنة الداخلية البرلمانية، بالتعاون مع اعضاء الكنيست العرب، تجديد مفعول القانون ومطالبة شركة الكهرباء والوزارات المختلفة بتوصيل البيوت فعليا. وقام مركز «مساواة» بتقديم ورقة عمل لاعضاء الكنيست.

ويدعو المركز المتضررين من الوضع الحالي للحضور الى جلسة لجنة الداخلية والاتصال بمركز «مساواة» لتأكيد حضورهم لكي يتمكن من اصدار تصريح دخول الى الكنيست (الاتصال يكون على هاتف رقم ٨٥٢٨٠٦٣ - ٠٤).